رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

السبت ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٩هـ ١ تموز ١٩٨٩ م العدد ٦٩٧٣

١٦ صفحة

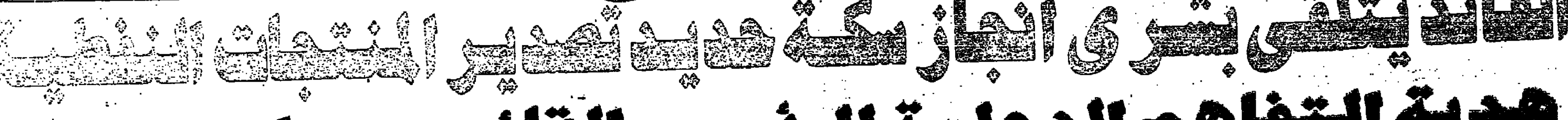
ATH - THAWRH - Saterday , 1 , July , 1989 . No . 6973

٧٥ فلساً

عملية

اعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية ان احدى مجموعاتها فجرت امس عبوة ناسفة في سيارة دورية تابعة لميليشيا العميل انطوان لحد اثناء مرورها على طريق عين المير في جنوب لبنان وادى الانفجار الى تدمير سيارة الدورية ومقتل واصابة عناصرها .

القائد يتلقى بشرى انجاز سكة حديد تصدير المنتجات النفطية



هدية التفاهم الدولية للرئيس القائد صدام حسين

تواصل الاسهامات العربية للمشاركة في حملة اعمار الفاو

في برقية الى السيد الرئيس من وزير النقل والمواصلات

رجالكم واصلوا العمل ليل نهار لتنفيذ اوامركم في ٤٧ يوما

قطاراتنا جاهزة لنقل المنتجات النفطية الى خور الزبير

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات زف فيها بشرى انجاز سكة حديد تصدير المنتجات النفطية خلال ٤٧ يوما .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيدي الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

تباركتم سيدي القائد قدوة .. وتبارك الانسان العراقي الباني وطوبى للعاملين المتميزين الطالعين اقمارا في وضح النهار فلقد اورقت المواعيد وكان الخصب تنفيذا لامركم في اجتماع مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/٥/٣ لانجاز سكة حديد تصدير المنتجات النفطية بثلاثة اشهر .. فقد عزمنا مستلهمين العزم من عزمكم وتوكلنا على الله فاوعزنا لجندكم الميامين من منتسبي المنشاة العامة للسكك الحديد والمنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات لنقل المعدات الى موقع العمل وتمت المباشرة الفعلية فجر يوم ١٣ / ٥ / ١٩٨٩ .. حيث تواصل العمل ليل نهار فالامر خيرا بعد تجاوز

البقية ص ١٥



جبهة التحرير العربية تنعى المغفور له القائد المؤسس

تونس -٣٠- واع : نعت جبهة التحرير العربية المغفور له القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقالت في بيان اصدرته في تونس اليوم ان مسيرة القائد المؤسس هي تجسيد حي لمرحلة نضالية في تاريخ امتنا العربية المجيدة استطاع خلالها ان يرسم للاجيال طريق النهوض والانبعاث ويجسد حركة الجماهير العربية وثورتها المعاصرة للخروج من دائرة المراوحة الى الفعل الايجابي الذي يحقق رسالة العرب الخالدة .

واضافت ان الاستاذ ميشيل عفلق حمل صفات وقيم الخير والرجولة والبطولة وعرف بالعفة والصدق مع نفسه ورفاقه وامته التي اعطاها حياته فاحبها في صورتها المستقبلية اصيلة متحررة من الاستعمار والصهيونية ومن التجزئة والفقر والظلم الاجتماعي .

وكان واثقا من قدرات الامة مؤمنا بحقها في الحياة الحرة الكريمة وفي قدرتها على

البقية ص ١٥

رئيس هايتي يشيد بالعراق

بورت اوبرينس -٣٠- واع . اشاد الرئيس الهايتي بروسبير افريل بالشعب العراقي المنتصر وسعيه لتحقيق السلام في المنطقة .

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس افريل اليوم للسيد علي محمود صعيدة السفير العراقي غير المقيم لدى هايتي .

غسل الكعبة المشرفة الثلاثاء المقبلة

مكة المكرمة -٣٠- واع . نيابة عن الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية يقوم الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة بغسل الكعبة المشرفة يوم الثلاثاء المقبل .

الصحافة العربية :

رحل الاستاذ ميشيل عفلق بعد ان اعطى اخصب الافكار القومية

تونس -٣٠- واع : قالت مجلة المغرب العربي التونسية ان المغفور له الاستاذ ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي ظل طوال حياته وفيا للمبادىء لا ييأس رغم المحن ولا يناور رغم المشاق ولا يهادن رغم المخاطر .

واضافت في مقال لها اليوم لقد غادر الاستاذ ميشيل عفلق الحياة وترك تراثا هو ملك للعقل الجماعي للامة العربية واعطى اخصب الافكار القومية خصوصا في ميدان ترابط مفهوم الامن القومي الشامل وفي الربط الجدلي بين الوحدة والديمقراطية والاشتراكية وفي ترابط العروبة بالاسلام وفي التعامل النقدي والايجابي مع تراث الامة وفي الفهم الخلاق للهوية والقومية والخصوصية العربية وفي توظيف علوم العصر لصالح اهداف الامة .

واشارت المجلة الى ان الفقيد سجن مرارا وصدر ضده حكم الاعدام بعد عام ١٩٦٦ والذي مازال نافذا حتى تاريخ وفاته وتطوع في كتائب الجهاد لتحرير فلسطين عام ١٩٤٨ وعد قضية فلسطين قضية مركزية للامة العربية .

واستعرضت المجلة في مقالها الدور التاريخي للاستاذ ميشيل عفلق في حركة الثورة العربية والمجتمع العربي .

البقية ص ١٥

الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي يعزي بوفاة الرفيق القائد المؤسس

الرباط - ٣٠ - واع . نعى حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقال حزب الاتحاد في برقية تعزية بعث بها للقيادة القومية للحزب ان العزاء الوحيد لنا هو ان نضاله الصعب طوال اكثر من نصف قرن اسهم الان اسهامة قوية في نشر الوعي القومي بين الجماهير العربية وساعد على توضيح الرؤية امامها وجعلها اقوى احساسا بضخامة المشروع ومسؤوليات المستقبل وحتمية المسار العربي الكبير .

واضاف اننا فقدنا واحدا من اعلام نضالنا البارزين وصديقا من اعز الاصدقاء ومفكرا من المع المفكرين السياسيين العرب .

وكان وفد يمثل الحزب ومنظماته الجماهيرية قد زار السفارة العراقية في الرباط صباح اليوم وقدم تعازي الحزب الى السيد السفير العراقي في المغرب بوفاة الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق .

وفد مؤسسة الوحدة الدولية الهندية يصل القطر

وصل الى بغداد فجر امس وفد منظمة الوحدة الدولية الهندية برئاسة السيد زايل سنغ رئيس جمهورية الهند الاسبق في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

ويحمل الوفد هدية المنظمة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تقديرا لدوره في تعزيز السلم العالمي والتعاون مع الشعوب .

وكان باستقبال الوفد السيدان منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن والسفير الهندي في بغداد .

دي كويلار يجتمع مع مندوب العراق

الامم المتحدة -٣٠- واع اجتمع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الامم المتحدة الليلة الماضية مع مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة وبحث واياه التطورات الاخيرة في الجهود الرامية لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ والذي يدعو الى تسوية شاملة ودائمة للنزاع العراقي الايراني .

وحضر الاجتماع السيد يان الياسون الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة في رعاية المفاوضات العراقية الايرانية .

شخصيات كويتية تصل بغداد اليوم

الكويت -٣٠- واع : تتواصل الاسهامات العربية لنيل شرف المشاركة في حملة اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تجسيدا للتضامن القومي والوقوف الى جانب العراق في معركة البناء التي يشهدها حاليا .

وفي هذا السياق تتوجه الى العراق غدا شخصيات كويتية يرافقها السيد عاصم يعقوب يوسف سفير العراق لدى الكويت للمشاركة في عملية وضع حجر الاساس لمرافق خدمية تبرعت بانشائها في مدينة الفاو .

وسيحضر السيد احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي حفل وضع حجر

البقية ص ١٥

عرفات يغادر دكا

دكا - ٣٠ - ا ف ب غادر الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات دكا اليوم في ختام زيارة استمرت يوما واحدا بحث خلالها مع الرئيس حسين محمد ارشاد الوضع على الساحة الفلسطينية .

المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية يعلق على تصريحات رفسنجاني

نحذر بقوة من التدخل في شؤون العراق

العراق ينقل مواطنيه من بعض المناطق الحدودية الى واقع جديد ولتجنيبهم ويلات الحرب

كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية امس يقول .. لاندري لماذا لايكف المسؤولون الايرانيون عن التدخل في شؤون العراق الداخلية ويجعلون من انفسهم اوصياء على شعبنا وكانهم اعرف بمصلحة الشعب العراقي من القيادة في العراق وقائدها البطل الرمز صدام حسين .

فرفسنجاني الشخص الملتوي والكذاب يتباكى على من سيشملهم النقل الى مناطق حضرية وفق خطة القيادة في ضوء تجربة الحرب وبضوء تخطيط القيادة كذلك لوضعهم في مناطق حضرية وتغيير نمط حياتهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

ويقول رفسنجاني في خطبة الجمعة هذا اليوم ان هذا الظلم الذي يقع على العرب والاكراد لايستطيع ان يتحمله ويدعو العالم الى تسليط الضوء على بعض المناطق التي شملها النقل وهي قليلة جدا ولكنه وكما عرفناه باسلوبه الملتوي والمخادع يضرب طول الحدود بعمق ٣٠ كيلومترا لكي يستخرج مساحة كبيرة جدا اذ زعم ان مساحة هذه الاراضي هي حاصل ضرب ١٧٠٠ كم طولا في ٣٠ كم عمقا ويجعلها منزوعة من البشر ومنزوعة من الحياة .

البقية ص ١٥

قصف سوري عنيف يعرض قرارات قمة وهران لاختبار صعب

العماد عون : لبنان على وشك الانهيار تحت وطأة الاحتلال السوري

بيروت -٣٠- الوكالات : تعرضت قرارات قمة وهران الثلاثية الى اختبار صعب امس واليوم بعد ان شنت القوات السورية اعنف هجماتها بالمدفعية والصواريخ على بيروت الشرقية مما يعد ضربة لامال اللبنانيين المعلقة على المبادرة العربية .

وقالت مصادر امنية لبنانية ان القوات السورية قصفت صباح اليوم ولعدة مرات ساحل بيروت الشرقية .

واشارت المصادر الى ان المدفعية السورية المتمركزة في بيروت الغربية اطلقت على مدى ثلاث ساعات ونصف الساعة حوالي مئة قذيفة انفجرت في عرض البحر قبالة مرفاي جبيل وجونية بشمال بيروت .

وياتي هذا القصف بعد مواجهات عنيفة امس استهلتها قوات النظام السوري بقصف عنيف لبيروت الشرقية تلتها اشتباكات عند نقطة العبور الوحيدة المفتوحة للمشاة بين شطري العاصمة اللبنانية اسفرت عن مقتل واصابة عشرات الاشخاص .

وقالت المصادر ان مدفعية الدبابات شاركت في الاشتباكات التي استمرت خمس ساعات واصابت القذائف الاحياء السكنية المجاورة .

واشارت المصادر الى ان القصف اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٨ اخرين بجروح بينهم موظفو ومرضى احد المستشفيات قرب الخط الاخضر . وخلت الشوارع بسرعة امس بعد ان كانت تكتظ بحركة المرور واغلق العديد من المتاجر على اصوات القذائف المتفجرة فيما استعد سكان بيروت لموجة

البقية ص ١٥

السعودية تحذر من الرد وكشف الحقيقة ازاء التهجمات الاعلامية الايرانية المغرضة

الرياض - ٣٠ - ا ف ب : اعلن مصدر سعودي مسؤول مساء امس ان المملكة العربية السعودية عبرت عن اسفها لمتابعة طهران تهجمها على المسؤولين السعوديين .

واضاف المصدر نفسه من المؤسف رؤية وسائل الاعلام الايرانية تتابع حملاتها ضد المملكة العربية السعودية ومسؤوليتها رغم قيام الرياض بضبط النفس

واكد المصدر ان جميع وسائل الاعلام السعودية ستقوم بالرد وكشف الحقيقة اذا ما تابعت ايران تهجماتها المغرضة .

صندوق مالي لمجلس التعاون العربي

عمان - ٣٠ - واع : اعلن الدكتور حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي انه سيتم انشاء صندوق مالي تابع للمجلس يتم تمويله بشكل تدريجي من موازنات دول المجلس الاربع ويتولى هذا الصندوق عمليات التمويل لعدد من مشروعات المجلس المشتركة .

وقال الدكتور حلمي نمر في حديث لوكالة انباء الشرق الاوسط في عمان ان تمويل المشروعات المنبثقة عن المجلس يمكن تحقيقه من ميزانيات دول المجلس .

الاستاذ الانسان

د . ناصر سابا

كثيرون هم العظماء الذين يغادرون الحياة ويبقى ذكرهم حيا الى حين ، غير ان مغادرة الاستاذ ميشيل عفلق لنا لها معان اخرى في الحياة وفي الموت ، لان الاستاذ انسان وفكر وحزب ونضال فقد غادرنا الجسد لان الموت حق على الانسان اي انسان . بيد ان الفكرة التي كان استاذها لاتزال تعيش فينا في قلوبنا وفي جوارحنا في تاريخنا وفي حاضرنا تطرح تحدياتها ورهانها مع المستقبل .

فالاستاذ الانسان فيلسوف ومفكر كبير طبع الفكر القومي لمرحلة بعيدة بطابعه الخاص . كما انه معلم للاجيال ونادرا ماتجتمع مثل هذه الصفات في انسان واحد فهو بالاضافة الى ما تحلى به من فكر شمولي فقد كان مثالا للتضحية والعطاء على مر السنين كما انه رمز للعفة والترفع وسمو الخلق في التصرف لانه كان يقارب بين المثال والواقع كما هو بين النظرية والتطبيق يعيش المبادىء ويلخص الحياة بكلمة حب . حب للانسان وللوطن .

فالحق ان الاستاذ يصعب ان نوفيه حقه في تعداد صفاته بمقال لان شخصه كما هي اعماله واثاره تحتاج الى مجلدات ، فعظمة الاستاذ في انسانيته التي لايمكن ان نحيط بكل صورها

لكن الاستاذ الانسان ، الانسان القضية التي حملها منذ البداية كان يعيشها بكل جوارحه لانها اكتشاف للذات والعطاء . والتضحية من اجلها سلوك يومي فيه من الاخلاق والاخلاقية ما يفيض ويؤثر ويثمر . فالمناقبية هي مدرسته في الحياة وهي مدرسة البعث منذ البداية وتلك المدرسة التي فتح ابوابها عبر عنها خير تعبير واعطى المثل الرائع لها بشخصه وسلوكه فكان بجدارة محاولة جادة وخلاقة في الغاء الفرق بين ماهو نظري وفكري محض وبين ماهو عملي وفعلي على الارض .. كانت التهمة والى حين بانه مثالي ويطرح افكارا غير قابلة للتطبيق لكنه كان اول من يطبقها ويعيشها فتصبح بذورا تثمر وتنتج ويعم خيرها وتبدا بالعطاء .

قوته الحقيقية في مناقبيته وفي خلقه الذي لايرقى اليه شك . فالبساطة والترفع سمة عنده للرقي الانساني ، لايدرك معانيها الا الكبار الذين كان رمزا لهم بالابتعاد عن المظاهر الزائفة الزائلة .

كما ان الصدق والنزاهة طابع مميز لسلوكه . كان صادقا في التعبير ونزيها في الحكم والتقدير فقد كان شفافا في التصرف والخلق بمقدار ما ماهو حساس تجاه الخطا والتصرف المناقض للمبادىء .

معاناة الاستاذ الانسان كانت مزدوجة ، من جهة معاناة الامة التي حملها في قلبه وفكره ومعاناته من ادعياء القضية

البقية ص ١٥

انقلاب عسكري في السودان

اعلان حالة الطوارىء وتعطيل الدستور وحل البرلمان والاحزاب والنقابات

الخرطوم -٣٠- الوكالات : اعلن الجيش السوداني سيطرته على مقاليد السلطة في السودان فجر اليوم .

ونقلت وكالات الانباء من العاصمة السودانية ان وحدات من المظليين والدبابات فرضت سيطرتها على المناطق المهمة والجسور في الخرطوم فيما نقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن بيان وقعه العميد اركان حرب عمر حسن احمد البشير من سلاح المدرعات والاذاعة . اذاعة الخرطوم ان القوات المسلحة السودانية احكمت سيطرتها على المواقع وامرت جميع الضباط بابلاغ ذلك الى وحداتهم العسكرية .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان قائد الانقلاب العميد البشير اصدر مرسومين عطل بموجبهما العمل بالدستور المؤقت واعلن حالة الطوارىء في جميع انحاء البلاد وحل الجمعية التاسيسية «البرلمان» ومجلس الوزراء وحل مجلس راس الدولة والاحزاب السياسية والنقابات والجمعيات كما الغيت مراسيم تراخيص الصحف .

ويحظر المرسومان ايضا قيام اية حركة معارضة سياسية لـ «ثورة الانقاذ الوطني» حسب العبارة الواردة في المرسومين وفي حالة اية معارضة مسلحة ينص المرسومان على انزال اشد العقوبات التي تصل الى الحكم بالاعدام .

واكد المرسومان ان ثورة الانقاذ الوطني هي التعبير عن الشرعية السياسية والدستورية الممثلة للارادة العامة لشعب السودان وان لمجلس قيادة الثورة الذي لم يعلن عن اسماء اعضائه سلطة دستورية وتشريعية وتنفيذية عليا وله حق الاشراف على الشؤون العسكرية والامنية وتعيين مجلس الوزراء وتوجيهه ومحاسبته .

وقال المرسومان : ان رئيس مجلس قيادة الثورة سيكون رئيسا للدولة ورئيسا لمجلس الوزراء ووزيرا للدفاع وقائدا عاما للقوات المسلحة .

واتهمت قيادة الانقلاب العسكري السوداني حكومة الصادق المهدي بالفشل في اعداد القوات المسلحة السودانية للتعامل مع الحرب الاهلية في الجنوب وكذلك الصراعات القبلية في اماكن اخرى من البلاد .

وانحى باللوم على الحكومة لما اسماه بحالة الانهيار والفرقة التي تعاني منها السودان .

ونقلت وكالة رويتر عن مراسلها في الخرطوم انه شاهد رئيس الوزراء الصادق المهدي وبعض وزرائه في قافلة من السيارات كانت تتحرك بالحصى سرعة باتجاه سجن كوبر، وهو السجن الرئيسي في الخرطوم .

البقية ص ١٥

حظر التجول في الخرطوم

الخرطوم - ٣٠ - واع اعلن راديو ام درمان مساء اليوم انه تقرر فرض حظر التجول على العاصمة السودانية الخرطوم ابتداء من الساعة السابعة مساء اليوم وحتى السابعة من صباح الغد وحتى اشعار اخر .

وحذر الراديو من ان الذين ينتهكون حظر التجول سيعرضون انفسهم الى عقوبات شديدة .

الزوراء يحرز بطولة مجلس التعاون العربي

احرز فريق نادي الزوراء بطولة دول مجلس التعاون العربي الاولى بكرة القدم بعد تصدره الفرق المشاركة برصيد ست نقاط متقدما على فريق النادي الاهلي المصري بفارق الاهداف وذلك بعد فوز الاخير على النادي الفيصلي الاردني بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب عمان الدولي .

واحرز هدف الاهلي المصري اللاعب احمد رزق في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني بضربة راس من ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء .

وبهذا يكون فريق النادي الفيصلي قد احتل المركز الثالث برصيد اربع نقاط ثم اهلي صنعاء بنقطة واحدة وهو بالمركز الرابع .

تهنئة النادي الزوراء على فوزه باول بطولة تحمل اسم مجلس التعاون العربي وهو انجاز يضاف الى انجازاته المتميزة التي حققها هذا الموسم والتي جاءت بفضل جهود لاعبيه المدرب والاجهزة جميعا .

الحزب [illegible] يحتفل بذكرى تأسيسه في ظروف صعبة

[illegible] زيانغ من اخر مناصبه



قامت بعزله من كافة مناصبه الاخرى يوم السبت الماضي بعد ان اسهم بتأييد الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية التي بدأت في شهر نيسان الماضي وقام الجيش بسحقها في الرابع من حزيران الماضي .

ولقي مئات مصرعهم عندما سحق الجيش احتجاجات تزعمها طلاب في وسط بكين في الثالث من حزيران . وتقول التقديرات الرسمية ان عدد القتلى ٣٠٠ شخص معظمهم من رجال الامن .

وقال دبلوماسي ثان ان (الصين واجهت مآسي كثيرة في الخمسينات والستينات مات فيها ملايين الاشخاص) .

واضاف قوله ان (الشعب تعاطف وقتئذ مع الحزب . والان هو لا يتعاطف معه . والتظاهرات كانت اكبر احتجاج مناهض للحزب خلال ٤٠ عاما) .

وفي واشنطن وافق مجلس النواب الاميركي ليلة امس باغلبية ساحقة على اقتراح بفرض عقوبات جديدة ضد الصين ينص على وقف اية مشروعات للتنمية التجارية الاميركية الجديدة في الصين ومنع تصدير معدات عسكرية لها .

وقد تمت الموافقة على هذا الاقتراح كونه تعديلا لمشروع القانون الخاص بالمساعدات الخارجية ينص كذلك على وقف بيع قمر صناعي للصين والحد من نقل المواد النووية اليها .

وقد اكد النواب الذين ايدوا الاقتراح باغلبية (٤١٨) صوتا ان هذا التشريع يعد تحذيرا قويا للزعماء الصينيين غير ان الحكومة الاميركية لاتفضل فرض اية عقوبات اخرى ضد الصين غير التي اعلنتها من قبل .

[illegible]

باختصار

● عين الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الجنرال ابيلاردو كولوميه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي وزيرا للداخلية خلفا للجنرال خوسيه ابرانتس اثر فضيحة تهريب المخدرات التي تورط فيها ضباط كوبيون .

● لقي خمسة جنود من قوات حفظ السلام الهندية واثنان من التاميل مصرعهم في اشتباك بين الجانبين في شمال شرقي سري لانكا امس الاول .

● بعث خمسة وسبعون نائبا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول مذكرة الى الرئيس جورج بوش يحثون فيها الادارة الاميركية على فرض حظر دولي على انتاج وتخزين الاسلحة الكيماوية .

● قالت الشرطة البنغلاديشية في دكا امس ان شخصين قتلا واصيب ثلاثة اخرون بجروح في انفجار وقع في مصنع سري لصنع القنابل في جنوب بنغلاديش .

● اجتمع نائب الرئيس الاميركي دان كويل ووزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني في واشنطن امس الاول مع وزير الدفاع الهندي كي سي بانت واوضح متحدث عسكري في البنتاغون ان الاجتماع اكد اهمية العلاقات الهندية الاميركية .

وفاة كاتبة مصرية

القاهرة ـ ٣٠ـ واع ـ توفيت الكاتبة المصرية نهاد جاد مدير تحرير مجلة (صباح الخير) وهي تتلقى العلاج في احد مستشفيات القاهرة .

والكاتبة نهاد جاد بدأت حياتها الصحفية في اوائل الستينات بمجلة صباح الخير مع احمد بهاء الدين وصلاح جاهين حافظ وحسن فؤاد والعديد من كبار الكتاب

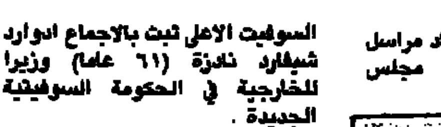
وقد تدرجت في العمل الصحفي من محررة مترجمة كما اشتهرت بعمل التحقيقات الصحفية ذات الطابع الاجتماعي والانساني كما [illegible] القصة القصيرة

قرض لمصر من البنك الدولي

واشنطن ـ ٣٠ ـ واع ـ اعلن البنك الدولي امس موافقته على منح مصر قرضا بقيمة (١٦٥) مليون دولار لتحسين قطاع انتاج الطاقة .

واوضح البيان الصادر عن البنك ان هذا البرنامج الذي يمتد على نحو سبع سنوات والذي تبلغ تكلفته الاجمالية (٤٨٥) مليون دولار يهدف الى ان واحد الى ترشيد استهلاك الطاقة والى تحسين عمل مولدات الطاقة الكهربائية .

واضاف البيان ان من شأن البرنامج ان يلغي عمليات التقنين في الطاقة الكهربائية التي تعاني منه مصر حاليا وتامين الطلب المتنامي باستمرار بمعدل عشرة بالمئة سنويا منذ عشر سنوات .



البرلمان السوفيتي يثبت شيفارد نادزة في منصبه

موسكو ـ ٣٠ ـ افب . افاد مراسل وكالة فرانس برس ان مجلس السوفيت الاعلى ثبت بالاجماع ادوارد شيفارد نادزة (٦١ عاما) وزيرا للخارجية في الحكومة السوفيتية الجديدة .



وكان ميخائيل غورباتشوف قد طلب اتخاذ القرار المتعلق بشيفارد نادزة فورا نظرا لقرب انتقاله معه خلال زيارته الى فرنسا المرتقبة بين الرابع والسادس من تموز المقبل . واشار الزعيم السوفيتي الى ان عملية التصويت جرت دون انتقادات ولا مناقشات الامر الذي يعد (حدثا فريدا من نوعه) .

وتعهد شيفارد نادزة بتقديم تقرير الى البرلمان قريبا حول سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية . ويذكر ان شيفارد نادزة يتسلم وزارة الخارجية منذ العام ١٩٨٥ .

الفيضانات تشرد الالوف في بنغلاديش

دكا ـ ٣٠ـ رويتر : قال مسؤولون اليوم ان حوالي ١٥ الف [illegible] تشردوا خلال الاسبوعين الماضيين عندما جرف نهر جامونا الذي [illegible] منسوبه بفعل الامطار الموسمية العديد من المنازل في شمال [illegible]

وقال مسؤول اليوم ان جرف المياه لما يعترضها سيزداد مع ارتفاع منسوب النهر بسرعة بسبب الامطار الموسمية .

وطلبت السلطات في مقاطعة تانجيل من المئات من العائلات الاخرى التي هددها نهر جامونا بمغادرة منازلها والانتقال الى اماكن امنة .

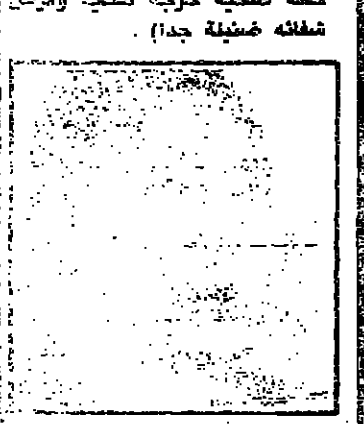
وكانت ٥ الاف عائلة [illegible] على الاقل قد فرت من منازلها

ماركوس على حافة الموت

هونولولو ـ ٣٠ـ رويتر ـ اجريت للرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس الذي يقال انه يقترب من حافة الموت جراحة عاجلة ليلة امس استغرقت ساعتين .

وذكرت متحدثة باسم مركز القديس فرانسيس الطبي حيث يرقد ماركوس منذ خمسة اشهر انه لاتعرف بعد نتيجة اجراء الجراحة [illegible] اضافت قائلة ان (الصحة [illegible] في حالة صحية حرجة للغاية وفرص شفائه ضئيلة جدا) .





خلال مفاوضات فيينا ..

[illegible] تقدم اقتراحا جديدا لنزع السلاح التقليدي

[illegible] دول المجموعة الاشتراكية في المفاوضات [illegible] نزع السلاح التقليدي باقتراح جديد امس [illegible] الجغرافية التي ستشملها المفاوضات [illegible] السلاح والحد من التسلح بين المعسكرين

[illegible] الاطلسي في المفاوضات فان دول المعسكر الاشتراكي وافقت على ان تشمل مفاوضات نزع السلاح التقليدي ايضا الدوائر العسكرية السوفيتية في البلطيق و كارباتن وروسيا البيضاء .

ومقابل هذا الاقتراح الذي تقدمت به امس جيكوسلوفاكيا نيابة عن دول حلف وارشو فانه يتعين على دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) ان توافق من جهتها على ادخال فرنسا وبريطانيا ايضا في منطقة اوربا الوسطى التي تشملها المفاوضات الجارية في فيينا .

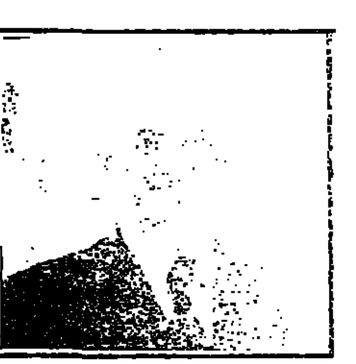
ويغطي هذا الاقتراح اوربا الوسطى من سلسلة جبال الاورال السوفيتية الى المحيط الاطلسي في الحدود البريطانية الغربية .

وقد تخطى المعسكر الاشتراكي بهذا الاقتراح الجديد ايضا النظرية السابقة المعروفة بنظرية ياروزلسكي نسبة الى الرئيس البولندي والذي كان قد اقترح بان تقتصر اتفاقية نزع السلاح المنشودة في المجال التقليدي على اوربا وسطى صغيرة تشمل بلجيكا والمانيا الاتحادية ولوكسمبورغ وهولندا من المعسكر الغربي والمانيا الديمقراطية وبولندا وجيكوسلوفاكيا من المعسكر الاشتراكي .

وتولي المانيا الاتحادية بالذات اهمية خاصة لانجاح المفاوضات الجارية في فيينا حول نزع السلاح والحد من التسلح في المجال التقليدي نظرا لان موافقة الولايات المتحدة على التفاوض مع الاتحاد السوفيتي على الصواريخ النووية قصيرة المدى في اوربا الوسطى والمنتشرة بشكل خاص من الجانب الغربي على اراضي المانيا الاتحادية سيكون مشروطا باحراز تقدم والتوصل الى اتفاقية بين الشرق والغرب على الحد من التسلح حتى تفقد تلك الصواريخ النووية قصيرة المدى اهميتها الستراتيجية العسكرية .

[illegible] التعددية الحزبية

[illegible] الرئيس الروماني نيكولاي شاوتشيسكو عن [illegible] الاحزاب الشيوعية في دول اخرى ورفض العودة



[illegible]

يوغسلافيا تراس مجلس الامن الدولي

نيويورك ـ ٣٠ ـ واع : اعلن في نيويورك ليلة امس ان يوغسلافيا ستتولى رئاسة مجلس الامن الدولي ابتداء من اول شهر تموز المقبل ولمدة شهر واحد .

وذكرت وكالة تانيوغ ان القضايا الرئيسية المدرجة في جدول اعمال المجلس خلال الشهر المقبل تتضمن الموقف في لبنان فضلا عن القضية الفلسطينية .

واشارت الوكالة الى ان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة سيقدم ايضا للمجلس تقريرا غير رسمي عن الاوضاع في ناميبيا .

الولايات المتحدة .. اكبر دولة مدينة في العالم

واشنطن ـ ٣٠ـ واع ـ رويتر : اعلنت وزارة التجارة الاميركية امس عن ارتفاع الديون الخارجية الاميركية خلال العام الماضي ١٩٨٨ الى (٥٣٢) مليار وخمس مئة مليون دولار لتضع الولايات المتحدة كاكبر دولة مدينة في العالم .

واوضح بيان وزارة التجارة الاميركية ان ديون الولايات المتحدة الجديدة للعالم الخارجي خلال العام الماضي قد بلغت ١٥٤ مليار ومئتي مليون دولار وذلك اضافة للديون المستحقة في نهاية عام ١٩٨٧ البالغة ٣٧٨ مليار دولار وثلاث مئة مليون .

واوضحت اذاعة صوت اميركا ان ارقام الديون الهائلة هذه تعني ان الاجانب يمتلكون الان داخل الولايات المتحدة موجودات اكثر مما يمتلك الاميركيون في الخارج

فقد زادت نسبة تملك الاجانب للموجودات والاسهم داخل الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٨ بمقدار ٤ر١٥٪ .

كما ان الاستثمارات الخارجية للولايات المتحدة قد زادت هي الاخرى بنسبة ٢ر٧٪ الى ما يعادل ٢٥ر١ ترليون دولار وهي نسبة اقل من نسبة زيادة الاستثمارات الاجنبية

حظه في القمامة

● طوكيو ـ قالت الشرطة اليابانية ان جامع قمامة عثر على اكثر من (٢٠٠) مليون ين (٥ر١ مليون دولار) اليوم عندما حاول فتح خزانة في علب للقمامة في يوكوهاما .

وتجري الشرطة تحقيقا لمعرفة مصدر هذه الاموال .. وسيسمح للعامل بالاحتفاظ بهذا المبلغ اذا لم يعرف صاحبه ولم تكن للمبلغ صلة باية جريمة .

وفي نيسان الماضي عثر رجلان على مايزيد عن (٢٣٥) مليون ين (٦٨ر١ مليون دولار) في مناسبتين منفصلتين في غابة خيزران في كواساكي بين يوكوهاما وطوكيو ولكن الشرطة توصلت بعد عدة اسابيع الى صاحب المبلغ الذي اعترف بانه اخفى المبلغ للتهرب من الضرائب .

هجوم القردة

● الرياض ـ ذكرت صحيفة (عكاظ) السعودية امس الاول ان مجموعة من القردة هاجمت مطعما في قرية تقع قرب الطائف في جنوب غربي المملكة العربية السعودية .

واوضحت الصحيفة ان هذا الهجوم المفاجيء جرى في وقت كان فيه المطعم شبه خال . وقامت به مجموعة من القردة قدمت من جبال الثروات المجاورة التي يتراوح ارتفاعها بين الفي متر وثلاثة الاف متر . واعتقد العاملون في المطعم للوهلة الاولى لدى رؤيتهم المجموعة تتقدم في اتجاههم ان الامر يتعلق بمجرد (عبور) مثلما جرت العادة .

ولكن القردة انقضت فجاة على الطاولات واكلت محتوى سلة من الخبز وكميات كبيرة من الطماطم وعددا من الدجاجات المشوية ..

كما لم توفر بعض الصحون التي تحولت الى حطام .

الجهات الاربع

سرقة

● روما ـ اخترق مسلحان حواجز الحراسة في مكتب الطرود والودائع المالية في مقر البريد بمحطة قطارات تيرميني الايطالية المركزية امس الاول واستولوا على كمية كبيرة من الاموال والمجوهرات .

وارتدى المسلحان الملابس الرسمية للعاملين في المكاتب واشهرا مسدسات مزودة بكواتم الصوت واستطاعا السيطرة تحت التهديد على ١٥ عاملا الى حين اتمام السرقة والفرار بعدها الى جهة مجهولة .

وذكرت مصادر الامن انه تجري حاليا عملية حساب لقيمة المسروقات وتحقيقات لاكتشاف الفاعلين .

[illegible] بروتين يمنع [illegible] سرطان الثدي

[illegible] اميركيون انهم تمكنوا من عزل بروتين ادمي [illegible] قدر على منع خلايا سرطان الثدي من النمو [illegible] البشرية الاخرى .

[illegible] الخلايا .

وقال الدكتور ويتشا خلال اتصال هاتفي ان الفريق اطلق اسم (ماماستاتين) على البروتين الذي تم اكتشافه وانهم يحاولون الان الحصول عليه بكميات كافية لاختباره في المعامل على الحيوانات اولا وفي نهاية الامر على الانسان .

واضاف الدكتور ويتشا قوله ان (بروتين ماماستاتين الذي تنتجه الخلايا الطبيعية للثدي اثبت خلال التجارب المعملية انه مانع فعال لنمو خلايا سرطان الثدي) .

[illegible] ومكشوف

[illegible] بقرار من مؤتمر القمة العربي [illegible] الدار البيضاء عقدت اللجنة الثلاثية العليا [illegible] اللبنانية اجتماعاتها ، وللمرة الثالثة [illegible] الى الالتزام بقرار وقف اطلاق النار [illegible] المعابر بين المناطق اللبنانية دون جدوى . [illegible] جهود اللجنة في وقف التدهور ومنع حصول مزيد من [illegible] ومن هو الطرف الرئيسي الذي يثير العقبات في [illegible] اساليبه وتكتيكاته الجديدة لايصال [illegible]

[illegible] اللجنة الثلاثية العليا قد بذلت جهودا [illegible] مدة شهر كامل بين اجتماعها الاول في [illegible] اجتماعها الثاني في وهران . ومن هذه الجهود [illegible] عن خلال الامين العام المساعد [illegible] على الطرف الذي يدير الصراع [illegible] وهو نظام حافظ اسد . من خلال [illegible] من اللجنة الثلاثية العليا . ثم تم [illegible] حيث زار اعضاء اللجنة الوزارية [illegible] في مجلس الامن الدولي وحصلوا [illegible] الانقاذية .

[illegible] مهمة اللجنة العربية ليست مهمة [illegible] غرضها معالجة الازمة اللبنانية من [illegible] . واهمية الجانب [illegible] ورفع الحصارات وفتح المعابر [illegible] ان تثبيت الامن واشاعة [illegible] الوطني والمعالجات [illegible] المدنية والسياسية [illegible] رئيفا ومباشرا بمبدا [illegible] ان يتحقق هذان الامران [illegible] الخارجية السورية [illegible] يحاول النظام السوري تفجير [illegible] عملية حل الازمة اللبنانية . وكل [illegible] اخراج قواته الغازية من [illegible] الصهيونية والى جانب العصابات [illegible]

[illegible] مصلحة الضيقة المعروفة ومنها [illegible] بهذه الاولويات فيقدم او [illegible] الاحتلالي . دون ان يعلن [illegible] وضد الانسحاب وضد [illegible] تجري تحت عنوان [illegible] العليا والادعاء بتاييد [illegible] وبالاساليب المباشرة كافة وغير [illegible] برنامجها المعلن للحل [illegible]

[illegible] والفضوح عن خلال الخطوات [illegible]

[illegible] فرض الحصار واغلاق [illegible]

[illegible] قبل البدء بالحوار [illegible]

[illegible] المسلحة الموالية [illegible] الحل .

[illegible] قدراتها العسكرية [illegible] في تنفيذ مواقفها .

[illegible] فريق او طرف لبناني [illegible] النار وحتى ذلك التهديد [illegible] الاسلامي [illegible]

[illegible] على المناطق الخاضعة لها [illegible] كمعلن مسؤول [illegible] هذه المهمة عن كثب . [illegible] الثلاثية العليا عبر الوسائل [illegible] وزير خارجية النظام [illegible] اجتماعهم الاخير في [illegible]

[illegible] موقف الحكومة [illegible] في وقت واحد . [illegible] الزعم بتاييد اللجنة [illegible] ان يكون عليه الموقف لو [illegible] وكيف سيكون الموقف لو [illegible] دولي واسع ..!

[illegible] اللجنة رسميا من نظام اسد [illegible] التدخل بشؤونه الداخلية وان [illegible] الوطنية !!؟ وان يعمل [illegible] على مخططه لتمزيق [illegible]

[illegible] لن تثني اللبنانيين عن [illegible] . ولن تثني الارادة العربية عن [illegible] الازمة اللبنانية من كل جوانبها . وفرصة [illegible] ارادة اللبنانيين والعرب لا ان يسبح [illegible] في الحسبان . وهو [illegible] الوطني المنشود والحل العربي [illegible] ..

● فيصل زكي

جثة نفسية

[illegible] قررت الجهات [illegible] في [illegible] (جنوب فرنسا) ان [illegible] جثة رجل [illegible] في [illegible] المشرحة منذ اكثر من ثلاث سنوات .

[illegible] السلطات [illegible] في [illegible] وهي مدينة صغيرة [illegible] في تشرين الثاني [illegible]

ان مشرحة المدينة جثة رجل يبلغ من العمر ثلاثين سنة للتشريح وكان قد وجد ميتا بعد ان اوسع ضربا ولم يتم التعرف على شخصيته .

ولم تشريح الجثة بالفعل ولكن الجثة ما لبثت ان (نسيت) في جارور وظلت محفوظة في درجة برودة عالية .

ميشيل عفلق وحضور التاريخ

جاسم الهاشمي ● باريس ●

هذا التاريخ سجلوه لديكم .. انتم وابناؤكم . ٢٣ حزيران ١٩٨٩ . صادف يوم جمعة . والجمعة يوم عمل في السفارة . نحن في حالة تاهب .. وحذر . انا شخصيا كان لدي احساس وكان التاريخ كله يرقد في مستشفى دي غراس العسكري . لم اترك المكتب . كنت في ازمة ضارية اطنانها في اعماقي . الآن عرفت ان من كان نائما في مركز الانعاش الفوري بذلك المستشفى العتيد كان يمثل تاريخي الشخصي الحقيقي . فلو تفحصت هذا التاريخ جيدا لما وجدت به ما يستحق ان يكون جزءاً من تاريخ امة غير هذا. الانتماء العجيب لهذا الفكر الاعجب الذي اثار الدنيا بزمان قياسي وكانه يسابق الافكار السابقة المعتمدة كمعجزات .

وردت افكار ميشيل عفلق الى قريتنا قبل ٣٤ عاما . كانت هناك مجلة قديمة تصدر في لبنان اسمها « العروة الوثقى » .. اوقعنا اولا الكلام بحب هذه الدعوة .. البعث .. الانبعاث .. الامة .. الوحدة .. العدالة الاجتماعية . من نكن نحن حتى نقاوم شعارات كهذه ابيها « الوطنية والعروبة والدين » وفي يوم من الايام دخل مدينتنا كتاب « في سبيل البعث » انني في هذه اللحظة وبعد مرور كل هذه السنين لا استطيع ان افسر اقبال الشباب في ذلك الوقت على هذا الكتاب . اقبال الجياع على الرغيف الحار . بل ان السنين كانت تمر والكتاب يذهب ليعود مرة اخرى تارة بغلاف ابيض واخرى بغلاف ملون . ونقرا محتوياته ونحس انها جديدة . اسال نفسي الآن . كم مرة قرات « في ذكرى الرسول العربي » ؟ . ربما كان شعور الجدة الذي يحتوي الكتاب . فافكاره ليست سطورا بل كانت عطورا واحلاما .. كانت تشجع على الحياة والسعادة والحلم والشجاعة والتفاؤل وكانت تصوغ البَشر . وهو لا يعلم . على شكل مناضل صاحب رسالة يسقط دونها بكل حب . كيف حدث هذا ؟ لا اعلم . ليس هناك غسل دماغ كما يقولون هذه الايام . كانت روح المواطن نقية . تعبة مما حولها . ما بين مضطهد يقض مضجعها وما بين مبشر بخلاص صعب مترجم قادم من مطابع بعيدة . وفجاة ياتي من يهمس في اذنك كلمات السر : الكلام وكانه غناء النفوس اذا طابت . الافكار وكانها الشهد يذوب في افواه الاطفال . الاجواء وكانها فعلا النقلة الحقيقية والمطبقة في اللحظة التي يقراها المرء من حياة الحاضر الى حياة الحلم .

في ذلك الوقت الطري بقسوته وحلمه وامله واساليبه . دخلت افكار ميشيل عفلق بيوتنا وكانها الخلاص الحميم الذي نبحث عنه . بل لعلي لازال اندهش من كيفية قبولي وانا القروي في جنوب العراق لافكار ميشيل عفلق متجاوزا في ذلك الزمان وبكل اريحية وحب غرابة اسمه .. بل انني لاؤكد ان ذلك لم يخطر على بالنا فلقد كنا في وقتها نقبل المبدعين . كنا نتغنى بشعر «ايليا ابو ماضي» وكانت كتب مارون عبود تثير عجبنا وكنا نعد جورج جرداق اسما معروفا في قريتنا .

الرفيق « علي » لم يترك كتابا ناهضا الا وجلبه للقرية . ننكب على بطوننا فوق الحصران ونقراه من الصباح الى المساء ويا للكتب الثمينة : انت تاكل فيها وتشرب . كان « في سبيل البعث » امير الكتب . خمسة نسخ وصلت للمحافظة جلبها – رحمه الله – السيد شاكر . وظلت تدور كالمعجزة بين ايدينا . كنت وانا العربي المسلم من جنوب العراق اقرا الافكار واحس بانها قطعة من ابي وامي فهي تتبناني وانا اتبناها .

دق جرس الهاتف في مكتبي لاعلم منه انني يجب ان استقر في مكتبي فثمة تطورات مهمة . انا رجل يستحضر الماضي كله في لحظة واحدة يستشرف المستقبل كله في لحظة واحدة . كنت جاهزا منذ الصباح لاستقبال النبا . فليس ثمة من يموت بعد ثمانين عاما من العطاء الشاب . لقد تخرج الاستاذ ميشيل عفلق في الجامعة في يوم مولدي فكيف يتسنى للرضيع ان يعيش ويتعرف عليه من خلال افكاره . اصارحكم انني وددت ان اقابله شخصيا ولم افهم حتى الان لماذا لم احقق ذلك . كنت اود ان احقق مفهوم الاحلام التي نسجها لي انتمائي الذهني .. كنت اود ان اكلم رجل الالهام .

ذهبت الى المستشفى فال دي غارس ليلا . فثمة نداء وطني يجعلنا نحتل المستشفى الذي يرقد فيه . نحتل ابوابه ومساربه في ذلك الليل المطل على عطلة الاسبوع . ذهبنا جميعا . الصغير والكبير . كل اخذ دوره . الليل في باريس هذه الايام يبدا وديعا ويكشف عن حقيقته بعد منتصف الليل . كان جثمان المرحوم الاستاذ ميشيل عفلق – ابي اياد – قربنا . وكنا قربها . ولم نكن نتصرف وكانه قد مات . كل بعثي حرس في تلك الليلة يتذكر انها المرة الاولى التي ينتابنا احساس كامل بالحياة ازاء الموت . لم يكن معقولا ان يموت ميشيل عفلق . وفعلا لم نكن نتصرف على اساس انه مات . والواقع ان ميشيل عفلق يموت عندما يموت اخر بعثي .

ان العقل العربي قدم للناس فلاسفة ومفكرين عظاما كثيرين ولكنه في العصر الحديث قدم فكر الرفيق القائد المؤسس لا ليحفظ في المكتبات وليتسلى به المولعون بالرصين من الافكار ولكن لكي تنتظم جماهيرية . ولتبدا حركة فعل بالتاريخ .. هذا هو الفرق بين الاستاذ ميشيل عفلق والكندي وابن خلدون وعظماء التاريخ الاخرين . الرجل اكتشف موقعه في التاريخ واحس بانه يجب ان يبرز نفسه بينهم فاختار مقولته العظيمة « لقد كان محمد كل العرب . فليكن كل العرب اليوم محمدا » يا الهي العظيم !! كان قد اكتشف ذلك منذ تلك اللحظة ومع ذلك فاقسم لكم اننا لم نكن نفكر بذلك . كانت العروبة الام هاجسنا الكبير . حتى انها كانت ترسم لنا اوطانا وتقيم لنا كيانا .. بل اننا سمحنا لانفسنا بان نحدد للعروبة ملامح واشكالا في اذهاننا وبكل عشق وحب اصررنا عليها وكانها تميمة العمر .

* * *

ومر الليل .. ونحن نتجول في طرقات مستشفى فال دي غراس . كان الليل ينفض علينا نداه .. وكانت الساعة قد تجاوزت الثالثة عندما غادرت المستشفى تاركا المجال لرفاق اخرين يسجلون اخر حوار سلوكي عقائدي مع كاتب التاريخ العربي المعاصر دون ان يسمعوا منه شيئا بعد ان قال كل ما ود ان يقوله طيلة هذه الحياة التي تبدو طويلة لفلاحي وكادحي الامة العربية . ولكنها مناسبة اخرى يتمتع بها الباحثون ليعرفوا ان التاريخ يتجدد مرة اخرى وان عبقرية الامة تتكرر وان النادرين يجب الالتفات اليهم بطريقة اخرى .

رحل الرفيق ميشيل عفلق الى رحمة الله وكانه يستجيب بذلك لنبضات قلوب الصغار الذين امنوا به في ان موته بنظري دعوة للبحث . ان البعث يدعو للبحث ويدعو للقراءة والاطلاع والتمرس على معانقة الحقيقة لا على قبولها . فالحياة عشق تدفق وليس الموت الا الصفحة العقلانية الساكتة منها . ان موت الاستاذ ميشيل عفلق دعوة لكل المنظرين والمؤرخين والمفكرين وقادة الايديولوجيات في الوطن العربي والعالم الثالث والعالم كله ان يتاملوا ما فعل . فلقد استطاع هذا المفكر العربي ان يثير خيال الشباب في جنوب العراق وان يجعل احدهم يكتب هذه المقالة بعد معرفة دامت ٣٥ عاما . رحم الله القائد المؤسس وانا لله وانا اليه راجعون .

حسبنا انه رحل وترك في العراق قيادة تاريخية ترفع العلم وتنشر العلم وتؤمن بان على العرب جميعا ان يكونوا محمدا .

البحث العلمي

اهميته وكيفية ترشيده لخدمة الوطن العربي

الدكتور محمد حسن الفرغلي

البحث العلمي مثل الشمعة تنير حريق الرفاهية وتطور المجتمع وتنقله من الظلمات الى النور . او تنقله الى طريق مدمر يقضي على كل شيء . في هذه المقالة سوف نستعرض اخطار غياب البحث العلمي عن الوطن العربي . وكذلك سوف نستعرض اسلوب وكيفية ترشيد البحث العلمي في الاقطار العربية عبر القنوات الشرعية .

ومتى وكيف يمكن تحقيق ذلك والتغلب على المعوقات غير العلمية مثل المعوقات الادارية وغيرها .

يعد البعض البحث العلمي رفاهية غير مطلوبة والبعض الاخر يعتقد انه لاداعي للصرف على البحث العلمي طالما لدينا الامكانيات ونشتري كل مانطلبه . وهذا هو القصور بذاته .

وبالمناقشة الموضوعية نسال هل البحث العلمي لخدمة العلم وتطوره ام لخدمة المواطن العادي . ايهما تسلك ؟ او كما يقال هل العلم للعلم او العلم للمجتمع ؟

بالطبع فان الاجابة المنطقية على هذا السؤال هو مافائدة العلم طالما لايفيد الوطن والمواطن . وهذا المواطن هو الذي يدفع من قوته لهذه الابحاث . وما من دولة مهما عظمت قدرتها او امكاناتها الا وتسخر فريق علمائها لخدمة هدف معين ولابحاث معينة ومحدودة وليس مجرد بحث في موضوعات لاشان لها بالحياة وبالحاجة والضرورة .

ومن المؤسف حقا ان العكس يتم في العديد من الدول النامية . حيث ان علماء هذه الدول اغلبهم يبحث بمعزل عن خطة الدولة ويضطر للبحث في العلم وتطوره بهدف الترقي او الحصول على لقب علمي رنان وللحقيقة فهم معذورون . لانه مامن جهة في بلدهم تستفيد من خبرتهم او المشاركة في بحث معين . اي ان هناك غيابا للتخطيط البحثي . بمعنى غياب خطة بحثية هادفة بسبب عدم التلاحم بين جهات البحثية والجهات صاحبة المشكلة .

ونعود لموضوعنا الرئيسي – هل البحث العلمي ضرورة ام ترف . ان البحث العلمي المبني على خطة قومية ممثلة لحاجة هذا المجتمع لحل مشاكله حلا علميا وجذريا لهو بحث غاية في الاهمية والخطورة .

اما البحث المنعزل عن الخطة او الهدف يمكن عده بحثا شخصيا هو بحث غير نافع وغير متفاعل مع المجتمع لانه لايفيد الا صاحبه للحصول على اللقب . ويكون مصير هذا البحث او البحوث هي الحفظ على الرفوف ويعلو عليها التراب .

رغم ان هذا البحث صرف عليه من الوقت والجهد والمبالغ التي دفعت للاجهزة والخامات وغالبا ماتكون بالعملة الصعبة . اذا هذا النوع من البحوث لا تعد مجدية . وامثلة ذلك البحوث المتعلقة بغزو الفضاء – علم الفضاء – بحوث المناطق الجليدية ... الخ . والامثلة عديدة وكثيرة .

وفي البنود اللاحقة في هذه المقالة سوف نستعرض كيفية جعل البحوث نتيجة للواقع وتلاحمها مع المجتمع .

تخطيط البحوث العلمية هدف امني واقتصادي

انه لمن الاهمية بمكان تخطيط خطة بحثية على اساس ان تكون مبنية على عدة اسس واولويات وحسب الخطة العامة للدولة والحاجة الملحة التي يعاني منها الوطن . وبذلك نحمي الوطن اقتصاديا وامنيا .

ومثال ذلك . هناك العديد من المشروعات التي لاتزال متعثرة وتحتاج لجهود العلماء العرب لحلها . مثل – استزراع الصحراء – خصوبة الارض – تنقية المياه استخدام الطاقة الشمسية – كطاقة الرياح – معوقات الانتاج – جودة الانتاج – العمالة الفنية – الاسكان ... الخ .

والموضوعات كثيرة وملحة وتحتاج لبحوث ودراسات مبنية على اسس علمية سليمة ومتطورة وبعيدة عن اية قرارات عشوائية خاطئة .

ان البعض يعد ان البحث العلمي يحتاج الى اموال طائلة وتكاليف باهظة وهو في الواقع عذر لااساس له حيث ان اغلب البحوث تعتمد على فكر وعقل العالم قبل شراء العديد من الاجهزة الحديثة . والتي ربما تكون هذه الاجهزة باهظة التكاليف ولا تؤدي الغرض المرجو منه .

وللمزيد في اعطاء الامثلة عن اهمية البحوث العلمية لاقتصاد الوطن . الطاقة الشمسية او طاقة الرياح . فالوطن العربي لاتغيب عنه الشمس وبطاقة حرارية هائلة طوال العام . فلو امكن الاستفادة من ذلك بواسطة المجمعات الشمسية او المحطات المدارة بالطاقة الشمسية . (وخاصة) للمناطق النائية او المنعزلة . فان ذلك سوف يوفر الكثير مما يخفف الاستهلاك على المواد البترولية . وبذلك يمكن تصديره للحصول على العملات الحرة .

والنفط في حد ذاته هو ايضا يمكن استكمال ابحاث تطويره والخاصة بالتكرير وزيادة كفاءته لمطابقته للمواصفات العالمية والتي يصل فيها سعر البرميل للمنتج النهائي مايقرب من خمسين ضعف ثمنه وهو خام .

والبحث العلمي هو حماية للوطن من الوقوع ضحية لبعض الجهات الاجنبية حيث ان بعض هذه الجهات تتفنن في بيع بعض من اليات التكنولوجيا الحديثة . وخاصة للدول التي ليس فيها وعي علمي كاف . والهدف طبعا هو الاستيلاء على ثروات تلك الشعوب .

ومن هنا يمكننا ان نؤكد اهمية البحث العلمي كحماية للوطن اقتصاديا وعسكريا . وبصراحة اكثر وضوحا . لاتعد الدول قوية الا بقوة علمائها وابحاثها المتطورة .. والعقل يتغلب على العضلات .

وعموما . يجب ان تدرج في خطة البحث العلمي – المشاكل الملحة – والمشاكل المتوقعة على المدى القصير – كذلك (وهي المرحلة الطموح) المشاكل او البحوث على المدى الطويل الاجل . اي الخطة الخاصة بالاجيال القادمة عندما تتغير الثروات مثلا او يتغير المجتمع ونقله من مجتمع ريفي مثلا الى مجتمع حضري وهكذا .

ولابد كما ذكرنا من ان تدرج موضوعات البحوث التي تهم الوطن بالدرجة الاولى في خطة بحثية متكاملة ..

وتقسم هذه البحوث تباعا الى درجة اهميتها وسرعة انجازها الى اولويات – عاجلة جدا – عاجلة – عادية – مستقبلية وهكذا .

السؤال المهم الذي لابد من مواجهته ومناقشته بمنتهى الموضوعية هو (هل هذا البحث مفيد ؟) – واية جهة تستفيد منه – مدى الحاجة اليه – حجم الاستفادة منه – تكلفته – الزمن اللازم لانجازه – بمعنى انه لابد من عمل شبه دراسة جدوى لهذا البحث قبل رصد اية ميزانية له او تحديد فريق الباحثين له .

ومن المعلوم ان اختيار البحث العلمي على فرض انه سوف يفيد قطاعا عريضا او يتوقع ان يكون له فائدة جمة لهو نوع من المجازفة غير المطمئنة . ولذلك كان لابد من تحديد الاحتياجات اولا ومسبقا .

وتعريف او ايضاح البحث العلمي هو ذلك البحث المبني على العلم وتطوره سواء كان نظريا ام تطبيقيا . وتعد الدراسات الميدانية وبحوث العمليات من البحوث التي لاتقل اهمية عن الاكتشافات او الاختراعات .

مثال ذلك انه عندما نجري بحثا ميدانيا مثلا عن حاجة المجتمع او الرغبة لبناء جدران عازلة للحرارة والبرودة نظرا لانها الطف وافضل من استخدام المكيفات الصناعية . فان هذا البحث يعد بحثا جيدا سواء كان سلبيا او ايجابيا لان هذا القرار الذي سوف يحدد نتيجة البحث بعدها اما بفرض تكنولوجيا التكييف والتبريد وتطويرها او الرجوع للتكييف الطبيعي وبذلك توفر الاموال الطائلة التي سوف تصرف على تقنيات محكوم عليها بالاندثار .

وعموما لابد من وجود بطاقة او استمارة بيانات – عن بحث جديد وليكن – بطاقة استطلاع بحث .

ولابد من ادراج كل البنود السابق ذكرها – ويكون القرار النهائي لموضوع البحث موكولا الى لجنة موثوق بها بالوعي والادراك وتبعا لما هو مدرج في خطة البحث العلمي .

قنوات الاتصال الداخلية والخارجية

كما ذكرنا ان البحث العلمي لابد وان يكون مدرجا ضمن خطة قومية . ومن الحق يمكننا ان نقول ان الخطة القومية هذه لاتاتي من فراغ بل هي نتائج اتصالات مكثفة بين الجهات البحثية – ممثلة في الاقسام العلمية بالجامعات – مراكز البحوث المختلفة – وبين الجهات التي تهمها هذه البحوث او المستفيدة والمنفذة لتلك البحوث وهي الوزارات المختلفة وهيئاتها .

وقنوات الاتصال هذه لابد وان تهدم جدار الحرج او بمعنى اخر كيفية الاتصال والتلاحم بين الباحثين والمنفذين .

هل يذهب الباحثون للمعامل والحقول لاخذ عطاءات الابحاث ام يذهب رجال الصناعة مثلا للجامعات والباحثين . في الحقيقة لو ترك هذا الامر كما هو فلن يحدث اي اتصال اطلاقا حيث ان كل جهة لها اعذارها ومشاكلها ومن ناحية اخرى هناك نوع من فقدان الثقة في الطرف الاخر . اذاً لابد من وجود حل عملي من خلال نظام او اسلوب يمكن ان ياخذ مجراه .

ماذا يتم في الدول المتقدمة – ان كل شركة صناعية مثلا تلجا لبعض الاقسام العلمية بالجامعات المحيطة بها لحل مشاكلها الصناعية رغم وجود مركز بحث داخل الشركة الا ان هذا المركز غير قادر على حل المشاكل الكبرى .

بعد ذلك يتم عقد بحثي به كل الاشتراطات المالية والادارية ومدة التنفيذ .

ويتم التصديق على العقد من قبل الجامعة والشركة والوزارة بعد رفع التوصيات . ثم يتم حل المشكلة بحثيا او التوصية بعمل دراسات اخرى وهكذا اذاً لابد من التلاحم ونعود ونقول كيف يمكن تحقيق ذلك في الوطن العربي .

الاقتراح هو ان تقوم كل وزارة بتجميع كل البحوث المطلوبة دراستها وتقسيمها تبعا للتخصص العام والدقيق . ثم تصفها في اولويات محددة حسب الحاجة والخطة .

الخطوة التالية هي تجميع تلك البحوث من الوزارات المختصة لتقوم الجهة المعنية بالتعليم العالي والبحث العلمي بتوزيعها على الاقسام العلمية المعنية . ويتم هذا التوزيع كنوع من التكليف والواجب الوطني وبناء على تحديد عدد الساعات البحثية لكل بحث ولكل قسم كل حسب طاقته من الباحثين والامكانات التجهيزية وبذلك يصير التلاحم وعبر القنوات النظامية . واذا تم ذلك بهذا الاسلوب لابد من تحديد المواعيد والنظم الخاصة بمتابعة كل بحث على حدة ودراسة ماتم انجازه .. واسباب عدم الانجاز وغير ذلك ..

من ضمن قنوات الاتصال الاخرى التي لاتقل عن سابقتها بل تخدمها هي انشاء شبكة معلومات لخدمة البحث العلمي وهذه الشبكة لابد وان تشمل معلومات كاملة عن العلماء وتخصصاتهم – الاقسام العلمية وامكاناتها وطاقاتها البشرية والمادية – البحوث التي تم نشرها والتي في دور البحث – المؤتمرات والندوات العلمية – افلام تسجيلية وشرائح .. الخ .

وليس داخل قطر عربي معين فحسب بل في الوطن العربي ككل بل ويمكن ربطها ايضا مع الجهات الخارجية لتدعيم تلك القنوات .

كذلك فان وجود او انشاء دليل علمي لكل مركز بحوث او هيئة او معمل لهو مفيد جدا للتعرف على امكانات ذلك المركز او تلك الهيئة .

المجلات العلمية متخصصة وغير المتخصصة تعد ايضا مركز اشعاع سواء للباحث او للمواطن العادي او الطالب . اذاً لابد من نشر العلم لرفع المستوى الثقافي بين افراد المجتمع وقبل ان ننهي هذه النقطة يجب ان ننوه الى اهمية الدوريات العالمية ولذلك كان لابد من التعاون مع الجهات التي لديها امكانية الحصول على تلك الدوريات وعمل اتصال معها وهذا الاتصال اما ان يكون سلكيا عبر اقطار الوطن العربي او لاسلكيا عبر الاقمار الصناعية مثلا . وامثلة الاشتراك في (الدليل العلمي العالمي) لهو قفزة نحو التطلع والانفتاح العلمي .

ومما سبق يتضح اننا نركز على مدى اهمية اعلامية العلم الى ان العلم ليس حكرا على الباحثين وسرا للعلماء بل لابد من نشره لكل من يبتغيه .

وتعد البرامج التلفزيونية مثل العلم للجميع – وبراءات الاختراع من انجح البرامج وخاصة للمواطن العادي لانها تخلق جيلا مثقفا واعيا قادرا على التفكير والعطاء .

الترابط مع علماء الوطن العربي

بالاضافة الى النقطة السابقة فمن احدى قنوات الاتصال هو الاتصال بالعلماء والباحثين العرب . حيث منهم من له شهرة عالمية وفي جهات وهيئات دولية . والاتصال والتلاحم مع الاشقاء العرب لهو موضوع حيوي ومفيد حيث ان هناك بعض الاقطار لها سبق علمي في بحوث معينة عن الاخرى . ومن الحكمة تبادل الاراء في هذا البحث او غيره والوصول الى ما تم اليه بدلا من الانطلاق من البدايات المتواضعة .

ولتحقيق ذلك يمكن ان يتم عن طريق تبادل العلماء وتبادل الخبرات بل وتبادل النتائج . وممكن ايضا اجراء البحث المعين في المركز المتخصص في الدول التي لديها هذه الامكانات ومن خلال قرارات مجلس التعاون العربي . ومن منطلق التعاون العلمي فان من الانسب فتح القنوات لتحقيق هذا الهدف في المضمار الخاص بالبحث العلمي .

بل وهناك ابحاث مشتركة وقضايا عامة لو توحدت الجهود لاثمرت عن خبرات عربية . ومن امثلة ذلك المسح الجيولوجي والاستشعار عن بعد لتحديد الثروات الطبيعية والمياه الجوفية والبترول والمعادن .

- تحلية مياه البحر والحصول على مياه صالحة للشرب .
- زراعة الصحراء .
- الاسكان .
- التعليم
- العمالة الماهرة
- وغيرها من الموضوعات التي تهم الوطن العربي .

ومن المفيد التكرار بان تطبيق التكنولوجيا الحديثة والمتوائمة مع متطلبات الوطن لهو موضوع مصيري وملح لرفعة هذا الوطن .

احترام العلم والعلماء في الوطن العربي

لايكفي اللقب العلمي للباحث العلمي بان يجعله سعيدا مرضيا بعد ان نتفهم قدرته ومكانته على التطوير والابداع ومن هنا لابد وان نضع هذا في تقديرنا له . حيث انه يضحي بوقته وجهده على حساب ضرورياته الاسرية والعائلية والثمار التي يجنيها عامة هي ثمار معنوية بالدرجة الاولى . اذاً لابد من تقدير ذلك واحترام البحث العلمي والباحث والاحترام يعني تقدير رايه وقراره لانه بعيد عن الاهواء او الميول الشخصية . متعصبا فقط للعلم وللحقيقة العلمية .

ان مايجعل الباحث في قمة السعادة والعطاء الاول . هو ان يجد من يلجا اليه بالمشورة العلمية او الاستشارات الفنية وان يرى نتاج عمله هذا مجسدا في صورة تنفيذية ومعمول بها . والثاني هو التقدير المادي والمعنوي لما قام به وبذله من جهد ذهني وارهاق فكري .

ان علماء الوطن او باحثيه لهم عقل الامة المفكر النابض دائما بالعطاء المبني على التفاني لرفعة الوطن وتقدمه وهم مصدر قوته ورخائه .

ان موضوع البحث العلمي في الدول العربية لهو من دواعي الوعي والادراك القومي . الذي يقي الامة من شر المؤامرات والتحديات التي تواجه الوطن وعموما يمكن القول ان قوة الامم تقاس بما لديها من علماء ومفكرين ونخص بالذكر ونكرر انه ليس بكثرة الاعداد . لكن بمدى كفاءة هؤلاء العلماء او الباحثين وقدرتهم على العطاء والتلاحم مع مشاكل الوطن .

وذلك قدرتهم على النهوض بالبحث العلمي لخدمة المجتمع .

هكذا عنه الأصل

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
جماهير المثنى تحتفل بيوم المحافظة الخامس

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (في يوم المثنى تتشابك السواعد وتزدحم الصفوف خلف القائد المنصور صدام حسين) احتفلت جماهير محافظة المثنى بيوم المحافظة الخامس ذكرى انطلاقة الشرارة الاولى لثورة العشرين المجيدة .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال الذي حضره السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي والسادة محافظو كربلاء والنجف والقادسية وذي قار والرفاق امناء سر الفروع فيها واللواء الركن قائد الفيلق السادس والسادة المسؤولون في المحافظة مدنيين وعسكريين .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة في المهرجان في ما يلي نصها ..

يا جماهير محافظة المثنى البطلة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

انه لشرف عظيم ايها الاخوة ان يحظى مهرجانكم السنوي ليوم محافظتكم الخامس برعاية الرفيق القائد الرمز صدام حسين وشرف لي ان احضر نيابة عن سيادته هذا المهرجان .

ايتها الاخوات ايها الاخوة .. ان تاريخنا الحافل بالامجاد والبطولات التي سجلها هذا الشعب الاصيل تتطلب منا ان نحتفل بذكراها دائما لنستذكرها ونذكر بها الاجيال المتلاحقة من الشباب ليستمروا على نفس النهج الذي اختطه اباؤهم واجدادهم في مسيرة حياتهم الوطنية فمن ارض هذه المحافظة بمثل هذا اليوم سنة ١٩٢٠ عزم الرجال الاوفياء لوطنهم امرهم بعد ان اتفقوا مع اخوانهم من مختلف مناطق العراق على الثورة ضد الاستعمار الانكليزي وتحرير ارض وطنهم من الظلم والقيود مستعينين بالله وبتاريخهم المجيد فكانت المعارك البطولية التي تفوقوا بها على جيش بريطانيا العظمى في وقتها وحققوا الانتصارات رغم بساطة اسلحتهم .

ومن ارض العراق الطاهرة ايضا انطلقت جحافل المجد في قادسية صدام بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين في ٢٢ / ايلول / ١٩٨٠ لترد العدوان الفارسي على عراقنا العزيز وامتنا العربية الذي بدا في ٤ / ايلول من السنة نفسها واستمرت المعارك الطاحنة لمدة ٨ سنوات متتالية حقق فيها العراقيون اروع الانتصارات واعظمها في تاريخ الامة العربية فطهروا كل شبر من ارضنا العزيزة من الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الى اقصى شمالنا الحبيب في معارك التحرير التي قادها واشرف عليها ميدانيا القائد الشجاع الرفيق صدام حسين فتحقق السلام بنصرنا المبين في ٨ / اب / سنة ١٩٨٨ .

لقد سجل التاريخ ايها الاخوة كفاحكم المرير مع الشر والعدوان ونضالكم من اجل الاستقلال والخير والسعادة بصفحات مضيئة لمستقبل ابنائكم وكرامتكم ومستقبل امتكم العربية وحضارتها الانسانية وسجل لقائدكم المنصور الرفيق المناضل صدام حسين في الشجاعة والبطولة والتضحية والفكر النير والقيادة الحكيمة ما لم يسجله التاريخ لغيره من القادة العظام فهو الذي شيد صرح الحضارة في العراق وهو المنصور بالله الذي حقق بكم وبجيشكم ورجاله الشجعان الانتصار على الهمجية والدجل في اشرس واطول معركة في التاريخ المعاصر وتبقى الصفحات الاول في تاريخكم المجيد للاكرم منا جميعا شهدائنا الابطال وشهداء قادسية صدام في مقدمتهم هؤلاء الذين جادوا بالنفس فحموا ارض العراق والامة العربية وحافظوا على شرفهم وعزمهم واستقلال وطنهم من اجل ان تبقى هذه الارض مصانة طاهرة ترفرف فوقها راية العز راية العراق المفدى خفاقة فوق الذرى مرفوعة بسواعد الرجال الشجعان ومحمية بصدور المقاتلين العامرة بالايمان .

كما كانت وقفتكم البطولية الشريفة ايها الاخوة في معركة قادسية صدام هي اليوم وقفتكم ايضا في البناء والتعمير والتفوق في مجالات العلم والتقدم الصناعي الذي تميز به رجال التصنيع العسكري فحازوا على شرف خدمة وطنهم وامتهم .

لقد وقفتم وقفة عز في بناء مدينة المدن البصرة الصامدة باشراف الرفيق القائد صدام حسين ونضحتم عرقا كما نزفتم دما في الدفاع عنها وتقفون اليوم نفس هذه الوقفة لبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم التي كانت تضحياتكم ودماؤكم التي سالت على ارضها المقدسة في الدفاع عنها وتحريرها العامل الاساس في نصركم العظيم في قادسية صدام المجيدة .

وفي الختام اتمنى لمهرجانكم النجاح والتوفيق لكم والمجد للعراق وقائده المنصور الرفيق صدام حسين والخلود لشهدائنا الابرار ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بعدها القى السيد ابراهيم حسن زنكنة محافظ المثنى كلمة رحب في مستهلها بالسيد ممثل السيد الرئيس القائد والسادة الضيوف وقال انه لمن دواعي السعادة والسرور ان يتزامن احتفال محافظتنا مع الايام الخوالد في شعبنا وامتنا ايام تزهو بالانتصارات الرائعة وترفل في ظلال السلام وتشمخ بانجاز اعمار مدينة المدن البصرة الصامدة وتعبق بشذى مكرمة القائد لابناء شعبه وتعلو باعادة بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو الباسلة .

واضاف ونحن اذ نحتفل هذا اليوم بذكرى ثورة العشرين الخالدة انما نحتفل بالقيم والمبادىء .. نحتفل بالاباء والرجولة التي رفضت الذل والخضوع للاجنبي .

ثم بدا بعدها مهرجان الفرح بكوكبة من حملة الاعلام العراقية والثورة العربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار المحافظة وكراديس تمثل القوات المسلحة والجيش الشعبي والشباب فيما قدم طلاب مدارس المحافظة فعاليات فنية تمثل النصر المؤزر والسلام وهنا البصرة والتضامن والانتفاضة الفلسطينية اضافة الى فعاليات فلكلورية من الموروث الشعبي للمحافظة واربع عشرة مركبة محمولة تمثل دور الشباب في المرحلة الراهنة والنصر والسلام وتطور التصنيع العسكري والتعاون العربي والخدمات الصحية .

بعدها جرت مسيرة جماهيرية كبرى لابناء المحافظة رفعت خلالها صور الرئيس القائد صدام حسين والشعارات والاهازيج الوطنية التي تغنت بحب القائد العظيم واستعداد جماهير المحافظة للدفاع عن العراق .. وتخللت المهرجان عروض فنية للوح الخلفي تناولت مواضيعها عن مجلس التعاون العربي والنصر والسلام وثورة الحجارة والتصنيع العسكري .

ثم قدم السيد المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب هدية ابناء المثنى للسيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب وهي عبارة عن الاناء النذري الاثاري الذي وجد في اثار الوركاء وهو مصنوع من الذهب الخالص .

كما سلم السيد المحافظ والرفيق امين سر الفرع هدايا ابناء المحافظة للرفيق عضو القيادة القطرية وللسيد وزير الحكم المحلي .

● علي شاكر ●

في ختام المهرجان السنوي الخامس رفع ابناء محافظة المثنى الى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية في ما يلي نصها ..

الى بطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

من ارض حضارة الوركاء العريقة والتاريخ المشرق والمشرف .. من ابناء ثورة العشرين المجيدة الذين تصدوا باسلحة الايمان لقوى الاحتلال البريطاني الغاشم فسطروا اروع الملاحم في سفر تاريخنا الناصع دفاعا عن العراق العظيم وكرامة ابنائه يضعون انفسهم رهن اشارتكم لانكم المعبر الحقيقي عن اصالتها والرجل المجرب والقائد الفذ والبطل الذي عركته الخطوب وخاض غمار المهمات الصعبة فاثبت فيها ومن خلالها انه القائد التاريخي الضرورة الذي لاتلين لارادته قناة وبواجه بشجاعة نادرة التحدي والمنازلة وبذلك جسدتم روح الامة الناهضة وافشلتم كل المخططات الغادرة التي يسعى لها دعاة الشر من القوى الامبريالية والصهيونية العنصرية والفارسية الحاقدة وحققتم النصر على كل هذه القوى وعززتم لنا وجودنا وحياتنا الحرة الكريمة فاصبح عراقنا الابي بقيادتكم الفذة رمز البطولة والصمود والتصدي وراية نصر خفاقة في السماء ترفعها يدكم الكريمة نحو الذرى والعلا والمجد .

اننا نجدد العهد لسيادتكم على البقاء سواعد قوية تضرب ، وارادات صلبة لاتلين وعزما لاحدود له واستعدادا دائما للبذل والتضحية والعطاء والفداء والتصدي الحازم ولمواصلة طريق الخير والنصر والسلام مستلهمين الحزم والعزم والاقدام من حكمة وشجاعة قيادتكم الفذة التي جسدت شموخ العراق وعزة العراق والى امام ومن الله النصر والتوفيق .

ابراهيم محمد حسن زنكنة
عن جماهير محافظة المثنى

ندوة اصلاح التعليم العالي تختتم اعمالها وتعبر عن اعتزازها برعاية السيد الرئيس القائد

رفع المشاركون في ندوة اصلاح التعليم العالي في العراق برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اعمال الندوة عبروا فيها عن تقديرهم واعتزازهم الكبير لسيادته لرعايته الكريمة للعلم والعلماء من اجل ترسيخ قواعد العلم في المؤسسات العلمية والثقافية ..

واشاروا في برقيتهم الى انهم تدارسوا بروح موضوعية هادفة ونظرة نقدية شجاعة ومنهج علمي واضح المعالم والخطوات ونزوع مخلص وبناء كافة المعوقات التي تحد من المسيرة العلمية يحدوهم الامل والرجاء لتحقيق مسؤوليتهم التاريخية في ارساء قاعدة الانبعاث القومي لقطرنا على اسس علمية مقننة ومدروسة .

وكانت الندوة التي استمرت ثلاثة ايام واختتمت اعمالها الليلة الماضية قد ناقشت ورقة عمل توزعت على سبعة محاور تضمن الاول موضوعات التدريسي الجامعي واقعه والعبء الذي يتحمله . ودوره في اعداد البحوث العلمية وتهيئة المستلزمات الادارية والعلمية لنجاحه وتشخيص مقومات واسس معالجة المعوقات التي تعترض مسيرته .. وتناول المحور الثاني .. الطالب الجامعي واقعه وتاهيله المستقبلي وتضمن المحور الثالث موضوعات القبول الجامعي اهميته وواقعه واسسه .

اما المحور الرابع فتناول البنية الجامعية ادارتها وحجمها . والخامس تضمن المنهج الجامعي اهميته وواقعه واسس ووسائل تطويره والمحور السادس الدراسات العليا والبحث العلمي وما تعترضه من معوقات بشرية ومادية وادارية والتطلعات المرحلية والمستقبلية اضافة الى محور التعليم التقني واهميته في التعليم العالي ومواكبته لخطط التنمية الاقتصادية في العراق .

وخرجت الندوة بعدة توصيات من شانها احداث نقلة نوعية في بنية التعليم العالي والبحث العلمي في مجالاته التدريسي والطالب والادارة والمنهج والدراسات العليا والبحوث والتعليم التقني وفق خطتين خمسيتين تبدا الاولى من عام ١٩٩٠ وتنتهي بنهاية عام ١٩٩٤ والخطة الخمسية الثانية تبدا من عام ١٩٩٥ وتنتهي بنهاية القرن الحالي .

واع

وفد التحالف الوطني لتحرير سورية يضع اكليلا من الزهور على ضريح المغفور له القائد المؤسس

وضع وفد التحالف الوطني لتحرير سورية مساء امس اكليلا من الزهور على ضريح فقيد الحزب والامة العربية المغفور له القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد الكسندر بسمير تنخ النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

وحضر المقابلة السادة وكيلا وزارة الخارجية وسفير العراق في موسكو والسفير السوفيتي في بغداد .

وكان السيد الكسندر بسمير تنخ النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفيتي قد وصل الى بغداد على راس وفد في زيارة للعراق .

وقال السيد الكسندر في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة للسيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس السوفيتي غورباتشوف تتعلق بتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين .

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين في العراق العلاقات الثنائية اضافة الى اهم القضايا الدولية التي تهم البلدين .

وكان في استقبال المسؤول السوفيتي في المطار السيد وكيل وزارة الخارجية والسفير السوفيتي في بغداد .

وزير الحكم المحلي يفتتح شارع الشهيد عدنان خيرالله في السماوة

ضمن احتفالات محافظة المثنى بيوم المحافظة الخامس افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي شارع الشهيد عدنان خيرالله في مركز مدينة السماوة بحضور السيد ابراهيم حسن زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء فرع المثنى للحزب .

ويربط الشارع الجديد الذي نفذته مديرية بلدية السماوة باسلوب التنفيذ المباشر شارع صدام حسين بشارع الكورنيش مرورا باحياء المعلمين والضباط والبلديات .

وكرم السيد الوزير عددا من المتميزين في انجاز هذا العمل .

الرفيق سعدي مهدي صالح يشارك بحملة العمل الشعبي لتنظيم الكاظمية

شارك الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس في حملة العمل الشعبي التي نظمتها شعبة الكاظمية للحزب تنظيم بعض المناطق في مدينة الكاظمية .

وتستهدف الحملة التي شاركت فيها كوادر الحزب وجماهير المنطقة واليات امانة بغداد وتبليط الارصفة وتنظيف الازقة ورفع الانقاض في منطقتي التل والمفيد في الكاظمية .

وتاتي هذه الحملة وهي الاولى ضمن خطة قيادة الشعبة في القيام بحملات عمل شعبي في مدينة الكاظمية .

واع

عيادة استشارية في مستشفى النور

افتتحت وزارة الصحة عيادة استشارية تخصصية وردهة استقبال للحالات الطارئة في مستشفى النور في بغداد .

ويضم المستشفى اقساما تخصصية لعلاج قرحة الاثنى عشري ومضاعفات الدرقية اضافة الى اقسام الجراحة والباطنية والنسائية

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يلتقي بالمشرفين والعاملين في حملة اعمار الفاو

التقى الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال زيارته للفاو بالمشرفين والعاملين في حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما التقى بالمتطوعين من محافظات البصرة وميسان وذي قار وواسط .

وناقش الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال اللقاء المهام التي يقوم بها متطوعو المحافظات الجنوبية من الرجال والنساء في الحملة وتهيئة اوسع الفرص للمشاركة في حملة الاعمار .

واع

خلال فترة زمنية قياسية
العاملون في منشأتي تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات والسكك الحديد ينجزون سكة حديد خور الزبير لتصدير المنتجات النفطية

كتب رعد عبدالجبار :

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين انجزت المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات والمنشأة العامة للسكك الحديد مشروع سكة حديد خور الزبير لتصدير المنتجات النفطية .

اعلن ذلك مصدر في وزارة النقل والمواصلات وقال ان الخط قد انجز بفترة زمنية قياسية بلغت ٤٧ يوما وقبل الفترة المقررة له بـ ٤٣ يوما حيث بذل العاملون في المنشأتين المذكورتين جهودا استثنائية وهمة عالية وعملا دؤوبا ومخلصا من اجل تنفيذه قبل الموعد المقرر له تواصلا مع حملة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل في مرحلة النصر والسلام وفي ظل خيمة الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان الخط الذي يمتد بين محطة المربد وارصفة ميناء خور الزبير وبواقع ستة كيلومترات و٣٥٠ مترا يعد من المشاريع الاستثنائية والسريعة لنقل المنتجات النفطية من غاز سائل وغاز وقود الواردة من مصفى بيجي الى مواقع التفريغ في ميناء خور الزبير وبواسطة القطارات لغرض تصديرها الى خارج القطر .

واشار الى ان منتسبي منشأة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات قد قاموا بتنفيذ الاعمال الترابية التي بلغت ١٠٠ الف متر مكعب وتجهيز وفرش حجر التحكيم بكمية ١٦ الف متر مكعب وهياوا جميع الاليات والكريدرات والشفلات والتنكرات وموقع العمل خلال فترة مبكرة فيما انجز منتسبو منشأة السكك الحديد مد الخطوط وتجهيز خمسة مفاصل وتحكيم الخطوط لطول السكة .

واوضح المصدر ان الوزارة ستحتفل اليوم بافتتاح المشروع وتدشينه حيث سيقام احتفال كبير في موقع العمل يحضره السيد وزير النقل والمواصلات وعدد من المسؤولين في الوزارة وان الخط اصبح جاهزا للعمل ابتداء من اول امس .

وزير الاوقاف يودع عددا من قوافل الحجاج المتوجهة الى الديار المقدسة

غادرت بغداد امس قوافل الحجاج متوجهة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج .

وكان في توديع الحجاج السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ورجال الدين الافاضل والمسؤولون في الوزارة وجمع غفير من اهالي الحجاج الكرام .

وبلغ عدد قوافل حجاج محافظة بغداد (٣٥) قافلة ..

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الوزارة اوفدت لجنة لاستقبال الحجاج وتعيين ادلاء لايصال قوافل الحجاج الى المناطق السكنية المخصصة وتهيئة كل مايحتاجه الحاج من الخدمات ..

واضاف انه تم تشكيل هيئة من العلماء ورجال الدين للقيام بارشاد الحجاج لاداء مناسك الحج واشرافهم على الخدمات التي تقدم للحجاج من قبل المتعهدين في مكة والمدينة المنورة وعرفة ..

واوضح ان الوزارة هيات هذا العام السكن اللائق والمريح والمتوفرة فيه الشروط الصحية ...

واكد ان عدد الحجاج العراقيين الذين سيؤدون فريضة الحج لهذا العام بلغ (١٨) الف حاج وحاجة وهي النسبة المقررة بموجب تعليمات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وودعت جماهير محافظة ديالى قوافل الحجاج المتوجهين الى الديار المقدسة .

وشارك في توديع الحجاج السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي وعلماء الدين الافاضل ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية وعوائل الحجاج وابتهل حجاج بيت الله الحرام الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير العراق والامتين العربية والاسلامية .

وودعت جماهير محافظة الانبار حجاج بيت الله الحرام المتوجهين الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج .

وشارك في توديع الحجاج امام مبنى المحافظة وكيل محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب .

وابتهل حجاج بيت الله الحرام الى الباري عز وجل ان يحفظ قائد مسيرتنا السيد القائد صدام حسين ويوفقه من اجل بناء العراق العظيم .

وودعت جماهير محافظة واسط امس قوافل الحجاج المتوجهين الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج .

وابتهل الحجاج الى الباري عزوجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ذخرا للعراق والامة العربية .

وشارك في توديع الحجاج وكيل محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب .

انجاز حملة حصاد الحبوب في بابل

بابل - مراسل «الثورة»

انجز فلاحو المحافظة الثانية بابل حملة الحصاد لمحصولي الحنطة والشعير ضمن المساحات المزروعة للموسم الشتوي ١٩٨٩/١٩٨٨ البالغة (٢٣٧) الف دونم وقال السيد مدير زراعة فرع بابل انه تم التركيز على عمليات الحصاد الالي في تنفيذ الحملة انطلاقا من مبدا اعتماد المكننة الزراعية كعامل اساس في تطوير الزراعة اضافة الى اهميتها في تقليل نسبة الضائعات حيث شاركت (١٢٠) حاصدة كانت موزعة على عدة قطاعات في اقضية ونواحي المحافظة وتجري الان عمليات تسويق الحبوب الى مراكز التسلم .

وعلى صعيد اخر انتهت حملة المكافحة ضد حشرتي الدوباس والحميرة التي تصيب اشجار النخيل وقد شملت مساحة (١٣٣) الف دونم وهي تمثل المساحة الكلية لبساتين النخيل والفاكهة لعموم المحافظة .

اما في مجال الاستعدادات الجارية للبدء بزراعة محصول الذرة الصفراء فقد اشار الى انه تمت تهيئة المساحات المقررة لزراعة هذا المحصول وتجهيز الفلاحين بالبذور والاسمدة والمبيدات اللازمة لانجاح الحملة التي ستبدا قريبا .

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية تدعو المسجلين على شيش التسليح لمراجعتها

دعت الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية المواطنين المسجلين على شيش التسليح لغاية التسلسل (١٧) الفا لمراجعتها لاستكمال الكشف والبت في تجهيزهم بالمادة المذكورة ابتداء من اليوم السبت .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية المدير العام للشركة . وقال .. ان الشركة اعتمدت صيغة تعهد يقدمه صاحب الدار غير المشيدة تؤيد ذلك من اجل الاسراع في تلبية كافة طلبات المواطنين المسجلين على مادة الشيش .

واضاف ان هذا الاجراء ياتي ضمن توجيهات الشركة في تنفيذ خطتها لتجهيز المواطنين ضمن الضوابط والتعليمات المعتمدة وفي ضوء تقارير لجان الكشف لمواقع البناء .

واهاب المدير العام للشركة بالمواطنين الذين استكملوا تشييد دورهم بمراجعتها لغرض شطب تسلسلاتهم وفسح المجال امام المسجلين الاخرين في تسلم حصصهم .

ويذكر ان الشركة قامت بزيادة عدد لجان الكشف من (٨) لجان الى (٢٤) لجنة في الحادي والعشرين من شهر حزيران الجاري مما اتاح لمبيعاتها تغطية كامل الطلبات المقدمة لها خلال الفترة الماضية وتجهيزهم بمادة شيش التسليح .

جامعة الكوفة تحتفل بتخرج طلبتها .. اليوم

النجف مراسل «الثورة»

تحتفل جامعة الكوفة هذا اليوم الاول من تموز بتخرج الدورة الثانية لطلبتها دورة النصر والسلام والتي تضم (٣١٨) طالبا وطالبة للدراسة الاولية و (١٣) طالبا للدراسات العليا على حدائق كلية الطب في الكوفة .

واشار السيد يحيى الراوي رئيس جامعة الكوفة الى الدور العلمي والتربوي المتميز الذي تلعبه جامعة الكوفة في تقدم المجتمع وفي الاسهام بشكل فاعل في رفد مسيرة العراق الظافرة وفي بناء الجيل الجديد جيل المبادىء والشموخ والانتصار .

ندوة لرجال القضاء بمحافظة ذي قار

ذي قار مراسل (الثورة)

جدد رجال العدل والقضاء في محافظات واسط والمثنى وذي قار العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين . على تسخير كل جهودهم وطاقاتهم باتجاه تعزيز مسيرة العدل .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدتها منطقة استئناف ذي قار وحضرها رجال العدل والقضاء في المحافظات المذكورة .. وتحدث رئيس المنطقة مشددا على اهمية تطبيق القوانين العدلية مابين المواطنين وبعدالة ومتابعة قضاياهم بشكل يومي لغرض انجازها بسقوفها الزمنية المحددة لها الى جانب متابعة شكاواهم ومقترحاتهم التي تنشر في الصحف المحلية .

واكد على اهمية اعتماد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بعدم التهاون في تطبيق القوانين واستخدام الصلاحيات المطلوبة مابين المواطنين لغرض الاسهام الجاد في عملية البناء الجديد لعراقنا العظيم بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

خطة اعلامية مكثفة لدوائر الدفاع المدني

كتب - مندوب «الثورة»

اعدت مديرية الدفاع المدني العامة خطة اعلامية لدوائرها للتقليل من حجم الخسائر المادية والبشرية التي تنجم عن الحوادث ولتعميق الوعي الوقائي لدى المواطنين .

ومن اجل تسليط الضوء على مفردات الخطة الاعلامية التقت «الثورة» بالعقيد قاسم محمد نوري معاون مدير عام الدفاع المدني حيث قال ان ايصال مفاهيم الدفاع المدني وترسيخ مبادىء الامن الصناعي ومستلزمات الدفاع المدني للعاملين في المنشات المختلفة يساعد على استمرار العملية الانتاجية .

واضاف بان المديرية وفروعها ومراكزها المنتشرة قد نفذت خلال الفصل الاول من العام الحالي العديد من الانشطة والفعاليات ففي الجانب الاعلامي تم التنسيق مع الجهات المعنية لاستثمار كافة القنوات الاعلامية لنشر مفاهيم الدفاع المدني الوقائية على شكل ارشادات ومقاطع تمثيلية تلفزيونية ومواضيع صحفية متخصصة .. اما في مجال الندوات فقد اقامت المديرية خلال الفترة الماضية (٣٥٠) ندوة شارك فيها ١٣٠ الفا من العاملين في المنشات الصناعية والانتاجية واصحاب المحال الخاصة .

كما اقامت المديرية محاضرات من قبل الكوادر المتخصصة على طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس لمختلف المراحل الدراسية وبواقع الف و٥٠٠ محاضرة و٦٠٠ ندوة ثقافية تم فيها توضيح الدور الانساني للدفاع المدني في حماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم ..

المجلس المركزي لفلاحي القطر يعقد اليوم

يعقد المجلس المركزي للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية دورته الاولى لهذا العام صباح اليوم .

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد خالد محمد البدر رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد وقال ان هذه الدورة تاتي في ظل اجواء النصر والسلام الذي نعيشه تحت خيمة باني نهضة العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

واضاف .. كما تتزامن هذه الدورة مع بدء الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مما سيضيف امامنا مهام جديدة سيتم مناقشتها بما يحقق اوسع اسهام للجماهير الفلاحية في الحملة .

واوضح بان امام الدورة تقرير شامل عن نشاطات الاتحاد وفروعه وجمعياته المنتشرة في عموم القطر يتضمن وقفة تقويمية لمسيرة الاتحاد وخلال النصف الاول من هذا العام .

كما ستناقش الدورة احتياجات الاتحادات المهنية في عموم محافظات القطر وايجاد الحلول المناسبة للمعوقات التي تعترض سبيلها بما يؤمن تحقيق مصلحة جماهير الفلاحين .

وجدد في ختام حديثه العهد للسيد الرئيس القائد العظيم صدام حسين وقوف الجماهير الفلاحية رهن الاشارة لتنفيذ كل مايطلب منها من واجبات والعمل باتجاه تحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي لقطرنا الحبيب .

زيادة عدد المراكز الانتخابية لانتخابات المجلس التشريعي في اربيل

قررت لجنة تهيئة مستلزمات انتخابات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في دورته السادسة زيادة عدد المراكز الانتخابية في محافظة اربيل من (٧٥) مركزا الى (١٢٥) مركزا انتخابيا استعدادا لاجراء الانتخابات في ايلول المقبل .

كما تقرر خلال الاجتماع الذي حضره السيد يحيى الجاف محافظ اربيل اعداد جدول زمني من قبل المنظمات الجماهيرية والحزبية بعقد ندوات توعية للمواطنين باهمية المشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية .

تصاميم لاعدادية زراعية في اليوسفية

وقع مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير عقدا يقوم بموجبه بتقديم خدماته الاستشارية الهندسية في مجال اعداد التصاميم الهندسية والمواصفات الفنية وجداول الكميات لاعمال الطرق ومواقف السيارات لموقع الاعدادية الزراعية في اليوسفية ..

كما يتضمن العقد كافة اعمال الشبكات الخارجية لاعمال الهندسة الصحية واعمال الهندسة الكهربائية لموقع المشروع ..

واتخذ المركز الاجراءات اللازمة لاعداد كافة التصاميم والاعمال الهندسية ضمن الفترة المحددة لها بالعقد ..

كربلاء تحرز المرتبة الاولى في نسبة النجاح بالامتحانات العامة للدراسة الابتدائية

كربلاء - مراسل (الثورة) :

اعلنت نتائج الامتحانات العامة للدراسة الابتدائية للعام الدراسي الحالي في جميع محافظات القطر . وقد حققت محافظة كربلاء المرتبة الاولى على محافظات القطر كافة اذ حققت نسبة نجاح قدرها (٧٤٫٦) بالمئة وقد مكنتها هذه النسبة ان تحتل المرتبة الاولى .

ودخل الامتحان ثمانية الاف و٢٢٥ تلميذا وتلميذة نجح منهم ستة الاف و١٢٣ تلميذا وتلميذة وحققت ٣٤ مدرسة نسبة نجاح ١٠٠ بالمئة وجاءت مدرسة السبط الابتدائية الاولى على مدارس المحافظة وحصل اربعة تلاميذ على مجموع ٨٠٠ درجة من اصل ٨٠٠ محققين نسبة نجاح مئة بالمئة وهم شمس فيصل هادي من مدرسة ام سلمة ومحمد حسين عبدالله من مدرسة الحسين وصلاح مهدي صالح من مدرسة الخلصة في كربلاء وعلي فلاح محمد حسين من مدرسة ابن سينا للبنين في قضاء الهندية وحصلت التلميذة هويدة عبدالله ابراهيم على مجموع ٧٩٩ في حين حصل ثلاثة تلاميذ على مجموع ٧٩٦ محققين المرتبة الثالثة وفي لقاء مع السيد عبدالكريم السامرائي مدير عام تربية كربلاء تحدث فيه عن اهمية النجاح واسبابه والجهود المبذولة لتحقيقه وبما يتناسب مع توجهات قيادة الحزب والثورة في تحسين المستوى العلمي قال : ان محافظة كربلاء متميزة في هذا المجال وهذه المرة الرابعة التي تحرز المحافظة المرتبة الاولى على محافظات الفرات والمرة الاولى على محافظات القطر ، وعن اسباب النجاح واهميته يقول السيد مدير عام التربية .

نعمل بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومقولته بيجب ان تكون السنة الدراسية سنة التفوق العلمي، وقد بذلت الجهود الكبيرة والمخلصة لتنفيذ الفلسفة التربوية لحزبنا القائد ، وان تحقيق هذه النسبة من النجاح جاءت لتؤكد التنفيذ الرائع للواجب الوطني الملقى على عاتقنا ولايماننا بمبادئنا وقيمنا ، كما ان طموحنا يتجه الى تحقيق نسبة اعلى في الاعوام المقبلة فقد حققنا هذا العام نسبة ٧٤٫٦٠ بالمئة في حين كانت نسبة العام الماضي ٦٤٫٣٠ بالمئة وهذا يعني اننا نتطور باستمرار وهذا هو المطلوب . اما اسباب النجاح فيمكن اجمالها بمايلي :

- الدروس الاضافية التي تبدا من الشهر العاشر وتستمر حتى بداية الامتحانات .
- تهيئة كافة مستلزمات الوسائل التعليمية والمختبرات .
- الاجتماعات المستمرة بين المدير العام وجميع مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية التي تتم كل شهر لمناقشة المستوى العلمي في المدارس .
- التوزيع العادل للملاكات وتوزيع الاختصاصات على المدارس ودور الاشراف التربوي الفاعل والمباشر .
- اهمية اليوم المدرسي والتاكيد على ان يكون لكل مدرسة يومها الخاص لاظهار الفعاليات الرياضية والفنية والمعارض العلمية .
- دور المعلم الكبير في بذل كل الجهود من اجل اكمال المنهج المقرر واعطاء المواضيع الدراسية حقها ومن خلال المعلم يتم تشخيص التلاميذ الضعفاء



زيادة الإقبال الجماهيري للتبرع والتطوع لاعمار الفاو في محافظة بابل

ان الجوانب المشرقة والحالات الابداعية التي يعيشها العراق في ظل الانتصارات الحاسمة التي تحققت في سفر قادسية العرب الثانية جاءت نتيجة طبيعية للحالة المتقدمة والمسيرة الصاعدة التي بلورتها ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والعقل المبدع لمهندس الثورة وقائدها الرئيس المناضل صدام حسين ..

وعندما نقف ازاء الصورة الزاهية التي يجسدها ابناء العراق الميامين وهم يتوافدون على المقرات الحزبية والمنظمات المهنية ليعلنوا بايمان راسخ عن تطوعهم للمشاركة في اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تلبية لدعوة السيد الرئيس القائد .. نتلمس بوضوح افاق المستقبل الزاهر الذي ينتظر العراق والامة العربية.

وفي محافظة بابل كما هو شأن محافظات القطر الاخرى تتصاعد يوما بعد آخر حماسة الجماهير ورغبتها لنيل شرف الاسهام في هذه الحملة الوطنية والقومية .. ووسط الحشد الكبير من المواطنين الذين توافدوا الى مقر قيادة فرع بابل للحزب التقت «الثورة» بعدد من المتطوعين وكان في مقدمتهم الرفيق شاكر مظفر امين سر قيادة فرع بابل للحزب الذي قال ..

انه لفخر عظيم وشرف لايدانيه شرف ان تكتب لابناء العراق الميامين هذه الاسهامات بعد ان انجزوا نصرهم الكبير على العدو الايراني وان هذا الاندفاع ماهو الا دليل اكيد على قدرة ابناء شعبنا لمواصلة العطاء بروح ملؤها الثقة والتفاؤل لبناء العراق القوي الشامخ ..

ويضيف بان ابناء هذه المدينة التاريخية العريقة كما كان لهم الدور المشهود والمتميز في رفد معركة الدفاع عن الشرف والكرامة بسيل من الرجال في الامس القريب .. سيكون لهم الدور نفسه في اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وكل المدن الباسلة التي عبثت فيها ايدي الاشرار الطامعين.

ويشاركه الحديث الرفيق نعمة عنون امين سر قيادة شعبة نبوخذ نصر للحزب فيقول ان المشاركة في حملة اعمار مدينة الفاو الباسلة التي حباها الله ووهبها النصر العظيم هي ابسط مايمكن ان يقدمه المواطن لهذه الارض الطيبة .. وان شرف المواطنة يدعونا الى مواصلة المزيد من العطاء للحفاظ على روح النصر الذي تحقق بقيادة صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين ..

وعاهد باسم جماهير شعبة نبوخذ نصر للحزب الرئيس القائد على الاستعداد الدائم لتلبية نداء الواجب والاسهام في اعادة بناء هذه المدينة المباركة وجعلها منارة للعز والكرامة تشمخ على ضفاف الخليج العربي الثائر لتستعيد سابق مجدها والقها بعد ان دنستها اقدام الفرس الحاقدين.

ويقول الرفيق امين سر قيادة فرقة القائد صدام للحزب ان المشاركة في هذه الحملة وسام عز وشرف يفخر به كل عراقي غيور.. بل انها تعبير عن الايمان والولاء الصادق للوطن والقائد الحبيب صدام حسين .. وضمن هذا السياق برزت حالات مشرقة كانت دليلا على نخوة العراقيين وشهامتهم حيث كان عدد غير قليل من بين المتطوعين من النساء والشيوخ كبار السن يصرون على تلبية دعوة القائد لنيل شرف الاسهام في معركة بناء الفاو الباسلة الى جانب ابنائهم واخوانهم ..

اما المتطوع عبيس مفيع جبار فيقول .. لي الشرف الكبير ان اكون من بين المتطوعين للاسهام في حملة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وانها فرصة طيبة اتاحتها لنا قيادة الحزب والثورة لكي نكمل المسيرة النضالية في بناء هذه البقعة الطيبة من ارض العراق بعد تحريرها من رجس الغزاة الطامعين ..

ويشاركه الحديث المتطوع رضا جهاد فرحان فيقول : ان مدينة الفاو الباسلة ستبقى رمزا للتضحيات والصمود تفخر بها الاجيال القادمة جيلا بعد جيل .. وان اندفاع الجماهير واستعدادها للمشاركة في حملة بناء هذه المدينة دليل اكيد على التربية الحزبية لمناضلينا وايمانهم الراسخ بمبادىء حزبنا العظيم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

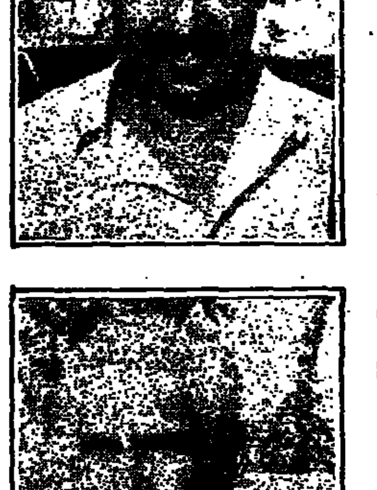
ويؤكد المتطوع حمزة حسن ياسين ان توافد الجماهير للاعلان عن تطوعها للاسهام في هذه الحملة ماهو الا تعبير صادق عن عمق الانتماء الى الوطن وحب الارض والتضحية في سبيلها وترجمة المبادىء والمشاعر الوطنية الى مفردات ملموسة لبناء العراق القوي الشامخ والحفاظ على روح النصر الذي تحقق بسواعد العراقيين الشرفاء.

واعرب المتطوع علي مطرود عن استعداده للمشاركة في هذه الحملة مؤكدا بانها واجب وطني مقدس على كل عراقي وعربي غيور ومن هذا المنطلق يتسابق الرجال والنساء للاعلان عن تطوعهم لتلبية دعوة القائد المنتصر صدام حسين ..

واخيرا حدثنا المتطوع عبدالامير محمود الدليمي الذي قال .. انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان تتاح لنا هذه الفرصة العظيمة للمشاركة في اعمار مدينة الفاو الخالدة التي كحلت عيون العرب جميعا وابهجت صدورهم باول تحرير في العصر الحديث فحق لكل العراقيين والعرب الشرفاء ان يسهموا في اعمارها وبنائها لتبقى الشموخ والكبرياء العربيين.

عايد محمد منصور







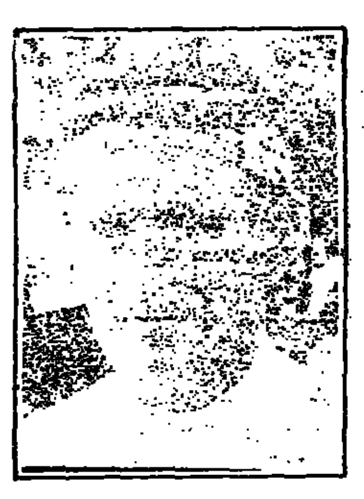


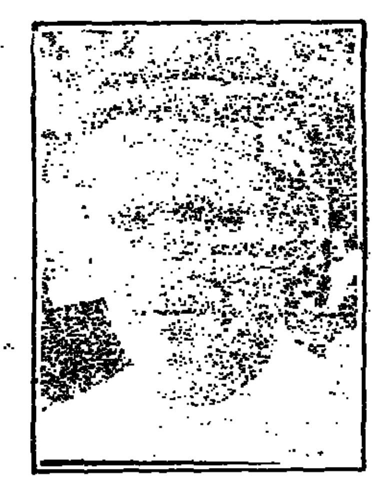


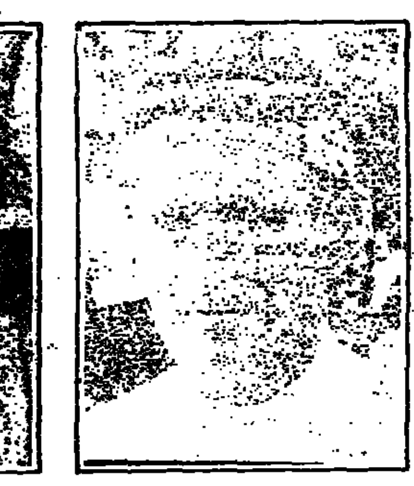
















طلبتنا الاعزاء ينالون شهادة الجنسية العراقية



لكي يحصل المواطن على اهم وثيقتين اساسيتين في حياته وهما شهادة الجنسية العراقية وبطاقة الاحوال المدنية نجده يزور مديرية الجنسية والاحوال المدنية في محافظته لانجاز معاملته بهذا الشأن ولكن هنالك شريحة من مجتمعنا تحصل على وثيقة شهادة الجنسية العراقية وهي في مواقعها اولئك هم طلبتنا الاعزاء.

فرق عمل من مديريات الجنسية والاحوال المدنية تتوجه عند كل عام دراسي الى المدارس المتوسطة والاعدادية لغرض تمكين الطلبة من الحصول على شهادة الجنسية العراقية وهم على مقاعد الدراسة. «الثورة» تابعت هذه الممارسة التعاونية التربوية من لدن دوائر الجنسية والاحوال المدنية ووزارة برفقة فرق عملها بعض المدارس في مدينة الموصل في المحافظة الاولى نينوى لكي تنقل ميدانيا ابعاد هذه الممارسة الكبيرة.

في مكتب المقدم عواد عاصي حموشي مدير الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة الاولى نينوى اطلعنا على جوانب مهمة مما تقدمه هذه الدائرة للمواطنين عموما ولطلبتنا الاعزاء خصوصا .. يقول المقدم مدير الجنسية :

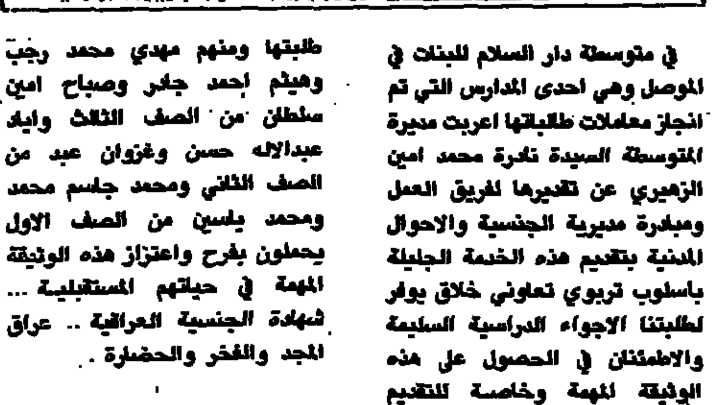
لقد دابت مديريتنا على تقديم افضل الخدمات لمواطنينا الكرام واعزائنا الطلبة جيل المستقبل المشرق في عراقنا الزاهر المجيد حيث تتوزع مهام دائرتنا على شعبتين رئيستين هما شعبة شؤون الجنسية وشعبة شؤون الاحوال المدنية وموزعة على ١٦ منطقة في مدينة الموصل و١٨ دائرة جنسية واحوال مدنية في كل قضاء وناحية في المحافظة.

ويضيف : اننا ننطلق من عملنا من توجيه وزارة الداخلية ومديريتنا العامة مستهدفين تحقيق شعارنا (الانجاز الاسراع لمعاملات المواطنين) ونشير الى ان مديريتنا منحت في العام الماضي فقط ٤٥ الفا و٢٣١ مواطنا ومواطنة شهادة الجنسية العراقية اي بمعدل شهري قدره ٣٧٦٩ شهادة فيما حصل المواطنون خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي على ٢٠ الفا و٤١٢ شهادة وبمعدل ٥٠٥٣ شهادة شهريا.

اما على صعيد منح بطاقة الاحوال المدنية للمواطنين فقد منحنا في العام الماضي ١٢٨ الفا و٧٥٢ بطاقة للمواطنين وبمعدل ١٠٧٢٥ بطاقة شهريا فيما منحنا في الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ٢٨٦٥٩ بطاقة وبمعدل ٧١٦٤ بطاقة شهريا اضافة الى المعاملات الاخرى ويضمنها منح بطاقات وشهادات الجنسية كبدل ضائع وتالف والتجنس ونشاطات شعبة العلاقات والتوجيه السياسي وغيرها.

وقبل ان ننطلق برفقة احدى فرق عمل المديرية لانجاز معاملات شهادة الجنسية العراقية للطلبة في مدارسهم اوضح لنا السيد المدير ان فرق العمل هذه وهي بامرة ضابط جنسية تقوم في كل عام دراسي بزيارة المدارس المتوسطة والاعدادية لغرض انجاز معاملات منح طلبتنا في مختلف مراحلهم الدراسية شهادات الجنسية العراقية مستهدفين توفير الوقت والجهد لطلبتنا الاعزاء لكي ينصرفوا الى واجباتهم الدراسية وبدون ان يكلفوا انفسهم مراجعة دوائرنا لذلك الغرض وكمؤشر احصائي نفخر به نقول ان فرق العمل انجزت زيارة كافة مدارس مركز المحافظة خلال العام الدراسي الحالي والبالغة ٨٢ مدرسة .. ومنذ بداية عمل هذه الفرق عام ١٩٨٠ ولغاية العام الدراسي الحالي تمكنا من منح ٢٢ الف طالب وطالبة شهادات الجنسية العراقية وهم على مقاعد الدراسة.

وخلال الجولة حدثنا مسؤول فريق العمل الملازم الاول عدنان محمد علي عن اسلوب عمل الفريق قائلا : نحقق ثلاث زيارات لكل مدرسة لكي ننجز عملنا فالزيارة الاولى نبلغ فيها ادارة المدرسة وطلبتها بالوثائق والمستمسكات المطلوبة ونزودهم بالاستمارات الواجب ملؤها من قبل ذويهم ونقوم في الزيارة الثانية بتدقيق وجمع هذه البيانات والاقرارات والوثائق والصور فيما تتضمن الزيارة الثالثة توزيع شهادات الجنسية العراقية على طلبتنا الاعزاء كمرحلة اخيرة ويعاونني في عملي اثناء الزيارات الثلاث عضوتا فريق العمل مسجلة البيانات ميسون يونس جرجيس ومعاونة المدقق رائعة محمد علي.



في متوسطة دار السلام للبنات في الموصل وهي احدى المدارس التي تم انجاز معاملات طالباتها اعربت مديرة المتوسطة السيدة نادرة محمد امين الزهيري عن تقديرها لفريق العمل ومبادرة مديرية الجنسية والاحوال المدنية بتقديم هذه الخدمة الجليلة باسلوب تربوي تعاوني خلاق يوفر لطالباتنا الاجواء الدراسية السليمة والاطمئنان في الحصول على هذه الوثيقة المهمة وخاصة للتقديم للمراحل الدراسية العليا وللعمل بعد التخرج كما نلمس في عيون الطالبات النجيبات فاتن ابراهيم جاسم من الصف الثاني وهبة عثمان حسو وفرح سامي يونان من الصف الاول وريا مؤيد والفت تحسين وندى سعد فرج من الصف الثالث علامات الشكر والامتنان لفريق العمل الزائر.

زيارتنا الثانية والاخيرة مع فريق العمل كانت لمتوسطة قتيبة بن مسلم الباهلي في الموصل حيث كان باستقبالنا مديرها السيد حسين شمس الدين خليل الذي اكد انها لمبادرة طيبة لمديرية الجنسية والاحوال المدنية ولفريق عملها الذي يواصل كل عام زياراته للمتوسطة من اجل ان لايبقى طالب بلا شهادة جنسية .. وعن الطلبة المشمولين بها قال انهم هذا العام اكثر من ١٥٠ طالبا.

ونحن نودع هذه المتوسطة كان طلبتها ومنهم مهدي محمد رجب وهيثم احمد جابر وصباح امين سلطان من الصف الثالث واياد عبدالاله حسن وغزوان عبد من الصف الثاني ومحمد جاسم محمد ومحمد ياسين من الصف الاول يحملون بفرح واعتزاز هذه الوثيقة المهمة في حياتهم المستقبلية ... شهادة الجنسية العراقية .. عراق المجد والفخر والحضارة.

● تحقيق وتصوير ●
● وليد عبدالكريم ●

تنفيذا لمكرمة الرئيس القائد باطفاء ٢٠٪ من قيمة عقارات الدولة
تأليف لجنة من الوزارات المعنية لتنفيذ قرار الاطفاء

تنفيذا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ والصادر في الرابع من اذار الماضي الخاص بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والمتضمن اطفاء ٢٠ بالمئة من ثمن بيع عقارات الدولة للمواطنين وبناء على توجيهات رئاسة ديوان الرئاسة فقد الفت وزارة المالية لجنة تضم ممثلين عن وزارات الدفاع والعدل والحكم المحلي لدراسة القرار تفصيليا واعداد التوصيات اللازمة لتنفيذه بصورة موحدة وبالشكل الذي يضمن توفير السكن الملائم لذوي الدخل المحدود ويساعدهم على زيادة قدرتهم الشرائية والعيش الكريم.

اعلن ذلك السيد طارق محمد نوري مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة رئيس اللجنة وقال ان قيادتنا التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . تسعى بصورة فاعلة وجادة الى تامين الحياة الحرة الكريمة للانسان العراقي . وتهيئة كل الظروف المناسبة لسعادته ورفاهيته لانه اداة الثورة وغايتها.

واضاف ان اللجنة اتخذت خلال اجتماعاتها عدة توصيات تخدم المواطنين المشمولين بمكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بشمول الدور والوحدات والاراضي السكنية العائدة للدولة باطفاء ٢٠ بالمئة من ثمن بيعها والمعدة اساسا للاغراض السكنية حسب التصميم الاساسي لمدينة بغداد ومحافظات القطر الاخرى.

واشار السيد رئيس اللجنة الى ان قرار مجلس قيادة الثورة استثنى العقارات والاراضي المعدة للاغراض غير السكنية كالعقارات الواقعة في المواقع التجارية.

واوضح ان اللجنة سترفع الى ديوان الرئاسة توصياتها التي اعدتها عن طريق وزارة المالية والتي سيجد فيها المشمولون بمكرمة السيد الرئيس الاجابات الوافية على كل استفساراتهم وتساؤلاتهم.

ودعا السيد مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة المواطنين الى تسديد ما بذمتهم من ديون مستحقة سبقت صدور قرار مجلس قيادة الثورة ليصار الى اعادة احتساب ثمن الشقة وقيمة البدل الشهري الجديد وتقديم طلباتهم الى دائرتنا في ما يتعلق بالعقارات التي تدار من قبلنا متضمنة استشهادا من المصرف العقاري يثبت تسديد الاقساط المستحقة لنقوم دائرتنا بانجاز المعاملات المستوفية للشروط المطلوبة.

زيارة الى المنشأة العامة لصناعة الاسمدة في البصرة

تعد صناعة الاسمدة الكيمياوية في عراقنا العظيم واحدة من الصناعات البتروكيمياوية المهمة لاسهامها المباشر في تطوير القطاع الزراعي وتوسيع القاعدة الصناعية نظرا لتوفر مستلزمات قيام الصناعة من الخامات والمواد الاولية كالغاز الطبيعي والكبريت.

ولغرض الحد من ظاهرة الهدر في الطاقات وخاصة الغاز الطبيعي الذي كان يحرق .. وبغية الاستغلال الاقتصادي الامثل لهذه الموارد .. تأسست المنشأة العامة لصناعة الاسمدة في محافظة البصرة مدينة المدن بدعم كبير من قيادة الحزب والثورة .. ومن اجل التعرف على انتاجها وطاقاتها الانتاجية زارت «الثورة» مقر المنشأة والتقينا بمديرها العام السيد هشام رشيد ابراهيم الذي قال :

تأسست المنشأة العامة لصناعة الاسمدة في البصرة وهي احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري في عام ١٩٦٩ لتتولى الاشراف وادارة اعمال مصنع لانتاج سماد اليوريا حيث تم انتاج الاسمدة الكيمياوية تجاريا في العراق لاول مرة في منتصف عام ١٩٧١ وتوسعت المنشأة بعد ذلك بانشاء مصانع اخرى لانتاج سماد اليوريا في عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٨ و١٩٨٤ حيث ارتفع راسمال المنشأة الى ٣٢٠ مليون دينار وبطاقة انتاجية اجمالية قدرها مليون ونصف المليون طن سنويا من سماد اليوريا.

● واضاف : وتكون المنشأة حاليا ... بمصانع انتاجية سماد اليوريا بعد ان تم تشغيل مصنع ثالث في محافظة صلاح الدين ...

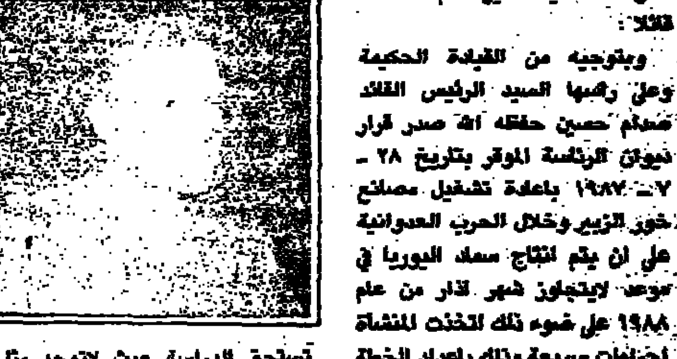
اضرار استوجب اجراء الإصلاحات اللازمة وكذلك اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية المعدات والاجهزة من التلف بسبب توقفها لفترة طويلة وخاصة بالنسبة لمصانع خور الزبير حيث قامت المنشأة باجراء الصيانة الحفاظية والبرمجية للاجهزة والمعدات لجعلها بحالة سليمة قدر الامكان.

واكد السيد مدير عام المنشأة قائلا :

وبتوجيه من القيادة الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله صدر قرار ديوان الرئاسة الموقر بتاريخ ٢٨ - ٧ - ١٩٨٧ باعادة تشغيل مصانع خور الزبير وخلال الحرب العدوانية على ان يتم انتاج سماد اليوريا في موعد لايتجاوز شهر اذار من عام ١٩٨٨ على ضوء ذلك اتخذت المنشأة اجراءات سريعة وذلك باعداد الخطة اللازمة لاعادة التشغيل وتهيئة المستلزمات المادية والبشرية والفنية لغرض انجاح عملية التشغيل للمصانع وفي الموعد الذي حددته القيادة المظفرة .. وان اعادة تشغيل مثل هذه المصانع الكيمياوية بطبيعتها المعقدة تجربة رائدة عالميا تستحق الدراسة حيث لاتوجد مثل هذه التجربة خاصة بانه اعيد تشغيل مصانع الاسمدة الكيمياوية بعد توقف دام ثماني سنوات وخلال الفترة القياسية التي حددت وتحت ظروف حرب كانت معروفة بالنسبة لمدينة البصرة الباسلة ، وقد نجحت المنشأة باعادة تشغيل المصانع بكادرها العراقي وخلال الفترة المحددة وقد ظهر اول انتاج لسماد اليوريا بعد توقف دام ثماني سنوات بتاريخ ٢٤ - ٣ - ١٩٨٨ للمصنع الانتاجي الاول واعقبه انتاج المصنع الانتاجي الثاني في ٢٨ / ٥ / ١٩٨٨.







● واضاف :

ونتيجة لتشغيل مصانع خور الزبير فقد توفرت مبالغ كبيرة بالعملة الصعبة للقطر كانت تصرف من خلال الاستيرادات لهذه المادة الحيوية اللازمة للزراعة وكذلك للاغراض الصناعية اضافة الى توفيرها لمادة غاز الامونيا اللازمة لتصنيع مركبات صناعية مهمة تسهم في المجهود الحربي وكذلك لتصنيع التسليح ، وكذلك اسهمت المنشأة بتوفير العملة الصعبة بتصديرها منتوج سماد اليوريا حيث حققت المنشأة انتاجها للفترة المتبقية من عام ١٩٨٨ وبعد نجاح تشغيل مصانع خور الزبير كمية ٦٤١ الف طن من سماد اليوريا بتجاوز (١٦٥٪) عن ماهو مخطط له للعام نفسه كذلك حققت المنشأة على صعيد التسويق والذي يوفر به حال ظهور الانتاج محليا وخارجيا فقد تم تسويق كمية ٢٠٠ الف طن محليا بنسبة تتجاوز ١١٥٪ عما هو مخطط له وكذلك تم تصدير كمية (٣١٠) الاف طن بنسبة تتجاوز ١٧٢٪ كما هو مخطط له حيث كانت بواخر تصدير اليوريا هي اول البواخر التي غادرت الموانىء العراقية في خور الزبير بعد الانتصار العراقي العظيم في ٨ / ٨ / ١٩٨٨.

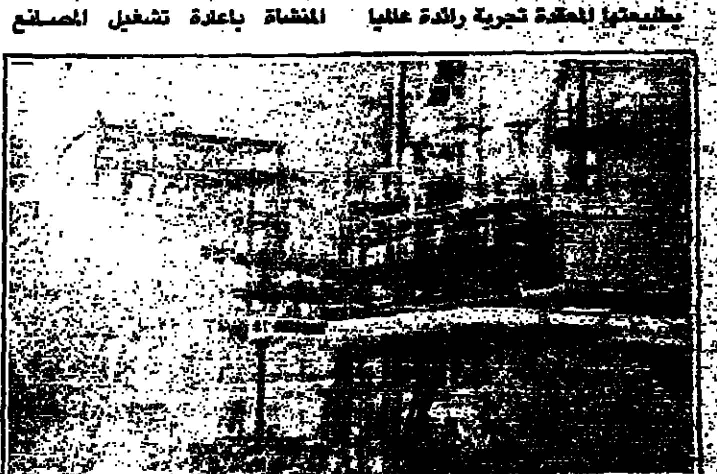
وقال :

لقد كانت المردودات بالعملة الصعبة نتيجة لتصدير الكميات المبينة اعلاه من سماد اليوريا هو (٣٢) مليون دولار اميركي تقريبا.. وفي عام ١٩٨٩ حققت المنشأة خطتها للنصف الاول من السنة حيث تم تحقيق نصف مليون طن من سماد اليوريا وقد تم تسويق كمية (١٣٨) الف طن تقريبا للاستهلاك المحلي مع تصدير كمية (٣٣٧) الف طن الى السوق الخارجيةخلال الفترة اعلاه والتي تعادل بالعملة الصعبة مبلغا قدره (٤٠) مليون دولار اميركي تقريبا.

واختتم السيد مدير عام المنشأة العامة للاسمدة الكيمياوية في البصرة ، حديثه لـ «الثورة» بالقول :

وتقوم المنشأة من خلال كوادرها الوطنية بدراسات غايتها تطوير العمل وتحسين اداء المصانع والتغلب على المشاكل والمعوقات وذلك باجراء التحويرات اللازمة والتطوير والتحسين للعمليات الانتاجية سبيلا في زيادة طاقات مصانعها الحالية .. كذلك تقوم المنشأة بانشاء مصانع جديدة بالتعاون مع اجهزة الوزارة حيث سيتم بناء مصنع اخر في موقع مصنعها الحالي في محافظة صلاح الدين وبطاقة اضافية قدرها نصف مليون طن سنويا من سماد اليوريا كذلك انشاء مصنعين اخرين في البصرة بطاقة مليون طن سنويا من سماد اليوريا حيث من المؤمل ان ترتفع الطاقات الانتاجية لمصانع المنشأة الى ٣ ملايين طن سنويا من سماد اليوريا عند حلول عام ١٩٩٣.

سعدي علي السند
تصوير
احسان ناجي





وزير التخطيط

الرئيس القائد صـــــدام حســــين هو المخطط الاول

رعاية السيد الرئيس القائد للتخطيط نابعة من الفهم الدقيق للاسلوب الامثل لادارة التنمية والاقتصاد

مسيرتنا التنموية حققت نتائج كبيرة

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

...اعتمدوا التخطيط العلمي اسلوبا للوصول بالاقتصاد الوطني نحو تحقيق زيادات سريعة في الدخل القومي ومستوى معيشة الافراد . وتحقيق العدالة في توزيع الدخول..

انها مقولة لقائدنا الرمز صدام حسين قالها سيادته خلال زيارته لوزارة التخطيط .

ومن هذه المقولة ذات المعاني والمدلولات العميقة انطلقنا لنحاور الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط ليتحدث لنا عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين في العملية التخطيطية . وعن التخطيط ومسيرة التنمية في عراقنا الناهض . واهمية التخطيط على المستوى الاقتصادي العام والنهج التخطيطي السليم ومسيرة التنمية خلال العشرين عاما في مجال الانتاج الاجمالي والدخل القومي ومتوسط نصيب الفرد منه . وعن التوزيع القطاعي بين الناتج المحلي والاجمالي وخطط الوزارة المستقبلية . فكان هذا الحوار .

الثـورة :

في البدء نود ان نسال السيد الوزير عن دور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في العملية التخطيطية ؟

وزير التخطيط :

ابتداء .. اود ان ابين بان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو المخطط الاول وان اهتمام ورعاية سيادته ليست جديدة . فمنذ بداية السبعينات وحتى نهايتها كان السيد الرئيس القائد صدام حسين يقود بشكل مباشر كافة العمليات التخطيطية من خلال مجلس التخطيط .

وان توجيهات وتعليمات سيادته مستمرة في هذا الميدان الحيوي ونحن نسير دوما بموجبها ونترجمها الى خطط وبرامج ومناهج تفصيلية .. ونحن نضع نصب اعيننا وباستمرار اقوال سيادته التي قالها بمناسبات عديدة حول التخطيط واهميته وبما يخدم تطور المجتمع وتقدمه بالاضافة الى ان رعاية السيد الرئيس القائد للتخطيط تعد خير ضمانة لتحقيق التنمية المنشودة لبناء المجتمع المتقدم السعيد ..

الثـورة :

اصبح (التخطيط) عنصرا ملازما لكل عمل ومشروع يراد له النجاح ... نرجو اعطاءنا لمحة عن التخطيط واهميته على المستوى الاقتصادي العام ؟

وزير التخطيط

الحديث عن التخطيط .. حديث عن امال الشعب ومطامحه وتعبير عن عزيمته على المضي في سبيل الارتقاء والرفاه . وهو في الوقت ذاته ميثاق عمل يلتزم به جميع المواطنين من اجل تحقيق هذه الامال . والسعي الى انجازها . ان لم يكن تجاوزها .

وهذه الحقيقة لم تفت العراق الذي عمل على توجيه جانب من موارده نحو تطوير اقتصاده ورفع المستوى المعيشي للمواطنين فيه . حتى يصبح دولة عصرية قوية تتبوأ المكانة اللائقة بها . وتحقق لافرادها المستوى الجدير بهم في الحياة .

ان عملية التنمية هذه لايمكن ان تتم الا في اطار متكامل تدرس فيه كافة موارد الدولة وامكانياتها . مادية كانت ام مالية ام بشرية . وتوجه فيه هذه الموارد نحو افضل الاستخدامات التي تتفق وغايات الشعب وامانيه .

ومن هنا كان التفكير في وضع خطط قومية للتنمية الاقتصادية . ترسم لقطاعات الدولة واجهزتها المختلفة طريق العمل الذي يجب ان تسلكه حتى تقوم كلها متكاتفة بانجاز متطلبات النهضة التي تصبو اليها البلاد . ولئن كان التخطيط بهذا المعنى ضروريا من اجل تحقيق نمو سريع في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية للحياة . فانه يصبح امرا حتميا في مجتمع اشتراكي تتولى فيه الدولة مسؤولية تسيير قطاع عام كبير يعمل جنبا الى جنب مع قطاع خاص يسهم في النشاط الاقتصادي بكفاءة ودون استغلال .

والتخطيط هو وسيلة علمية منظمة ومستمرة يتم بموجبها حصر الموارد المتاحة . مادية وبشرية ومالية . وتقدير احتياجات المجتمع في ضوء هذه الموارد . ثم تحديد طريقة استغلالها بحيث تحقق الغايات المرجوة في اقصر وقت . وباقل كلفة . وادنى قدر من الضياع . او بعبارة اخرى فان التخطيط هو الاسلوب العلمي الذي ينظم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية . بغية رفع المستوى المعيشي للمواطنين . بما يتضمنه ذلك من حصر الموارد واستخدامها اكفأ استخدام ممكن لسد احتياجات المجتمع .

الثـورة :

لاشك ان لاسلوب وطريقة التخطيط وكذلك مدى عمق وشمولية العملية التخطيطية دورهما الاساسي في تطبيق النهج التخطيطي السليم ونجاحه كوسيلة للتنمية فهل لكم اعطاؤنا نبذة بهذا الصدد ؟

وزير التخطيط :

الاسلوب الذي نتبعه في التخطيط هو اسلوب علمي ينطوي على تطبيق كافة ادوات التكنيك التخطيطي . من حسابات قومية وموازين سلعية وبشرية ومعاملات فنية . لتكون الخطة متناسقة ومتماسكة واداة حقيقية لتطوير المجتمع . وهذا التخطيط العلمي من شأنه ان يحول الخطة القومية الى برامج تفصيلية محددة المعالم امام اجهزة الانتاج . كما ان هذا التخطيط العلمي ينطوي . بالضرورة . على متابعة نتائج التنفيذ للكشف عن نواحي القصور والاخطاء لتفاديها مستقبلا او تجنبها مسبقا .

لذلك فان الخطة لم تعد مجرد مناهج استثمارية بل هي خطة توضع للانتاج والدخل والعمالة والاستهلاك والادخار والتعامل مع العالم الخارجي . وتقرر مايلزم لذلك من استثمارات . فهي ليست في وضعها الراهن بخطة استثمار وتنفيذ مشروعات فحسب . بل هي خطة اهداف . اما الاستثمارات فان هي الا وسيلة لتحقيق هذه الاهداف .

وتخطيطنا تخطيط شامل لانه تخطيط اقتصادي واجتماعي يمتد الى كافة القطاعات السلعية والقطاعات الخدمية . ومن المستلزمات الاساسية للتخطيط الناجح ضرورة الربط بين تخطيط التعليم والتدريب ومتطلبات التنمية . بحيث تضمن الخطة . في اية مرحلة من مراحل التنفيذ . توفير الاعداد المطلوبة لها من العاملين والفنيين حتى لاينشأ عجز في بعض التخصصات وفائض في تخصصات اخرى .

كما اننا عملنا على توضيح معالم التخطيط الاقليمي . ولمثل هذا الاسلوب التخطيطي دلالة مهمة لانه اذا كان التخطيط على المستوى القومي يعني التأكد من تحقيق التوازن بين الكميات الكلية . مثل الانتاج الكلي من السلع والخدمات وما يقابله من توقعات نقدية ومالية ومثل توزيع الدخل القومي بين استعمالاته المختلفة فان لابد . لكي يكون التخطيط ناجحا . ان تسبقه دراسات جزئية على مستوى المناطق المختلفة ايضا .

ومن الجدير بالاشارة ان تخطيطنا يستند الى جهاز احصائي قوي تم تطويره ورفع كفاءة كوادره وتجهيزه بالادوات الاحصائية الحديثة التي تسنى معها الارتفاع بمستوى كفاءته في اداء الخدمة الاحصائية بما يتلاءم مع مقتضيات التخطيط السليم . كما تم وضع برنامج خمس سنوات للاحصاء يؤمن لجهاز التخطيط كل احتياجاته من البيانات والمعلومات .

ولا حاجة الى القول ان دقة البيانات الاحصائية وشمولها من اولى مستلزمات التخطيط الناجح ولهذا فان البيانات الاحصائية الدقيقة التي تصور الوضع الراهن هي ركيزة اي تخطيط علمي للتنمية .

الثـورة :

لقد حققت مسيرة التنمية خلال الفترة ١٩٦٨ـ١٩٨٨ الشيء الكثير في شتى الميادين .. فهل بالامكان اعطاؤنا المؤشرات الرقمية التي تعزز هذه الحقيقة ؟

وزير التخطيط :

يمكن الوقوف على التطور الحاصل في مسيرة التنمية في القطر خلال الفترة ١٩٦٨ـ١٩٨٧ من خلال المؤشرات الاقتصادية الاساسية والتي بالامكان تلخيصها في المحاور التالية :ـ

١ ـ الانتاج الاجمالي :

كانت قيمة الانتاج الاجمالي على مستوى القطر (٢ر١٤٨٧) مليون دينار في عام ١٩٦٨ ارتفعت الى (٥ر٢٥٥٦٠) مليون دينار في عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٧ر١٦١٨٪) . وبلغ معدل النمو السنوي خلال هذه الفترة (١ر١٦٪) .

وكانت قيمة الانتاج في القطاع الزراعي (٨ر٢٠٠) مليون دينار في عام ١٩٦٨ ارتفعت الى (٦ر٣٠٦٤) مليون دينار في عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٢ر١٤٢٦٪) وبلغ معدل النمو السنوي خلال هذه الفترة (٤ر١٥٪) .

اما قيمة الانتاج في القطاع الصناعي (٥ر٢٦٦) مليون دينار في عام ١٩٦٨ ارتفعت الى (٩ر٢٨٥٨) مليون دينار في عام ١٩٨٧ . اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٨ر٩٧٢٪) . وبلغ معدل النمو السنوي خلال هذه الفترة (٣ر١٣٪) .

٢ ـ الدخل القومي

شهد الدخل القومي تطورا سريعا ومهما خلال الفترة ١٩٦٨ـ١٩٨٧ . فقد كان الدخل في عام ١٩٦٨ (٥ر٨١٢) مليون دينار ارتفع الى (١ر١٣٦٢٨) مليون دينار عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٣ر١٥٧٧٪) وبلغ معدل النمو السنوي خلال هذه الفترة (١٦٪) .

٣ ـ متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي

كان متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي (٩١) دينارا في عام ١٩٦٨ ارتفع الى (٨١٨) دينارا في عام ١٩٨٧ . اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٩ر٧٩٨٪) ومحققا بذلك معدلا سنويا للنمو قدره (٣ر١٢٪) خلال الفترة .

٤ ـ الناتج المحلي الاجمالي

شهد الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجارية وتائر عالية من النمو خلال هذه الفترة نتيجة لتنفيذ خطط التنمية القومية وتشير الارقام ان الناتج المحلي الاجمالي كان (٥ر١٠٣٤) مليون دينار في عام ١٩٦٨ ارتفع الى (٥ر١٥٥٥١) مليون دينار عام ١٩٨٧ . اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٣ر١٤٠٣٪) وحقق معدلا سنويا للنمو قدره (٣ر١٥٪) خلال الفترة .

٥ ـ التوزيع القطاعي للناتج المحلي الاجمالي

بلغت نسبة اسهام القطاع الاشتراكي في الناتج المحلي الاجمالي (٥ر٢٤٪) في عام ١٩٦٨ ارتفعت هذه النسبة الى (٧ر٦١٪) في عام ١٩٨٧ .. وبلغت نسبة اسهام القطاع التعاوني في الناتج المحلي الاجمالي (٩ر١٪) في عام ١٩٨٠ ارتفعت هذه النسبة الى (٧ر٧٪) عام ١٩٨٧ واسهم القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة (٦ر٣٠٪) في عام ١٩٨٧ .

٦ ـ اجمالي تكوين راس المال الثابت

كان اجمالي تكوين راس المال الثابت (٩ر١٤٢) مليون دينار عام ١٩٦٨ . ارتفعت الى (٤ر١٩٧٧) مليون دينار عام ١٩٨٧ اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٨ر١٢٨٣٪) وحقق نمو سنويا بمعدل (٨ر١٤٪) خلال الفترة وذلك بالاسعار الجارية .

وبلغ معدل اسهام القطاع الاشتراكي في اجمالي تكوين راس المال الثابت بنسبة (٧ر٧٦٪) خلال الفترة ١٩٦٨ـ١٩٨٧ . وبلغ معدل اسهام القطاع الخاص في اجمالي تكوين راس المال الثابت (٣ر٢٣٪) خلال نفس الفترة .

٧ ـ الانفاق الاستهلاكي

كان الانفاق الاستهلاكي العائلي عام ١٩٦٨ (٢ر٥١٥) مليون دينار وفي عام ١٩٨٧ (٩٩٢٣) مليون دينار . اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (١٨٢٦) .

٨ ـ التجارة الخارجية

كانت قيمة الصادرات السلعية (٩ر٣٠٧) مليون دينار في عام ١٩٦٨ ارتفعت الى (٤ر٣٥٠١) مليون دينار في عام ١٩٨٧ . اي بنسبة زيادة اجمالية قدرها (٨٤٤٪) . وكان معدل النمو السنوي خلال الفترة ١٩٦٨ـ١٩٨٧ (٥ر١٢٪) .

الثـورة :

لاشك ان التخطيط اسلوب علمي للتنمية . ماهي الخطط والبرامج التي اعدتها وزارة التخطيط خلال السنوات القليلة الماضية ؟

وزير التخطيط :

يعد نشاط اعداد الخطط التنموية المهمة المركزية والاساسية لوزارة التخطيط وقد اعطيت عناية دقيقة لمسالة اعداد هذه الخطط وتطوير اساليبها وفقا لافضل الصيغ والاسس العلمية المتاحة ونشير في ما يلي بايجاز الى ابرز هذه الخطط :ـ

اولا ـ خطط التنمية القومية الشاملة :

الخطة بعيدة المدى :ـ

تم اعداد المؤشرات الاساسية للخطة بعيدة المدى لغاية عام ٢٠٠٠ .

اما خطة التنمية القومية ـ الخطة الخمسية ١٩٨٦ـ١٩٩٠ فقد تناولت تحديد اتجاهات النمو الاجمالي ونمو بنية القطاعات الاقتصادية والمتغيرات المرغوبة فيها مع تحديد الموازنات الاجمالية والمالية والايدي العاملة وحجم الاستثمارات والمشاريع الاستثمارية وكلفها وبما يؤدي الى تحقيق معدلات النمو المطلوبة .

واما الخطط الاستثمارية السنوية فقد تحقق التنفيذ الكفء والفاعل لخطط التنمية القومية اذ اعتمد اسلوب اعداد الخطط الاستثمارية السنوية . وقد تميزت هذه الخطط بالمرونة العالية في تحقيق اهداف خطط التنمية القومية خاصة الخطط التي اعدت خلال فترة الحرب مما ادى الى تحقيق درجة كبيرة من التوازن والثبات في معدلات النمو السنوي المتحققة .

ثانيا ـ الخطط القطاعية والنوعية

اهتمت الوزارة وبشكل اساسي باعداد خطط قطاعية في مختلف المجالات التكميلية والنوعية المتعلقة بعملية التنمية القومية ووفقا لمنطلقات واتجاهات خطط التنمية القومية المختلفة منها . اعداد خطط التنمية المكانية للمحافظات :ـ

وقد تم اعداد هذه الخطط لاول مرة في القطر وباستخدام اساليب تحليلية متطورة وعلى ثلاثة مراحل :ـ

المرحلة الاولى : وهي مرحلة اعداد دراسات الواقع التنموي للمحافظات .

المرحلة الثانية : وهي اعداد الاطر العامة لخطط التنمية المكانية للمحافظات لغاية عام ٢٠٠٠ .

المرحلة الثالثة : فهي اعداد الاطار العام للتنمية المكانية الشاملة في القطر لغاية عام ٢٠٠٠ .

واعداد خطة للاستيطان والتطوير الريفي :ـ

وتناولت هذه الخطة اعادة النظر في عدد وحجم ومواقع القرى الحالية وتحديد القرى المرشحة للتطوير وباستخدام اساليب تحليلية متطورة . وقد تم تغطية (١٥) محافظة بهذه الخطة .

ثالثا : الخطة الخمسية للقوى العاملة ١٩٨٦ـ١٩٩٠

وهي اول خطة تعد في العراق للقوى العاملة حيث اعتمد المسح الميداني الشامل للقوى العاملة في القطر وتوزيعاتها المختلفة كاساس في اعدادها وقد تم بموجبها وضع تحديد دقيق لمخرجات التعليم والموازنات الدقيقة بين العرض من القوى العاملة والطلب عليها خلال الفترة ١٩٨٦ـ١٩٩٠ .

رابعا : الخطة بعيدة المدى للقوى العاملة :ـ

وقد تم ضمن اطار هذه الخطة تحديد الاتجاهات والمؤشرات العامة للقوى العاملة ولغاية عام ٢٠٠٠ .

خامسا : تخطيط التنمية الاجمالية :ـ

وتم ضمن هذا الاطار اعداد ستراتيجية التنمية الاجتماعية في القطر بناء على التصورات الشاملة لمجمل عملية التطور الاقتصادي والاجتماعي في القطر .

سادسا : خطة تطوير القطاع التعاوني :ـ

وتم بموجب هذه الخطة رسم المحاور والاهداف الاساسية لتطوير القطاع التعاوني والمرتكزات الرئيسية لذلك مع تحديد المستلزمات المطلوبة لتحقيق الاهداف المرسومة في الخطة المذكورة .

سابعا : الخطة التاشيرية للنشاط الخاص :ـ

وتهدف الخطة الى وضع الاطار العام لمهام ودور النشاط الخاص في تطوير الاقتصاد الوطني وتتضمن الاتجاهات والفعاليات الاساسية المطلوب الاسترشاد بها من قبل هذا النشاط لكي يقوم بدوره بشكل متوازن ومتكامل مع القطاع الاشتراكي وبالصورة التي ستساعد على تحقيق الاهداف المرسومة للمسيرة التنموية .

وفي الختام اشار السيد الوزير . الى ان عملية التخطيط واعداد الخطط التنموية تزداد اهمية وتوسعا يوما بعد يوم الى درجة يلاحظ فيها ان معظم الاقطار العربية تعد خططا خمسية ايضا وان بعض هذه الاقطار والتي كانت لسنوات ليست بعيدة قليلة الاهتمام بهذا الجانب . اخذت تركز على التخطيط بل وانشئت وزارة تعنى بهذا الجانب .

هذا بالاضافة الى ان هناك حقيقة علمية وواقعية لابد وان اشير اليها وهي انه لاتنمية متوازنة بدون تخطيط . ولاتخطيط بالمعنى الكامل والمؤثر بدون خطط خمسية ومؤشرات بعيدة المدى ترسم النهج والمسارات الاساسية والمتوازنة للاستثمار الامثل للامكانات والطاقات البشرية والمادية وبما يخدم تطور المجتمع وتقدمه نحو السعادة والرفاه ..

> نضع توجيهات الرئيس القائد نصب اعيننا ونترجمها الى خطط وبرامج تنموية بما يخدم تطور المجتمع وتقدمه ..

وتترسخ احجار المدن العربية في بناء مدينة الفاو

الدكتور نوري حمودي القيسي

الارض العربية التي تنفست عطر العطاء الخير واشرقت في وجوه الفاتحين وانتصبت شامخة في بناء الحضارة وتركت اثرها المتميز في الانتماء وشدت اواصرها بقلوب الابناء البررة لانهم لم يستطيعوا في حياتهم اروع من ترابها ولم يجدوا اكرم من حجارتها ولااعز من عطائها فكانت في حياتهم وجودا له خصائصه وذاتا لها نفحاتها واملا يعيش في وجدانهم حبا مورقا وصدقا وبقيت في اذهانهم حياضا لاتمس وحمى لايباح وحصنا لاتلمس. وقد رسخت هذه القيم في حساباتهم نظرتهم لكل مسالة لها علاقة بهذا الاحساس وهيات لهم من ذاتهم الوسائل التي تكفل لهذه المشاركة فيجعلها مثلا اعلى ومبادىء سامية يتنفسون من خلالها حريتهم ويتمتعون في ظلها بما وهبهم الله من اقدار في العيش وينعمون في افيائها بما اعزهم به من طمانينة وصفاء فعززوا كل جانب منها بفضيلة واضفوا عليه بمكرمة واودعوا حبهم في ذراتها عشقا وشوقا ووجدا.

وقد دابت الامم على جعل الكتب حفرا في الصخور ونقشا في (الحجارة) وخلفة مركبة في البنيان. وربما كان الكتاب هو الناتىء وربما كان الكتاب هو الحفر اذا كان تاريخا لامر جسيم او عهدا لامر عظيم او موعظة يرتجى نفعها او لحياة شرف يريدون تخليد ذكره (كما يقول الجاحظ) وكل امة تعتمد في استبقاء مآثرها وتحصين مناقبها على ضرب من الضروب وشكل من الاشكال ومن هنا غدت الحجارة تاريخا لدلالة بقائها وعزة خلودها وكرامة رسوخها. واقترنت بالتاريخ لانها صورته والبطولة لانها ذكرها والخلود لانها دليله واذا كانت خوالد الايام قد سجلت عليها روائعها او خطت عليها ملاحم انتصاراتها وكتبت عليها شرائعها فانها غدت موضع اعتزاز من يفترون لان في عبقها رائحة الوطن وفي الوانها زهو الحياة وفي خفقاتها حنين الروح والجسد.. فقد حملت من موضع الى موضع وعاشت في ذاكرة الاجيال رمزا يعطي الحياة دفقها المتوازن وصوتها الحي وذكرها الواعي.

وصاحبت الحجارة اجيالنا العربية في فلسطين وهي تسجل سلاحا تتفاوت قدرته وتقاوم جبروتا حشدت من اجل بقائه قوى الشر متكاثرة على تحشيده وملأت الهبة اسلحته بكل وسائل الدمار وارهقت موازنته بمليارات الدولارات من المساعدات على امل البقاء.

هنا كانت الحجارة اقوى والمواعظ اشد والعزيمة اخلد لانها ترتبط بالتاريخ وتنتزع من الارض وهي تطلق قوتها لتطرد الغزاة وتدفع الجلادين وتلطم وجوه المستعمرين.. هنا كانت الحجارة ارسخ من كل الاسلحة ترهب وهي صغيرة وتخشى وهي تشق الفضاء بدويها وتهلب وهي تسقط على حشود مدججة وجموع متراصة واكداس من البشر مرعوبة.. فتتسع الوجوه وتترك عليها ندوب الجريمة النكراء.

وتتالق الحجارة مرة اخرى رمزا وتعود ثانية لتلتقي بحجار المدن العربية على اديم مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم يحملها ممثلو قادة العرب الى قائد النصر وباني امجاد العراق العظيم الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مشاركة في شرف النصر واعتزازا بدور العرب في اسس بناء المدينة لتبقى شاهدة على الوجدان القومي الاصيل خالدة في ضمائر الابناء الذين يذكرون صور هذه المدينة وهي ترسم طريق التحرير لكل المناضلين وتسجل الوفاء لاولئك الرجال الذين حملوا قناديل الهداية ونشروا رايات السلام وملأوا الارض عدلا وسماحة وتتالق مرة ثانية وهي تتعانق على اسوارها علوا وتتدرج نضالا وتاتلف صورة ووجداننا لتبدو الفا يملأ الارض شعاعا عربيا ويرتفع صوتا يردد نشيد الامل المرتقب على ارض الفداء، وعندها تقر عيون الاكرم منا جميعا وهم يفرحون بما انعم الله عليهم من نعم كريمة ونصر حافل.. وعز شامخ.

قصيدتان

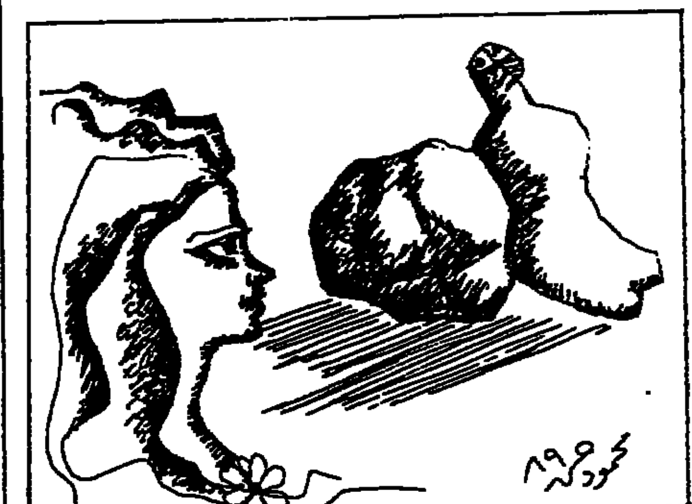
بشرى البستاني

١ - امرأة

حينما قلت : ابتعد
كانت دمائي
فوق كفيك تنز النار
كان الليلك الوردي يساقط
قالت ظبية مذبوحة :
لاتسدلوا فوقي الغبار
بل اعينوني على خرق جدار

٢ - رجل

سيدتي ..
يبست كل حمامات الدوح على الاغصان
وانا اسمع صوتك
يعطيني الشارة
ابصر زحف الثعبان على صخر العمر،
فالهث،
سيدتي ..
قوس من نار يخرق ظهري
التفت ..
ابصر في الاعصار
اعنة خيل تجري
وارى عينيك على برج النار
ترقب ماتركته الريح على الاشجار



الريادة القصصية نقديا
اشكالية اللجوء الى السارد الموثوق، والمرجع الكامل

محمد الجزائري

اي بحث في (الريادة القصصية : لا يتقصى النص، يسقط في الانحياز الى (تاريخية) مبتدأ، لا الى تاريخية اكتشاف او فتح.. و (التاريخية) هنا، ليست اسبقية كتابة، كلام، بل اسبقية فن.

من هنا، حين نقول ان (الف ليلة وليلة) اسست (الحداثية) مستبقة (الحداثية) مصطلحا عصريا، فلانها اعتمدت على بنائية، افادت منها الرواية الحديثة، كما افاد منها القص الحديث، في بنياته المعمارية اذا شذبنا، الليالي، من الحواشي الزائدة المقحمة على البنية في السرد الحكائي.

وكي يتحول البحث، اي بحث في الريادة القصصية، الى بحث كاشف لابد ان يخرج من استلافات المرجعيات، والاتكاء عليها، كي يتواصل مع المعطى الحداثي في بنية النص بذاته.. وكي تكون للبحث سمته النقدية، وليس تراكميته المعلوماتية (الوثائقية) لابد ان يتاسس على مقاربات نقدية رؤيوية، او ينفتح عليها، هنا يستمد الخطاب النقدي مادته من واقع النص لا واقع مراجع، كي يبرهن على ان التطور في الشكل القصصي او الروائي عربيا اعتمد على عمق في ميدان الحكاية، منذ (الليالي) وسواها.

في بحثه الموسوم (رواد القصة التونسية بين التنظير والابداع الفني)، استلف مصطفى التواتي، وثوقيته، ساردا، من كتاب، دراسات في الادب التونسي، لمحمد صالح الجابري حيث وضعه، استثناء، في هامش اول، وعلى الصفحة الاولى من بحثه، الذي القاه في ملتقى ابن رشيق الثامن للنقد، مؤكدا ان الادباء التونسيين قد بدأوا منذ مطلع القرن العشرين (يفتحون اعينهم على فن جديد في الكتابة العربية وهو الفن الروائي) مشيرا الى ما صدر عام ١٩٠٦ كاول عمل روائي تونسي بعنوان، الهيفاء وسراج الليل، للاديب صالح السويسي القيرواني، عادا ان هذه المحاولة الرائدة بكل نواقصها الفنية لم تمثل الحركة الروائية التونسية بالمعنى الصحيح بل يجب ان (ننتظر مطلع الثلاثينات) لانه بداية الانطلاقة الحقيقية لهذا الفن الادبي في تونس مزاوجا بين ما شهدته الثلاثينات من تجذر الحركة النقابية، والحركة الوطنية التونسية وبين دعوات التحرر في الميدان الاجتماعي خاصة قضية المرأة والاسرة كونها ستحتل بعدئذ مكان الصدارة في القصة التونسية معتمدا على مرجعية وثوقية اخرى هي (ما اكده توفيق بكار في ان تحرير المرأة استبد باذهان القصاص الرواد حتى كاد انتاجهم يقتصر عليها.

وفي اطار هذه الحركة الاجتماعية والفكرية العامة ظهرت اذا الحركة القصصية التونسية متاثرة بلاشك بما كان يصلها من العربي من انتاج (ولكن تاثرها بالادب القصصي الاوربي كان اوضح وذلك عن طريق الترجمة او مباشرة من اللغة الفرنسية)، مستعرضا تلك المزاوجة بين الابداع والتنظير اذ كان هؤلاء الرواد (ينشرون المقالات العديدة للتعريف بهذا النوع الجديد في الادب العربي وضبط مقاييسه الفنية) عادا مجلة، العالم الادبي، مدرستهم الاولى التي كرست بتاريخ نيسان ١٩٣٢ عددا كاملا للفن الروائي والقصصي تعريفا وابداعا وترجمة. مشيرا الى المسالتين اللتين استاثرتا باهتمام جيل الرواد امثال (بيرم التونسي، وعبدالخالق البشروش، والتيجاني بن سالم ومحمد العريبي وعلي الدوعاجي) وهما :

- علاقة القصة كفن ادبي بالمجتمع والحياة.
- مقومات الادب القصصي الفنية.

بمعنى ان الاهتمام الذي انصب عليه بحث الرواد لم يكن في صياغة شكل القصة او الرواية فنيا، ولكن ايضا، التنظير لهذه الصياغة على وفق المعطى الوثوقي النموذج الاوربي، وبسبب التحامهم اجتماعيا مع المعطى البيئي، الاجتماعي، الشعبي، مادة حياة ومعايشة واستجابات. من هنا كان نتاج هؤلاء الرواد واقعيا، بل ان بعضهم يؤكد في تقديم نتاجه على مرجعيته الواقعية وذلك بالتنبيه الى ان الاحداث المروية، وقعت بالفعل وان الاشخاص وجدوا في المجتمع التونسي على خلاف اغلب الكتاب المشارقة الذين ينبهون عادة الى ان التشابه بالاسماء والاشخاص والاحداث في اعمالهم مع نماذج حياتية محض صدفة.

لكن بعض هؤلاء الرواد، ومنهم علي الدوعاجي، لم يكن واقعيا تسجيليا فجا، بل نحس بواقعيته سموا على الواقع المحزن المباشر ليصوره من ثم مبدعا صورا اخر فيها من ذاته وشخصيته وفنه الشيء الكثير فجاء عمله زاخرا بالمشاعر والقيم ودنياه مكتظة باحاسيس الانسان المذنب المقهور.

وهكذا يؤسس الباحث على المرجع الموثوق الكامل عبر سرده الموثوق ايضا بخاصة في ما يتعلق بالدوعاجي مثلا الذي لم يكن من جيل الرواد حسب وانما كان راس مدرسة خرجت العديد من قصاصي الخمسينات والستينات، امثال الطيب التريكي في قصصه (سالم الحوات) و(سعيد الحمال) و (كلاب السوق) ورشاد الحمزاوي في مجموعته القصصية والبشير خريف في مجموعته (مشموم الفل).

كما انه يسرد امثلة على التوجه الرومانسي في القصة كما عند ابي القاسم الشابي الشاعر في اقصوصته، روح ثائرة، التي يذكرنا عنوانها، بالارواح المتمردة، لجبران خليل جبران او مصطفى خريف في اقصوصته (دموع القمر) دون ان يقف الباحث ناقدا، عند هذه القصص والاعمال استنادا الى النص الاصل، محللا ومستنتجا بل اكتفى بمهمة السارد الواثق عن المرجع الموثوق، نقلا واشارة ومقتطفات.

والمضيء في بحثه تلك الاشارات الخاصة بمبدعي النصوص كونهم في الان نفسه منظري فنهم.. وكانهم سعوا، ضمن ضغط توجهاتهم السياسية والفكرية الى التثقيف بمقومات عملهم القصصي، كابراز الفرق بينه وبين فن الحكاية في الادب العربي كما فعل زين العابدين السنوسي وبيرم التونسي والبشروش في مقالاتهم المرافقة لنتاجهم القصصي، وكانها مقاربات تثقيفية، نقدية، مشبعة بروح البحث، وان لم تخل من النبرة التعليمية، لانهم انما كانوا من وسط البورجوازية الصغيرة، ذوي تطلعات اجتماعية تتماس مع هموم الكادحين والفئات الشعبية وتتوجه الى البيئة والحياة الواقعية، في مسعى لتغييرها، عبر وسيلتين) العمل السياسي المحض والعمل الابداعي قصصيا وصحفيا فبيرم التونسي مثلا، وجه اهتمامه للاجابة على هذا السؤال : (كيف تكتب القصة) وهو عنوان احدى مقالاته ولكنه يقدم اطروحته ببساطة ووضوح النظرة المفهومية للمصطلح انذاك حيث يقول (القصة تبنى من مواد ثلاثة، وهي الغاية التي يقصد اليها الكاتب من قصته، والعاطفة التي تحفزه للكتابة وتظهر حادة او هادئة او عادلة او جائرة، ثم الاسلوب الذي يقدم به قصته الى القراء وللمسرح).

وهكذا يبدو جليا النزوع الالتزامي لدى بيرم التونسي وانه صاحب رسالة اجتماعية، سياسية في ما يكتب.. وهي حافزه الاول، فالقصة عنده مثل الشعر اما ان تكون هادفة او لا تكون، فالادب بهذا المعيار مسؤولية تجاه المجتمع يمارسها الكاتب لكن بيرم كان من الرواد المتفهمين لقيمة الفن في نتاجه فالالتزام عنده لايكون على حساب الفن الذي تتكفل بضمانه - من وجهة نظره - العاطفة والاسلوب. فالعاطفة عنده (هي التي تحرك اشخاص القصة وتخلع عليهم الالوان البهيجة او البغيضة) وانما القصة - كلها - من وجهة نظره ايضا (هي الاسلوب).. فالاسلوب وحده هو الذي يحبب النص الى القارىء وهو وحده الذي يميز الكاتب عن الاخر.. ويدقق بيرم في تعريفه للاسلوب بانه يتمثل في التصميم الهندسي ورسم مداخل القصة وعقدتها ونهايتها ثم لغتها والعبارة التي تؤدى بها.

كذلك يفعل القصاص التيجاني بن سالم ورفقة بيرم.

ويكاد يجمع هؤلاء - في ما يتعلق باشخاص العمل الروائي - على ضرورة، انتقائهم من المحيط الواقعي، مقارنا ذلك بما حققه الادب الفرنسي، المليء بالروايات التي تحكي حوادث رجال عاديين عالجوا حياتهم في ظروف غير عادية.

ويستند الباحث على مرجعية اساس في هذا البحث ايضا هي مقالات توفيق بكار حول رواد القصة والرواية في تونس حيث يجتمعون على (تيمة) غالبة هي ان شخصياتهم (تعبر في اوضاعها واخلاقها، ومن خلال مفارقات مضحكة عن حركة التحول التاريخي من ارستقراطي مفلس يستجدي بشهامة ثمن قارورة من الخمر او فلاح كبير تعبث ببلاهته الغواني في مراقص المدينة او تاجره بلذائذ يفر من الازمة الى فرجة فلا يزال من رواج الى تطليق او جمع شغفي تلك الحشيش برجولته فانحلت تكوينه الوهمية عن جين عميق.

وهذه الخصائص جمعها بكل لشخصيات بيرم التونسي وعمها الباحث التواتي استنادا وثقة بـ، المرجع كامل الوثوق، ولا ينتهي الباحث الى تخصيصات قصص، الدوعاجي، امثلة الريادة على تعددية هواياته وتشعبها في عمله الفني فهو رسام كاريكاتيري وشاعر ومؤلف اغان عديدة ومشهورة وقد اكسبته خبرته الصحفية في الرسم الكاريكاتيري قدرة متميزة على التقاط العيب او النقص في العديد من اسماه بالمنظر الشاذ في الاشياء والاشخاص من حوله.

خلاصة القول: ان رواد القصة التونسية - حسب مصطفى التواتي - لم يكونوا يكتبون اقاصيصهم (عفو الخاطر) وبسذاجة ادبية انما كانوا منتبهين في معظمهم الى ان هذا النوع من الكتابة (الجديدة في العربية) هو فن له اصوله وقواعده وبداوته فحاولوا الاطلاع عليها في مصادرها الغربية.

لكنه هنا يتحفظ مستطردا على تعميمه ليضع بين هلالين هذا التحفظ حتى وان كنا لا نتوقف على ثبت باسماء الكتب والكتاب الذين تاثروا بهم معتقدا من ثم بان هؤلاء الرواد لم ينسخوا تجارب الغرب بل ان اعمقهم القصصية (تعبيرة فنية طريقة للتفاعل بين ذواتهم بكل تازماتها وبين واقعهم الملم بكل ملابساته)

ومع ذلك ظل سياق السرد التوثيقي لهذه التجارب مؤسسا ومنقولا عن مرجعيات محدودة عدديا لكنها سبقت في البحث والتنقيب واستخلاص النتائج والمقاربات، فمصطفى التواتي اعتمد مختارات من الادب التونسي المعاصر، ومجلة العالم الادبي عدد نيسان ١٩٣٢ وسواها على كتاب محمد صالح الجابري، دراسات في الادب التونسي وتوفيق بكار عن مقدمة عز الدين المدني لمجموعة : سهرت من الليالي في ط ٥ : لسنة ١٩٨١ لعلي الدوعاجي وايضا على ضوء ما اورده فريد غازي من تاثر الدوعاجي بفلابير، موباسان وقصص، جاك لندن.

واذ يشير الباحث الى نتاج هؤلاء الرواد، وكانه يعني الكاميرا، لا يقدم الفارق الاصيل بين الواقعية السينمية، التي تلتقط الوقائع، عين الكاميرا، والنقاط الواقعية الانتقادية التي اعتمدها اولئك الرواد.

ولم يجبنا على السؤال المطروح عادة : كيف نرى وجه الحقيقة في واقعي النص لا في واقعي الواقع؟

وهو سؤال يتاسس عليه الوعي الابداعي لاولئك الرواد كما يتاسس من ثم يتاسس عليه الفحص النقدي، لاحقا بالنص وتكشف فيه في فحصه مادة الواقعية والقصة والخبر للخروج بها من اندفاعها عن حيزها المحدود.. الى فضاء الابداع مضيئا بذلك لا تجربة جيل الريادي حسب ولكن ايضا تجربة الزمن الابداعي لا الزمن التاريخي او الاجتماعي حسب في محاولة التبصر في مفارقة البحث عن سمات وخصائص الريادة القصصية او الروائية نقديا ليس عبر اللجوء السهل الى (السارد الموثوق) والمرجع الكامل التاريخ - وتلقي حسب بل ومن خلال النقد النقد ذاته.. كي يضيف على كشف الاخرين بعده الرؤيوي تنظيرا واضافة نقدية بدلا من التلخيص المعلوماتي الذي لا يخدم في تراكميته وكمه سوى الاحصاء دون تحليل لذلك في العمق من المفهوم والمصطلح المصطلح.

هامش :

القى الكاتب مصطفى التواتي مادته هذه في الجلسة العلمية الاولى لملتقى ابن رشيق للنقد (الدورة الثامنة) في تونس ١٢ - ١٥ / مارس / ١٩٨٩ واثار على هامش بحثه مسالة الادب المشرقي والادبي المغاربي والنعرة بينهما او اهمال المشرقيين لابداع المغاربيين الذين - حسب هؤلاء الدارسين وسواها - لهم ريادتهم في العديد من الفنون والاجناس الادبية كالقصة والرواية لكن الباحث لم يقترب من المتن السردي ليحتكم اليه بل ظل الذي شكل هاجسا يشغل المتابعين لفحص كاف ومقارن لما انجزه مبدعو الساحة العربية في الوطن العربي او في المهجر.. ليتاكد معنى الريادة ومكانها في الزمان والنص لا في الحلم والتمني.

ما هو النقد

بول هيرنادي

ترجمة . سلافة حجازي

كتاب مختارات نقدية حديثة من هذا الطراز الممتع الذي غنمت منه المكتبة العربية كتبا مثل : (الاديب وصناعته) و (الاسطورة والرمز) و (اشكال الرواية الحديثة) حيث يتولى المحرر تنسيق اصوات ووجهات نظر متعددة حول موضوع محدد او واسع يشبه المشهد كما هو الحال في كتابنا. ويبدو ان هذا التقليد (الديمقراطي) جزء من تراث بدا نهره الطويل من ينابيع الادب الاغريقية وتجد مصباته العديدة في عالم اليوم مناهج بحث وطرق تدريس وندوات حوار.

ولعل اولى فضائل هذا الجهد النقدي انه يفتح نوافذ عديدة على المشهد المتسع في لحات مكثفة من حقوله المتعددة جدارة التاكيد على مدى الضخامة والتنوع الذي وصلت اليه مملكة النقد في تعدد تياراته وتنوع مناهجه وتباين مستوياته التي جعلت مفهوم النقد ومكانة الناقد موضع خلاف، فبينما نرى الذروة المعاصرة التي تجعل النقد الادبي شهوة فنية شعرية طاغية عمادها اللاعقلانية الرؤيوية والطموح الشخصي لان يتحول الناقد الى نبي او على الاقل الى نوع من الشاعر المتحرر من القيود التي يفرضها نظام الادب الماضي والحاضر نجد بالمقابل نقادا مثل (وين . سي . بوث) يستكثر على النقاد في هذه الايام ان يتحدث عنه الناس بصفته مربيا للذوق ويرى في ذلك غرورا لا يخاطر بالادعاء به الا القلة، ويجد العزاء والبديل (المناسب) في مهمة لا تقل اهمية هي : التوسط بين المؤلفين والقراء.. وهكذا فان المفهوم التقليدي للنقد كتشخيص وتفسير وتقويم عارضته محاولة حديثة لرفع النقد الى المستوى المبدع غير الملتزم بنص معين باوامره وتحديداته. لذا اجيز تهشيم النص على اي نحو يؤدي الى اظهار شخصية الناقد في ممارسة هي (نثر) شعري.

في حديقة (الكل) كالتي يفتح الكتاب ابوابها يتاح للقارىء العربي ان يراجع القناعات النقدية السابقة اطمئنانا الى صحتها او تعديلا واثراء لها بحيث يمسي بما هو مثيرة عرضة للتشكيك. فاذا كانت مقالة، موريس بيكهام ماتزال تطمئننا على ان للنقد مازال معنيا بتحديد معنى الادب وتقويم كفاءته ونسبة قيمة ما اليه. فان مقالة (والاس مارتن) اذ تعلي من شان (الذات الداخلية) للناقد لا ترى في النظرية النقدية اكثر من انها تنتج عن شخصية الناقد العامة واتجاه الفرد التلقائي نحو التعميم بينما تنتج الرؤية الثاقبة من ذات الناقد التي كثيرا ما تفرض نفسها على حساب قناعته النظرية بحيث اننا نجابه بحالة من التشويش النظري الذي نرحب به بسبب تفضيلنا له عما تخلفه النظرية غير المنازعة من تبلد واهمال. وهكذا فان النظرية عند، بول دي مان، لا تفشل فقط في الكشف عن حقيقة الادب بل تعميتنا عن رؤية الحقيقة، وتقودنا مقالة، ماري برات، الى رؤية (فن بدون ونقاد بدون قراء) مؤكدة : ان استيعاب النقد من قبل الجامعة تطور حديث جدا كجزء من عملية الاكمال العام لثقافة النخبة الذي يوسع الهوة بين النخبة والاكاديمي في جهود اساتذة ادب يخاطبون لاساتذة ادب اخرين. يتولى النقد على الصعيد الجماهيري كتاب مراجعات صحفية بمستويات متباينة. وتلك اول وجوه المفارقة الدرامية في النقد المعاصر وفي عالم الحوار والصراع والاحلام والاساطير هذا تتلامع عناصر (دراما النقد الحديث) ومنها : ان حمى السعي نحو الكمال تقابلها حسرة على اننا لا نجد اولئك الخبراء القليين المرهفين الذين في مقدورهم ارضاء الفنانين انفسهم، ومنها : مشروعية التشكك الدائم والحذر من التعميم ووضع الافكار الموروثة او الشائعة في اضواء المعاودة والمراجعة، ففي دراسة عمليات التلقي تدلنا مقالة (هانز روبرت جوس) على ان ما يلائم النصوص الروائية قد لا يلائم النصوص الشعرية، وفي دراسة الاسس السيكولوجية للابداع الفني في الشعر ينبغي التنبه الى ان ما يتم ايقاظه لدى قراءة قصيدة مقيس (للتوتر) او (الترقب القلق) بقدر ما هو توقع (الاتساق الغنائي) اي توقع ان الحركة الغنائية سوف تفسح المجال لعلاقة خفية كي تتجلى بيتا فبيتا بحيث تؤدي في النهاية الى سطوع منظور جديد للعالم من بين كافة الاستدعاءات الاخرى.

ومن العناصر ان حنين الناقد الى المنهج التكاملي جوابا على ازمة النقد ليس الا ترميما موقتا بحيث ان مساعي النقاد الذين ينتمون لمدارس النقد المختلفة والمتنافسة والذين يحثوننا على جعل النقد اولا وقبل كل شيء (تلقي المعرفة، او سيامي الوعي، او تاريخي الاحساس، او بنيوي التنظيم) هي محض تنافس على مواقع الاولوية بالنسبة لعملية تصحيح الوضع الراهن.. وفي هذا الوضع يمسي الناقد بطلا دراميا من طراز خاص اوكلت له التعقيدات المتشابكة (مهمة جليلة) هي العمل في منتصف الطريق بين سخافتين يلخصهما (وين . سي . بوث) سخافة الجمهور المتوهم انه قادر على اكتشاف وفرض احكام القيمة دون جهد، وسخافة (بروفسورية) تتوهم انها احتكرت اسرار كهانة النقد دون الاخرين، وسلاح هذا البطل في صراعه الدرامي نظرية (تتقبل ضرورية من حيث هي خطا لاكتشاف الصدق النقدي) !

وبعد عقود ثلاث هبوب ريح بنيوية على البيئة الثقافية الامريكية التي تتناولها اغلب نصوص الكتاب يمسي طبيعيا ان يظهر سؤال حول ما يبقى من تلك الريح، فهي اذا كانت تنطوي على دعوة بلا نظام صارم ومنهجية خاصة ولذا كانت بما تكشف لدى (شتراوس) عن الدلالات العميقة للالفاظ تجعل التحليل البنيوي (مرحلة ضرورية بين التفسير الساذج والتفسير النقدي) فان ثمة اشارات الى ان منهج النقد الجديد بما ارسى من تقاليد في النقد الجمالي للشعر الذي يؤكد على بنية القصيدة دون ظروفها او سيرة مبدعها ليس حاجة الى طرز من التعامل النقدي استغنت بما لديها عن (جديد البنيوية).. وثمة توجه مهد له ذلك المنهج وفتح سبيله

ولعل اكبر وجوه المفارقة الدرامية في هذه التجربة المحتشدة دون تواصل حقيقي مع جمهور حقيقي ان على الادب والنقد من قبل فروع معرفة جانبية هو التطلع المشترك لها نحو موضوعية ووثوقية العلم في الوقت الذي اخذت تظهر فيه الطبيعة الانحيازية والغائية للكثير من النشاط العلمي.

الزوجة المريضة

كريستيان جبليرت (١٧١٥ - ١٧٦٩) المانيا

ترجمة : ساهرة عبداللطيف نوري



لايتمكن اي شخص ان يعرف مصادر الشرور العديدة التي تهدد حياة الانسان وصحته قبل الرجوع الى اصل تلك الشرور حتى يستطيع ان يتجنب المتاعب.

بطلة قصتنا هذه هي صوفيا الزوجة الشابة الجميلة التي كان زوجها يحبها الى درجة كبيرة ويفعل كل ما بوسعه لاسعادها.

كانت تتمتع بأتم صحة وعافية حين ذهبت ذات يوم لزيارة صديقتها، لكنها عادت الى البيت وهي شبه ميتة بحيث انها رمت بنفسها على الفراش حالا وهي تئن وتتوجع.

حار الزوج في الامر واعتقد ان دورتها الدموية قد توقفت فجأة وكانت الزوجة لاتستطيع الحركة ابدا حتى انها هزلت تماما واصبحت ملابسها واسعة جدا عليها بالكاد كان بامكان ثلاثة اشخاص ان يساعدوها في تغيير ملابسها او للقيام بالاعمال الضرورية الاخرى لها

اصبح الزوج الشاب المسكين دائم الحزن والبكاء لانه كان يرى صحة زوجته الحبيبة تتدهور يوما بعد يوم ولم يمر على زواجه منها سوى عام واحد. لذا فقد استدعى طبيبا معروفا لفحصها وعلاجها.

جلس الطبيب على حافة سرير المريضة وقال انه سيجد علاجا لمرضها بعد ان جس نبضها وكان بينه وبين نفسه يحاول ان يتذكر ماهو مكتوب في كتبه الطبية حول علاج مثل هذه الحالة، لكنه امر باحضار ورقة وقلم. كتب وصفة على الورقة وارسل الخادم لاحضار الدواء بسرعة ساله الزوج ما بها.

اجاب الطبيب وهو يبتسم تسالني ما بها - لا داعي لاخبارك انت تعرف ان هذه علامة جيدة حين تبدأ الزوجات الشابات بالشكوى والدلال وتصبحن حادات الطبع

فرح الزوج لذلك كثيرا، مرت تلك الليلة وتناولت المريضة الدواء لكن لم يبد عليها اي تحسن.

استدعى الزوج طبيبا اخر وقد حاول الزوج ان يتذرع بالصبر لعله اخيرا سوف يعرف سر مرض زوجته.

اما الطبيب الثاني فلم يكن لديه اي شك بان الزوجة مصابة بمرض الهيدري، في حين قال الطبيب الاول انها ستكون اما

بعد استدعاء عدة اطباء لفحصها واعطائها انواع الادوية لم تتحسن حالتها ابدا وقرر الزوج ان يتركها لرحمة خالقها ولراحة فراشها، مهما كان الداء خطرا فهو ليس اخطر من ادوية الاطباء.

كان ذلك يتطلب من الزوج صبرا وكان يقنع نفسه بانها سوف تشفى يوما ما ولذا فلم يكن يتركها وحدها لفترة طويلة ابدا وكان يسالها كل نصف ساعة تقريبا عما اذا كانت تشعر بتحسن [illegible]

كانت تتكلم كلمات متقطعة وكان واضحا من كلامها ان الالم كان يزداد، بالمراة المسكينة للاسف الشديد بدا ان الموت كان قريبا جدا منها [illegible]

ذات يوم كان هناك طرق على الباب ولكن من الذي يطرق؟ لابد انه الطبيب رقم لايدري كم؟

لقد كان الخياط جالبا معه فستانا [illegible] وقد جاء في الوقت المناسب سالت الزوجة بصعوبة [illegible] مع الاسف سوف اكون شاحبة جدا. لو ان الله يمد في عمري لكنت طلبت فستانا من نفس هذا القماش والخياط يعرفه لانه صنع واحدا مثله لصديقتي وقد رايتها ترتديه يوم زرتها اخر مرة وهو اجمل فستان في العالم. اه ما اقصر الحياة كل شيء فيها ماض.

حاول الزوج المسكين ان يتشجع وان لايفقد الامل بسهولة بشفاء زوجته لانها كانت تتكلم بسهولة وهي لم تمت بعد.

ترك الخياط الغرفة وخرج معه الزوج ليوصله للباب تكلم الاثنان بهمس لفترة خلف الباب المغلق وخرج الخياط وهو يقسم ان لايفشي السر.

رجع الخياط في المساء وذهب راسا الى غرفة المريضة التي شكرته لانه عاد لزيارتها مرة ثانية وسالته ماذا جلب معه.

حالا فتح الخياط الرزمة التي كانت بيده وكان هناك شيء ملفوف في قماش وكان منظرا رائعا ذلك الذي وقعت عين الزوجة عليه. فستان رائع من نفس القماش البديع الذي اعجبها - من المؤكد (كما كان الزوج يظن) ان زوجته لاتامل ان ترتدي الفستان بسبب قصر عمرها ولذا قال لها :

- يامليكي العزيز - انا مستعد ان اتنازل عن كل ما املك لاجل ان اراك مرتدية هذا الفستان.

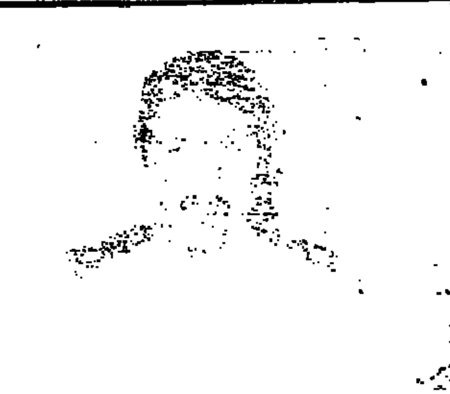
الزوجة : لكنني مريضة جدا، ومع ذلك لا استطيع ان ارفض لك طلبا - لذا سوف انهض من الفراش الان حالا وارتدي الفستان كي احقق لك رغبتك في ان ترى كيف يبدو علي.

نهضت الزوجة من الفراش رغم انها كانت تبدو كما لو كانت راقدة في الفراش منذ سنة. ارتدت الفستان وتزينت احسن زينة ثم شربت القهوة.

واخيرا لم يبق هناك اي اثر للمرض الشديد والغريب الذي لازمها وحير الاطباء لفترة طويلة. كان السبب هو الفستان الذي رغبت فيه كثيرا وتمرضت لاجله وكان هو العلاج الوحيد الفعال، فقد نجح الخياط في علاج ماعجز عنه الاطباء.

ابناء البصرة مدينة المدن الباسلة لـ الثورة





كل مواطن يجب ان يكون مسؤولا ويؤدي دوره كاملا في احترام وتطبيق القانون

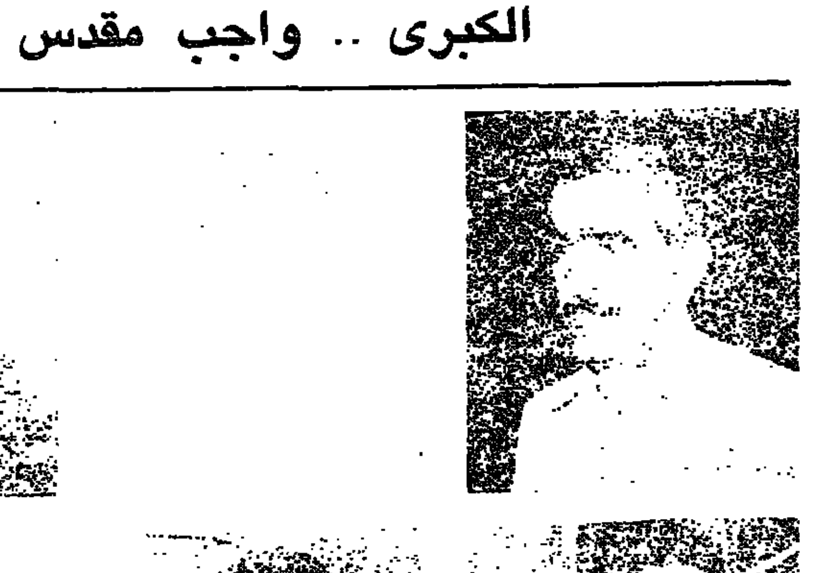
المحافظة على المعالم الجمالية لمدينتنا ونظافة ازقتها وشوارعها وبيوتها ومتنزهاتها ودوائرها بعد ان اكتملت حملة اعمارها الكبرى .. واجب مقدس

الذي يزور البصرة الباسلة مدينة المدن في هذه الايام .. سيرفع يديه الى السماء ويقول (اللهم احفظ القائد صدام حسين) فكل ماتحقق للبصرة من مكرمات ومن معالم جمالية وعمران وتطور شامل . كان مهندس ومبدع مسيرة كل هذا النهوض هو قائدنا الحبيب .. فقد تحققت للبصرة اليوم معجزة يتحدث العالم كله عنها .. هي معجزة اعمار المدينة وتنظيفها من مخلفات الحرب والعدوان وتجميلها في ٤ شهور وهي الان بكل فخر ترتدي حلتها الجديدة التي ماارتدتها في يوم من الايام منذ ان بناها عتبة بن غزوان .. فقد كان العطاء الامثل والجهد السخي الخلاق والاندفاع المتواصل من رجال العراق الاوفياء المخلصين الذين شاركوا في الحملة الكبرى شاهدا على الارادة العراقية التي اثبتت وبحق كما اثبتت من قبل انها لاتعرف المستحيل .. وكانت البصرة بعد جهود النشامى الذين قادهم الفارس الفذ الرئيس صدام حسين صورة يعجز القلم عن وصف الوان زهوها لانها اكثر جمالا من كل ماترسمه الكلمات .. وهل بمقدور الكلمات ان تتحدث عن معجزة تكاد ان تصل الى اعلى درجات المعجزات ..؟ هذه هي البصرة التي نزعت عنها ثياب التعب التي كانت ترتديها .. بفضل ثياب الخير والفرح والحضارة التي صنعها والبسها لها القائد المبدع حفظه الله ورعاه بعد ان استحقت تكريم سيادته لتضحيات ابنائها الاوفياء في المعركة المقدسة والعادلة وصمودهم واقتدارهم وشجاعتهم الفائقة ولثماني سنوات .. فكانت اعز ايامها هي الايام التي بدات بعد ان اكتملت حملة اعمارها التي انتظرتها مئات السنين .. وزائر البصرة يرى بعينيه كيف تعيش كل بيوت البصرة افراحها ومسراتها على طريقتها الخاصة .. ويرى كيف يحافظ البصريون على جمال مدينتهم ونظافة ازقتها وشوارعها وبيوتها ومتنزهاتها وحدائقها ودوائرها .. وعندما تسال اي بصري عن هذا الجانب يحدثك فخورا ومبتشرا لابد للبصرة من ان تبقى جميلة كما يريدها القائد الحبيب .. وعندما نحافظ جميعنا على هذا الجانب فانما نجدد بهذا الواجب بيعتنا لسيادته وحبنا ووفاءنا .. في جولة لـ (الثورة) في مدينة المدن تحدثنا مع ابنائها عن هذا الجانب المهم وخرجنا بهذا التحقيق ..

في البدء قال المواطن عبدالجبار جميل عبودي : البصرة الباسلة التي عاشت وهي تزهو بعطاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبمكارم سيادته .. تعيش اليوم عصرها الذهبي بعد اكتمال اكبر حملة تاريخية لاعمارها وتجميلها وازالة مخلفات الحرب والعدوان من بيوتها وشوارعها وساحاتها .. وكانت بحق حملة مجيدة قادها بطل النصر وصانع السلام ميدانيا واشرف على مراحل تنفيذ الخطة رغم مشاغل ومسؤوليات سيادته الكثيرة والواسعة .. فكانت الحصيلة هي البصرة الجديدة التي يتحدث العالم كله عنها كما تحدث من قبل عن صمودها وبسالتها واقتدار ابنائها النشامى في معركة العز والشرف .. ومن الواجب علينا جميعا ان نكون بمستوى اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد لبصرتنا الشماء من خلال محافظتنا على معالمها الجديدة وجمالها والمحافظة الدائمة والمستمرة على واجهات بيوتنا والشوارع التي تقع امام بيوتنا وعدم السماح للاخرين بالعبث فيها ، لان الاعتناء بهذه المرافق المهمة هو اعتناء بكل مجالات الحياة في عراقنا العظيم .. فكل شارع جميل في بصرتنا الحبيبة هو مرفق حيوي مهم ولابد من ان نكون جميعا بمستوى المسؤولية للمحافظة على هذا المرفق ..

واكد المواطن وسام سليم حشمت ، ان تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لبصرتنا الابية الوفية هو دين في اعناقنا والمسؤولية تحتم علينا ان نحافظ وبكل فخر على هذا التكريم العظيم فها هي شوارعنا وازقتنا وساحاتنا تزهو بفضل مكرمة القائد الفذ بعد ان كانت تنتظر هذه الفرصة التاريخية بصبر كبير .. ومن اقدس الواجبات اليوم هي ان نتسابق جميعا في هذه المحافظة البطلة على نظافتها .. فكل شبر فيها هو في مسؤوليتنا لاننا ابناء العراق الاشم العظيم .. والعراقي الذي وصل الى هذا النهوض والتطور والى تلك السمعة الدولية العظيمة لابد ان يمارس مسؤوليته في تادية دوره المطلوب في المحافظة على نظافة كل شبر من مدينته كما يحافظ على تنظيف وتنظيم داره التي يسكنها .. فالعراق بيتنا الكبير .. وهو البيت الذي جمعنا على الحب والفرح والخير والنصر ..

● وقالت المواطنة ايمان شاكر عبد النبي : كل شيء في البصرة اليوم يزهو ، وكل شيء فيها يجعلنا اكثر سعادة واكثر فرحا من اي وقت مضى .. فالبصرة الجديدة التي تعيش عصرها الذهبي في ظل القائد الرمز القائد صدام حسين حفظه الله هي المدينة التي انتظرت فرصتها التاريخية هذه مئات السنين .. وهاهي حضارتها الجديدة شاهد على مكانتها في ضمير القائد الحبيب الذي امر بتكريمها لتكون وبحق عروس الخليج العربي اعتزازا بتضحيات ابنائها في معركة العز والشرف .. وكل الذي يجب علينا ان نؤديه ونفعله بعد اكتمال هذه الحملة هو المحافظة على الشوارع والساحات والمتنزهات والحدائق التي تزهو اليوم بجمالها تماما كما نحافظ على نظافة بيوتنا .. ويجب على الاجهزة المعنية بمتابعة هذا الجانب ان تمارس حقها في تطبيق القانون بشكل جدي وفاعل بحق كل من لايحترم القانون ويعبث بشوارع المدينة وجمالية ساحاتها ومعالمها الجمالية ..



● واكد المواطن حبيب جمعة : بعد ان اكتملت حملة اعمار مدينتنا الشماء الباسلة التي قادها فارس النصر وبطل السلام قائدنا المفدى الفذ صدام حسين حفظه الله واصبحت المدينة البطلة كما يريدها القائد الحبيب تزهو بمعالمها الجمالية الجديدة .. يتحتم على كل ابناء المحافظة الاوفياء المخلصين ان يكونوا بمستوى المسؤولية في المحافظة على صور الجمال والنهوض في كل شبر عن انحاء المدينة .. وهذا دين في اعناقنا والواجب هو ان نعطي كل الاهمية للمحافظة على شجرة غرست في الحملة او مصطبة وضعت في مكان ما من شوارع المحافظة وساحاتها ومتنزهاتها .. او سندانة تزهو في احدى الساحات الجميلة .. فلو حافظنا جميعا على هذه وغيرها من صور الجمال التي نجدها في كل شوارع مدينتنا لكنا بمستوى المسؤولية في ابقاء زهو المدينة اكثر زهوا .. وفي ابقاء شوارع المدينة اكثر جمالا .. فالنظافة اهم شيء في حياتنا اليوم .. وبها نكون قد اسهمنا اسهاما رائعا في المحافظة على صورة البصرة الجديدة التي سيتذكر الاجيال جيلا بعد جيل صورتها الزاهية المجيدة التي رسمتها عبقرية القائد الفذ صدام حسين حفظه الله .

● وقال المواطنون عزيز خلف حسين وناصر عبد الجبار وفرحان حسن :

فرحتنا بانجاز واكتمال حملة اعمار مدينة البصرة الباسلة مدينة الصمود والعطاء والتضحيات .. فرحة كبرى سنبقى نتذكرها طول عمرنا .. وندعو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ قائدنا الرمز صدام حسين ليبقى العز ويبقى المجد ويبقى العراق العظيم بالف خير .. فالذي تحقق للبصرة من تبليط الشوارع التي تمتد الى مئات الكيلو مترات وتبطين الانهر وتجميل الارصفة وتطوير شبكات الماء والكهرباء وغيرها من الاعمال العظيمة في حملة اعمار الكبرى تجعلنا في حالة استعداد دائم للمحافظة على كل هذا العطاء الكبير وفاء للقائد الحبيب الذي صنع لنا بارادته الخلاقة هذا المجد وهذا الفرح .. من خلال تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد في ان يكون كل شبر من ارضنا العزيزة في عنايتنا وفي اهتمامنا .. فعندما نترك الشبر والشبرين دون عناية بنظافتها وهي قريبة من بيوتنا ودوائرنا ستزداد كمية الاوساخ ، وبعد الان لامجال للاهمال وعلى الجميع ان يكونوا عند حسن ظن القائد في المحافظة على جمال مدننا وساحاتنا مثلما نحافظ على جمال بيوتنا وعلى الجهات التي تعنى بمتابعة هذا الجانب ان تكون حازمة مع كل من لم يتقيد بالقانون ويطبقه تماما .. وكلنا معنيون بهذا الجانب .. ومن اقدس واجباتنا هي ان تبقى البصرة زاهية تماما كما هي اليوم ..

● واكد ملازم المرور خيزي عبد الزهرة ومفوض المرور ضيغم لفتة : احترام قانون المرور ظاهرة حضارية وتطبيق قانون المرور بحق المخالفين حالة لتعزيز هذه الظاهرة الحضارية .. وكلنا مسؤولون وكل المواطنين مسؤولون معنا لتاكيد الدور المطلوب في هذا المجال خدمة لعراقنا الاشم العظيم ولسمعته الدولية المتميزة والرائعة .. وعندما نعطي اهمية قصوى وكبيرة لهذا الجانب نكون قد اسهمنا اسهاما فاعلا في المحافظة على صورة العراق الجديد التي تكبر وتنهض في كل يوم بفضل القيادة الحكيمة الفذة للفارس الحبيب صدام حسين حفظه الله .. وفي مدينتنا الباسلة البصرة الابية الوفية التي تزهو بشوارعها الجميلة وبساحاتها التي جعل منها الاعمار صورا مفعمة بالجمال .. ندعو سائقي المركبات ان يتقيدوا اكثر بتعليمات وانظمة المرور في السير بشوارع المحافظة وان لايزيدوا من السرعة المقررة لهم وان يربطوا احزمة الامان وان يكونوا اكثر تطبيقا للقانون من اي وقت مضى .. فالبصرة الجديدة تتطلب منا ان نكون متفاعلين مع كل مفردة من مفردات القانون .. وهذا هو الواجب .. اضافة الى هذا كله ان جمال البصرة والمحافظة عليه واجب مقدس علينا جميعا ان نجعله جزءا من حياتنا اليومية ..

● وقال المواطنون مؤيد خلف وسعاد الخطيب ونجاة خالد وسلجدة عبد الحميد وعطور البير : كل شبر من ارض البصرة ككل شبر من ارض العراق .. لاتعادله كل كنوز الدنيا .. وبصرتنا التي زهت ونهضت وتطورت بفضل مبدع ومهندس حملة اعمارها الكبرى قائدنا الحبيب صدام حسين تستحق منا كل الاهتمام بمعالمها الجمالية والمحافظة على نظافة كل شبر فيها .. وعندما نعطي اهمية كبيرة لهذا الجانب المهم نكون قد جسدنا توجيهات قائدنا المنصور حفظه الله .. ونكون قد اوفينا الدين الذي في اعناقنا لسيادته .. ففي اعناق الجميع دين كبير لقائدنا الفذ الحبيب الذي كرم مدينتنا الباسلة وهذا تكريم لنا جميعا علينا ان نكون جديرين بحمل هذا التكريم العظيم بالمحافظة على نظافة كل شبر من ارض البصرة ..

● واكد المواطنون كاظم حسن ابراهيم وطرفية جبر واميرة سعيد :

من اجل بصرة اجمل وانظف .. هذا هو شعارنا اليوم فالبصرة التي تركتها لنا حملة الاعمار التاريخية الكبرى بعد اكتمالها جميلة ونظيفة يجب على كل العوائل البصرية ان تكون بمستوى احترام كل شارع وكل زقاق وكل ذرة تراب من تراب البصرة من خلال عدم رمي الاوساخ وعدم ترك المياه فيها بعد ان نغسل بيوتنا وعدم العبث بالشوارع والارصفة او الاضرار بها .. فالواجب الوطني يحتم علينا ان نكون في حالة استعداد دائم لنبذ كل الظواهر السلبية في التعامل مع معالم مدينتنا الجمالية ويجب علينا ان نسهم في ان نجعلها تزداد جمالا في كل يوم يمر لنكون عند حسن ظن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

سعدي علي السعد

تصوير

احسان ناجي جاسم

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

[illegible]

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٥٠ر٥
صلاة المغرب ٢٠ر٨
صلاة العشاء ٤٠ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٦ر٤
الشروق ٥٦ر٥

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
اياد هاشم ـ شارع ابي طالب الوزيرية قرب المجمع العلمي
ميسون القيسي ـ الشعلة شارع الاصالة
الرشاد ـ مدينة الرياض محلة ٩١٠ زقاق ٦٥
البسمة ـ مدينة صدام مقابل مصرف الرافدين
ايمان محمود ـ العامرية حي الجهاد
الرحيق ـ مدينة البياع شارع عشرين

التصاميم الاولية لمشروعي مراسي الزوارق في بغداد

معاونية التصاميم في امانة بغداد انتهت من انجاز التصاميم الاولية لمشروعي مراسي الزوارق ومقاهي الشوارع في بغداد .

ويذكر ان المشروع الاول يتوزع على مناطق موقع النقل النهري مقابل جزيرة الاعراس في نهاية شارع ابي نؤاس والمنطقة المقابلة لساحة الشهيد حمادي شهاب والمناطق المجاورة لفندق الكهرمانة السياحي والمرسى النهري في منطقة الزعفرانية اضافة الى المواقع المجاورة للساحة الواقعة خلف عمارة الدفتردار ودائرة التقاعد العامة سابقا وجسور الشهداء والاحرار والصالحية .

اما المشروع الثاني فسيتوزع على الساحات الواقعة في مناطق اليرموك مقابل كلية طب المستنصرية وشارع فلسطين قرب ساحة بيروت والمناطق المقابلة للباب الرئيسي للجامعة المستنصرية وشارع يونس السبعاوي في المنصور وشارع العمل الشعبي في منطقة العامرية .. علما ان المشروعين يهدفان الى تنظيم فضاءات سياحية ولسعة من اجل راحة العائلة العراقية .. ويمكن استثمار هذين المشروعين من قبل المواطنين بالاتفاق مع امانة بغداد حيث حددت مدة ايجار المشروع الاول بعشرين سنة بينما حددت مدة ايجار الثاني بخمس عشرة سنة مقابل بدلات ايجار مناسبة .

صباح الخير



رحلة عبر المحيط الهادي

جولتنا اليوم في اوسع واعمق محيطات الارض حيث سندخل المحيط الهادي (الباسفيك) لنتعرف على جزره واسمائها وسندخل هذا المحيط من الموضع الذي دخله اول اوربي وهو البحار البرتغالي فرديناند ماجلان (١٤٨٠ ـ ١٥٢١) وكان ذلك في اذار عام (١٥٢٠) حيث قام باول دورة كاملة حول الكرة الارضية ليثبت عمليا كروية الارض وقد قتل هذا البحار في جزر الفلبين واكمل بحارته الرحلة . هذا الموضع هو المضيق الذي حمل اسم ماجلان الواقع عند الطرف الجنوبي لامريكا الجنوبية حيث يتكون من تقارب قارة امريكا الجنوبية مع مجموعة من الجزر اطلق عليها ماجلان اسم (جزر ارض النار) .

وهي تتكون من احدى عشرة جزيرة كبيرة وعشرين جزيرة صغيرة اما لم اطلق عليها هذا الاسم ؟ فهذا عائد الى رؤيته نيرانا متاججة تخرج منها يوم مر قربها لم يعرف فيما اذا كانت هذه النيران عن مصدر بركاني ام ان السكان اوقدوها .

★ جزر جالاباجوس مجموعة من الجزر البركانية يرتفع بعضها (٤٧٠٠ قدم) عن مستوى سطح البحر تقع على مقربة من خط الاستواء وبين درجتي (٨٩ـ٩٢) من خطوط الطول الغربية يعني اسم جالاباجوس باللغة الاسبانية السلحفاة .

★ جزيرة «باسكوا» تقع الى الغرب من شيلي، بمسافة ٣٨٠٠ كم والى الجنوب من خط الاستواء بـ ٢٩ درجة وعلى خط الطول الغربي (١٠٩) . اكتشفت هذه الجزيرة عام ١٧٢٢ من قبل القبطان الهولندي «روخفين» وكان يوم اكتشافها يصادف يوم عيد الفصح (عيد القيامة) فسميت (باسكوا) اي (الفصح) اما الاسم الذي يطلقه عليها سكان المحيط الهادي فهو «ماتاكي تي راغي» اي (الاعين في السماء) ولم يعرف من اين جاء هذا الاسم الا في مطلع الثمانينات من هذا القرن حين عثر عالم الاثار «سيرجيو رابو» في حفرياته بالجزيرة على حطام اعين من المرجان الابيض فجمعه ووضعه في اعين التماثيل الحجرية المنتشرة في الجزيرة والمكتشفة منذ القدم فشاهد تطابقا تاما بين العيون والمحاجر بحيث يكون اتجاه نظر هذه العيون الى السماء دائما وبذلك فسر الاسم .

★ جزر سليمان : مجموعة من الجزر سميت بهذا الاسم لان مكتشفيها كانوا يظنون بانهم سيحصلون على ثروة منها تعادل ثروة سليمان .

★ جزر كوك : مجموعة من الجزر سميت نسبة الى القبطان الانكليزي «جيمس كوك» (١٧٢٨ـ١٧٧٩) الذي جاب واكتشف كثيرا من مجاهل المحيط الهادي ورسم الخرائط الدقيقة لها فهو الذي اكتشف قارة استراليا عام (١٧٧٠) وهو الذي اكتشف جزر هاواي عام (١٧٧٨) وقد قتل في هذه الجزر في العام التالي على يد سكانها .

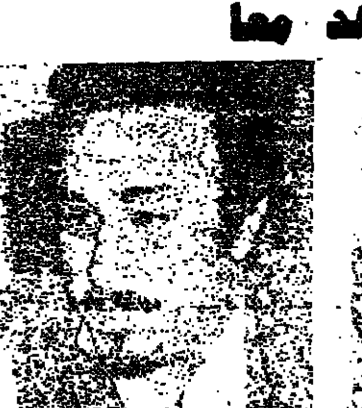
★ جزر هاواي : ـ مجموعة من الجزر البركانية يبلغ عددها (٨) وتسمى بمجموعها باسم كبراها جزيرة «هاواي» وقد الحقت بالولايات المتحدة الاميركية كولاية رسمية عام ١٩٥٩ . سماها مكتشفها الكابتن كوك «جزر الساندويش» تيمنا باسم ممول رحلاته اللورد البريطاني [ايرل ساندويش] ولكن هذا الاسم لم يغلب على اسمها الذي اطلقه السكان الاصليون على جزيرتهم «هاواي» الذي يعني «فردوس الارواح العائدة» لانها فعلا فردوس لجمالها واعتدال مناخها اما لماذا «الارواح العائدة» فذلك عائد الى معتقداتهم الدينية التي تؤمن بتناسخ الارواح وعودتها .

وعند اقصى الطرف الغربي للمحيط الهادي الى الشمال قليلا من خط الاستواء نختتم رحلتنا عند مدينة سنغافورة عاصمة البلد المسمى باسمها وهي تقع في قارة اسيا عند الطرف الجنوبي لشبه جزيرة الملايو هذه المدينة يعني اسمها باللغة السنسكريتية «مدينة الاسد» .

د . عدنان يعقوب

نشاهد معا





القناة الاولى

- القران الكريم
- فيلم عربي
- افلام كارتون
- الورشة
- جريدة المساء
- رسالة الاردن
- تذكروا رجال القادسية
- المسلسل العربي ليالي الحلمية تمثيل : صفية العمري ، يحيى الفخراني ، حسن يوسف ، سهير المرشدي ، محسنة توفيق ، اثار الحكيم
- مسلسل اجنبي

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- المسلسل العربي ايام ضائعة تمثيل : عبدالمجيد مجذوب ، شذى سالم ، سعدية الزيدي ، سليمة خضير .
- افلام كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- عالم الثقافة



ذاكرة العدسة

كلمات متقاطعة

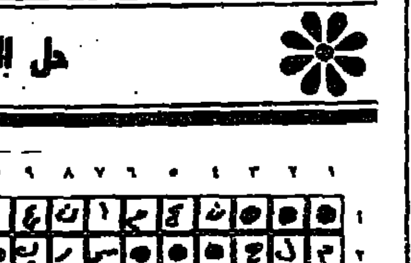
افقي

١ ـ ممثل عربي راحل
٢ ـ القذف (م) + حرف ـ نزل + احد الوالدين (م)
٣ ـ اجري ـ احد الاقارب ـ ياسر (مبعثرة)
٤ ـ ساند (م) ـ ممثلة عربية ـ ضجر (م) .
٥ ـ نصف هناء ـ فاصل (م) ـ حرف موسيقي .
٦ ـ من القوارض ـ رعب .
٧ ـ يستعمل في الكتابة (م) ـ مدينة عربية .
٨ ـ اشتاق ـ اداة استفهام ـ مرض معد .
٩ ـ لهب ـ من اشهر السنة ـ رسخ (مبعثرة) .
٩ ـ دولة عربية ـ سقي (م) ـ ظالم .
١١ ـ ولهان (مبعثرة) ـ عاصمة اسيوية (م) .
١٢ ـ ممثل عربي (م) + حرف .

عمودي

١ ـ مطربة عربية
٢ ـ من جبال العراق ـ مدينة جزائرية (م) .
٣ ـ اعطى (م) ـ في الوجه ـ الجوهر (م) .
٤ ـ ضوء (مبعثرة) ـ اسم علم مذكر ـ احرف مكررة .
٥ ـ حب (م) ـ عبودية ـ نصف شاكر (م) .
٦ ـ الة موسيقية ـ والدي .
٧ ـ شطب ـ فكرة (م) .
٨ ـ قهر (م) ـ في الوجه ـ اطل .
٩ ـ من الاوزان (م) ـ دولة اميركية ـ عدم النوم (م) .
١٠ ـ عكس نهاري (م) ـ حرف جر ـ قاسم (مبعثرة) .
١١ ـ اسم علم مذكر + حرف ـ مصيف عراقي .
١٢ ـ مطربة عربية .

حل الشبكة الماضية



اسعار الفواكه والخضر ..

في ما يلي جدولا بالحد الادنى والاعلى للبيع بالجملة والحد الاعلى للبيع بالمفرد للمنتجات الزراعية المدرجة ادناه للفترة من ٢٨/٦/ ولغاية ١٩٨٩/٧/٤ .

اسم المحصول	سعر الجملة فلس / كغم الحد الادنى	سعر الجملة فلس / كغم الحد الاعلى	سعر المفرد فلس / كغم الحد الاعلى
طماطة	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠
بطاطا	٣٠٠	٣٥٠	٤٠٠
ثوم	٥٠٠	٥٥٠	٦٥٠
بصل حلو	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
بصل يابس	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
شجر	٢٠٠	٢٥٠	٣٥٠
باذنجان	١٧٥	٢٢٥	٣٠٠
فلفل اخضر	٢٥٠	٣٠٠	٣٥٠
فلفل حار	٤٠٠	٥٠٠	٦٥٠
خيار ماء	١٧٥	٢٢٥	٣٠٠
خيار قثاء	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
فاصوليا خضراء	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠
لوبيا خضراء	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
باميا بترة	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠
باميا حسيناوية	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠
رقي	ـ	ـ	١٧٥
بطيخ	ـ	ـ	٢٥٠
عنب ابيض شدة	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠
عنب اسود	٣٠٠	٣٥٠	٤٥٠
برتقال	١٧٥٠	ـ	٢٠٠٠
الو ذهبي وباذنجاني حجم كبير	٤٠٠	٥٠٠	٦٥٠
بقية انواع الالو	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠
تفاح ابيض وتفاح احمر حجم كبير	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠
بقية انواع التفاح	٣٥٠	٤٥٠	٥٥٠

اصوات عربية

حميد منصور :

- مطرب عراقي .
- لونه الغنائي يتوزع بين الغناء الريفي والغناء الحديث .
- خريج معهد زراعي .
- ظهر اول مرة في اوائل السبعينات .
- يمتاز بصوت جميل واداء متزن وهادىء .
- سجل للاذاعة اكثر من ثلاثين اغنية معظمها يدور في فلك الاغنيات (الشعبية) .
- ملحنه المفضل عبدالحسين السماوي الذي لحن له واحدة من احلى اغانيه (سلامات) .
- من اخطائه التي تحسب عليه غناؤه للالوان التي غناها غيره من المطربات والمطربين .
- سجل بعض اغانيه لعدد من الاذاعات في الخليج العربي .

سعاد الهرمزي

لك ياسيدتي

الطريقة الصحيحة في الطبخ

لقد اعتادت معظم ربات البيوت على وضع الخضار في مرق اللحم ثم وضع المزيج على النار ليبقى ساعات طويلة حتى ينضج اللحم وهذا خطا لان هذه الطريقة تتسبب في ضياع كثير من الفيتامينات الموجودة في الخضار وتلف المعادن والمواد الدهنية والنشوية والزلالية .

عزيزتي ان الطريقة الصحيحة للطبخ هي سلق اللحم اولا الى ان ينضج وسلق الخضار وحدها ثم اضافة بعضهما الى بعض ولابد من التاكيد على ضرورة وضع الخضار مع ماء سلقها لانحلال المعادن والفيتامينات فيه وبذلك يكون غنيا بالمواد الغذائية المفيدة .. وكذلك اعتادت معظم ربات البيوت على نقع الخضار في الماء ثم سلقها وهذا ايضا خطا لان النقع يعرض الفيتامينات والمعادن الى التلف ولهذا يفضل غسلها فقط .. كما يجب تجنب رفع الغطاء على الوعاء بين الفينة والفينة لمراقبة نضج الطعام فذلك يؤدي الى تاخير النضج وبالتالي الى ابقاء الخضراوات مدة اطول على النار مما يؤدي الى تاكسد بعض الفيتامينات وتلفها .

سينما

- بابل :
احترسي من الرجال ياماما
بطولة : محمد عوض ، ماجدة الخطيب ، لبلبة
- اطلس :
ازرق ازرق ـ تركي
- المنصور :
اللاعب السريع ـ اجنبي
- الاطفال :
الطفل الغريب

هواتف ☏

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩ ـ ٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للصناعات القطنية
اعلان درجات شاغرة

تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل مُاكنة لمكائن الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشاة وحسبما مدرج في ادناه . فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مدراء المعامل في المحافظات مباشرة وستحدد الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة كما مثبت ادناه . .

الشهادة	الراتب
١ ـ دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢ ـ خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا = = = = =
٣ ـ خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا = = = = =
٤ ـ خريج الدراسية الاعدادية	٩٤ دينارا = = = = =
٥ ـ الدبلوم	١٠٠ دينار = = = = =
٦ ـ البكالوريوس	١٠٦ دنانير = = = = =

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزيع مبالغ كبيرة كارباح سنوية .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
١ ـ معمل الغزل والنسيج /بغداد /الكاظمية /النواب	١٣٠٠ درجة
٢ ـ معمل المنتجات الطبية /بغداد /الكاظمية /النواب	٥٠ درجة
٣ ـ معمل الغزل والنسيج في الموصل	٧٠٠ درجة
٤ ـ معمل الغزل والنسيج في الديوانية	٢٤٠٠ درجة
٥ ـ معمل النسيج القطني في الكوت	١٨٠٠ درجة
٦ ـ معمل الحياكة في الكوت	٢٨٠ درجة

المدير العام
عدنان فرحان محمد

اعلان من وزارة النفط

تعلن وزارة النفط الى المواطنين الكرام بأنها قد جهزت كافة مصنعي الاجهزة الغازية (القطاع الخاص) باستمارتي تجهيز الاسطوانة والمنظم لغرض تزويد المواطن بها عند شراء الجهاز الغازي من وكلاء بيع الاجهزة كما تم تجهيز شركة الصناعات الخفيفة بالكمية المطلوبة من المنظمات لغرض بيعها مع الجهاز الغازي اضافة الى استمارة تجهيز الاسطوانة .

راجين من المواطنين مطالبة وكلاء بيع الاجهزة والاسواق المركزية بها عند شرائهم الجهاز الغازي .

وبهذه المناسبة نود ان نحذر من وجود اجهزة غازية ومنظمات غير مجازة مطروحة في الاسواق المحلية تفتقر الى متطلبات السلامة وجودة الصنع .

وزارة النفط

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للموانىء العراقية / البصرة عن وجود مزايدتين المبينة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في الساعة العاشرة من صباح اليومين المذكورين مستصحبين معهم تأمينات اولية ٢٠٪ من قيمة كل دراجة وزورق ويتم تسديد كامل قيمتها نقدا قبل رفعها وترفع الدراجة والزوارق خلال اسبوع واحد من تاريخ البيع وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها ١٠ دنانير لكل يوم تأخير ويتحمل ايضا اجور النشر والاعلان والدلالية .

رقم المزايدة	نوعها	محل وجودها	تاريخ اجراء المزايدة
٨٩/٣٣	لبيع ٢٠ دراجة بخارية مختلفة مستهلكة	شعبة النقل / المعقل	السبت ٢٩ / ٧ / ١٩٨٩
٣٤ / ٨٩	لبيع (٨) زوارق وبواخر مسح وساحبة مستهلكة	مرسى زوارق المطار	الاثنين ٣١ / ٧ / ١٩٨٩

اعــلان
تاسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة لاتشارك الدولة في مجلس ادارتها باسم (شركة فندق بابل/ اوبروي) برأسمال قدره (٤٥٠٠٠٠٠٠/-) خمسة واربعون مليون دينار ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات بما فيها الموجودات المخزنية على ان تكون شروط دفع قيمة الاسهم كما يلي .

- ٥٠ ٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب
- ٥٠ ٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه .

وتشمل الشركة مايلي : ـ

١ . مساحة الارض ٣٢٨٠٥ م٢

٢ . مساحة البناء ٤٦٩٣٧ م٢

٣ . يتكون الفندق من تسعة عشر طابقا ويشتمل على : ٣٠٠ غرفة نوم

ـ ٣ مطاعم ، قاعة متعددة الاغراض ، مسبح مغلق ، ساحة تنس ناد صحي ، قاعة بولنك .

٤ . رأسمال تشغيل قدره (٢٥٠٠٠٠/-) مئتان وخمسون الف دينار نقدا .

لذا ندعو المواطنين الكرام من الراغبين في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا لغرض ملء الاستمارة الخاصة بذلك في موعد اقصاه ١٩٨٩/٨/٢٦ .

مصنع النعمان ص . ب : ٥٠٦٤
شارع الرشيد ، بغداد العراق
هاتف : ٧١٨٠٤٣٤

اعـــلان

يعلن مصنع النعمان عن وجود مزايدة علنية لبيع اخشاب وصناديق بلاستيكية واثاث مستهلكة وادوات احتياطية لسيارات باص مرسيدس ١٨ راكبا وبراميل فارغة ومواد اخرى مستهلكة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور الى مقر المصنع الكائن في بداية معسكر الرشيد في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٢ مستصحبين معهم التأمينات الاولية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة المواد . علما بان المشتري يتحمل اجور الاعلان .

مدير المصنع

اعـــلان

تعلن هيئة تصفية المنشأة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية (الملغاة) عن اجراء مزايدة علنية في مقر المنشأة لبيع المواد المذكورة ادناه وفق قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ٨٦ .

وذلك بتمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/٧/٤ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد والمكان اعلاه والمشتري يتحمل تكاليف نشر الاعلان .

١) سيارات بيكاب ولاندكروز مرسمة كمركيا .
٢) مواد مختبرية متفرقة .
٣) مواد كهربائية ومخلفات ورش .
٤) مواد اخرى متفرقة .

هيئة التصفية المركزية

اعـــلان

تماشيا مع سياسة حكومتنا الوطنية وعلى راسها قائدنا المقدام صدام حسين حفظه الله في تحقيق الرفاه الاجتماعي والعيش الكريم لمختلف شرائح الجمهور في قطرنا الحبيب والتي تجسدت في مكرمة الاب القائد بزيادة رواتب الموظفين وبدعمه المتواصل للقطاع الصناعي الخاص . فلن شركتنا تعلن سعر بيع عبوة معجون الطماطة زنة كيلو غرام واحد للجمهور الكريم بمبلغ (٢٫٥٠٠) دينارين ونصف فقط . علما بلن العلامة التجارية لمنتوجنا (كنز) .

المدير المفوض
شركة النعمانية للمخللات
والاغذية المعلبة المحدودة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة البطاريات
اعـــلان

تعلن المنشأة العامة لصناعة البطاريات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان ميكانيك ، مشغل ماكنة ، فعلى من تتوفر فيهم شروط ـ التعيين ممن اكمل الخدمة العسكرية او اعفوا منها ولديهم خبرة بهذا المجال مراجعة مقر المنشأة في الوزيرية لملء استمارة التعيين المطلوبة واتخاذ الاجراءات الاصولية للتعيين .

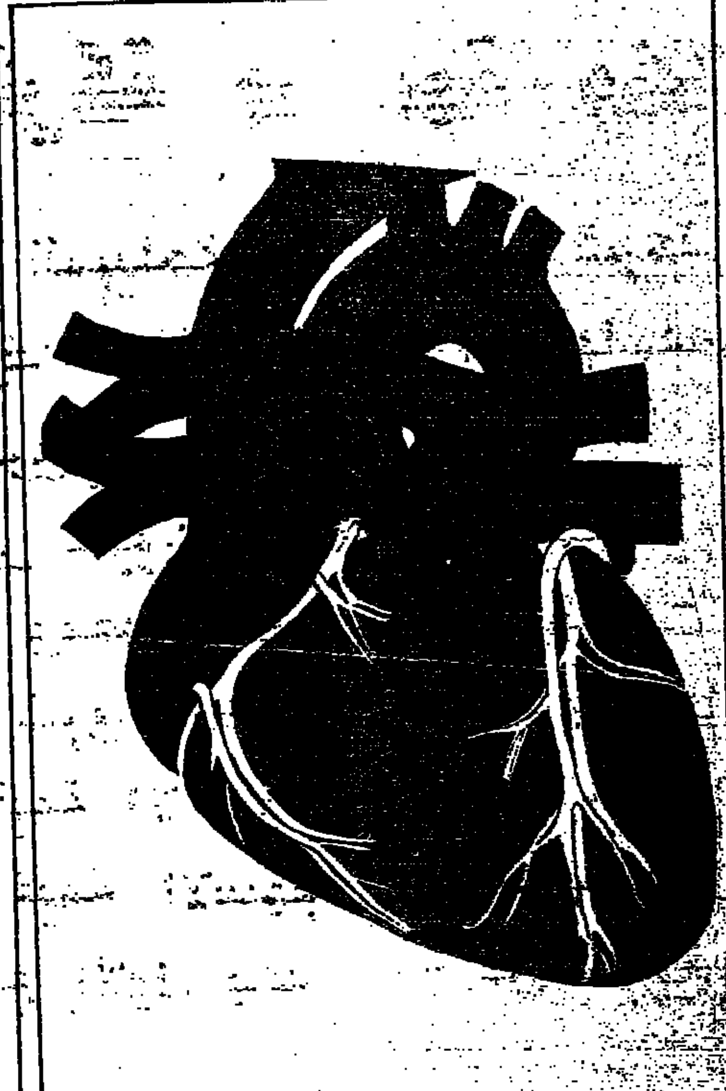
و . المدير العام

مرض تصلب الشرايين

ينشأ مرض تصلب الشرايين عندما يزداد سمك هذه الشرايين وتفقد [مرونتها] وبالتالي يضيق مجراها [ويقل] سريان الدم فيها مما يسبب [نقصا] في كمية الدم الذاهبة الى العضو [الذي] يمده الشريان المصاب. هذا من [جهة] الطبقة المبطنة للشريان نتيجة [زيادة] الالياف والمواد المحيطة بها [...] كانت المواد الدهنية توجد بكثرة [في] جدار الشرايين المتصلبة فقد [...] الاضواء عليها بمرور الوقت [...] الكولسترول وغيره من المواد [الدهنية] من التحاليل اللازمة في مثل [هذه] الحالات. وينتج ترسب المواد [الدهنية] تلك في الطبقة المبطنة [للشريان] لتجعلها خشنة غير ملساء [تساعد] على تجلط الدم فوقها وتحدث [الجلطة] الدموية المعروفة في الشرايين [المتصلبة]. يساعد هذه العملية [ارتفاع] الدم في الشريان بتأثير [الضغط]. لذا نرى ان معظم هذه [التغيرات] تحدث عند تفرع الشرايين [...] المعرضة لضغط اكثر في [الشريان] لذا كان المصابون بارتفاع [ضغط] الدم عرضة لكل هذه التغيرات [اكثر] من غيرهم وفي وقت مبكر عنهم [...] التغيرات على الطبقة [المبطنة] للشريان ولكن تتعداها الى [الطبقة] الوسطى والخارجية ويزداد [تصلب] الشريان.

[و]تعد الدهون الحيوانية المركزة في [الطعام] والمواد البروتينية السبب [الرئيسي] لهذا المرض.. ويعد التدخين [سببا] ثانيا في زيادة نسبة امراض [القلب]. ويعد الخمول الجسدي [وعدم] ممارسة الرياضة والحركة سببا [آخر] لهذا المرض.. لذا تصبح من [الضرورة] على الافراد من سن [الاربعين] فما فوق ممارسة بعض [حركات] الرياضة الخفيفة كالمشي [...] وانواع اخرى من الرياضة [التي] لاتجهد الجسم.. وتلعب الغدة [...] دورا مهما.. خصوصا عند [النساء]. فعند توقف الهورمون [الانثوي] لديهن عن الافراز بعد بلوغ [...] سن الخامسة والاربعين [...] الخمسين) تزداد نسبة [تصلب] الشرايين فيهن... وكذلك [الحال] عند نقص هورمون الغدة [الدرقية].. وفي مرض البول السكري [...] ترتفع نسبة الكولسترول في [الدم]. ويعد التهاب الكلى المزمن [...] آخر في زيادة احتمالية تصلب [الشرايين] وذلك لانها تسبب ارتفاعا في [ضغط] الدم واضطرابا في تمثيل [الدهنيات] وارتفاع نسبة [الكول]سترول.

[و]تزداد اعراض هذا المرض [خص]وصا مع تقدم العمر وربما [...] لدى العديد من الافراد تصلب [الشرا]يين هذا دون وجود اعراض [...] مادام الدم يسري في الشريان [بكمية] تكفي لوظيفة العضو الذاهب [اليه].



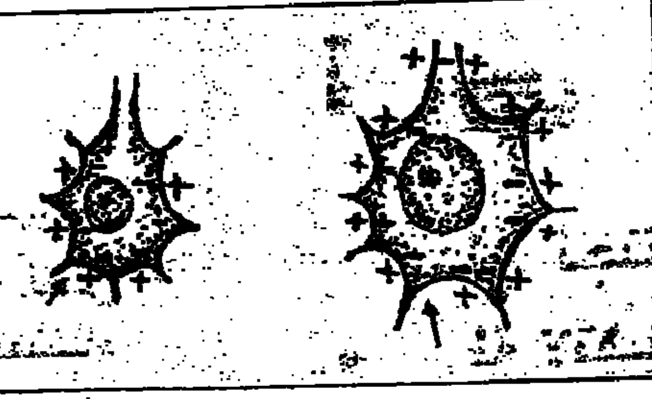
فاذا ماأصيبت الشرايين الطرفية بضيق شديد وهي كثيرة الحدوث في الطرفين السفليين. احس الانسان المصاب بالام شديدة في بطن الرجلين عندما يسير لمسافة معينة. وكلما ضاق الشريان قل طول المسافة التي يقطعها ويضطر عند الاحساس بالام الى ان يجلس ليستريح ثم ليعاود السير الى هذا المسافة لان ضيق الشريان يمنع وصول الدم الى عضلات الساقين بالكميات الكافية. وفي بعض الحالات يحس المريض المصاب ببرودة شديدة في الساقين لقلة الدم الذاهب اليهما. اما اذا انسد الشريان انسدادا كاملا وتوقف الدم عن الوصول الى الاصابع او القدم او الرجل حدث مايسمى بالغنغرين مع الام شديدة وضمور بالعضلات وتغير لون الجزء المصاب الذي يتحول تدريجيا الى لون اسود مع برودة وفقدان الحس في الجزء المصاب، واذا اصيبت الشرايين الذاهبة الى المخ.. وقلت كمية الدم الذاهبة الى المخ فانها تتدخل في القيام بوظائفه المختلفة فيلاحظ على المصاب كثرة النسيان وعدم القدرة على التركيز اضافة لمعاناته من القلق والارق والدوار واذا ماتقدمت الحالة تيبست الاطراف. وفي بعض الحالات الشديدة تحدث جلطة بالشريان.. وتسبب انواعا مختلفة من الشلل وهي التي يعاني منها متقدمو السن. وفي الحالات الاشد والمصحوبة بارتفاع في ضغط الدم يحدث نزف بالمخ ربما يودي بحياة المريض.

واذا حصل تصلب في شرايين القلب التاجية وضاق مجراها شعر الانسان بالام شديدة ضاغطة على صدره خلف عظم القص يظهر عند قيامه بمجهود عضلي ويزول بالراحة وهو مانسميه بالذبحة الصدرية.. فاذا انسد الشريان بجلطة كانت الجلطة القلبية.

واخيرا.. ان عملية تصلب الشرايين عملية فسيولوجية (وظيفية) لايوقفها دواء معين.. وكل مايجب عمله هو الوقاية من الاسباب.. ويتلخص ذلك بالتحرك المستمر لغرض انقاص دهون الدم والابتعاد عن السمنة بالاعتدال في الاكل والتوقف عن التدخين او التقليل منه.

الدكتور ايوب البزاز

انتحار الخلايا



تحتاج الخلايا العصبية (ومن المحتمل الخلايا الاخرى) عوامل النمو تسيطر على نضجها وتمايزها وهذا امر معروف منذ فترة ليست بالقصيرة والجديد في هذا الموضوع ماتوصلت اليه الدراسات والبحوث الجارية منذ ٣-٤ سنوات من قبل مجموعة من الباحثين حول الموضوع الذي تناولوا فيه الامر من زاوية مختلفة وطرح سؤال حول اهمية هذه العوامل وماذا يحصل بغيابها. يقول الفريق البحثي ان الخلية العصبية تبدأ بتخليق نوع من البروتين القاتل بغياب عامل النمو هذا وانها ليست عملية قتل فقط انها عملية انتحار ايضا !!

هذا التفسير محتمل ومقبول من الناحية الفسلجية على حد قول احد اعضاء الفريق البحثي وذلك لان الخلايا العصبية تمتاز بطاقات اضافية من اجل انجاز وظائف نموها وتشغيلها وعلى مايبدو فان تقدم العمر يفرض عدم الحاجة الى بعض الخلايا وتكون غير قادرة على منافسة الخلايا الاخرى ولابد من موتها ويصاحب هذه الحالة مرض باركنسون وتلف الخلايا في مرحلة الشيخوخة وبعض الاضطرابات العصب العضلية.

قام فريق اخر بتقويم استجابة الخلايا العصبية السمبثاوية في الفار بعد زرعها في وسط خاص وبدون عامل النمو وكانت النتيجة موت هذه الخلايا خلال ٤٨-٧٢ ساعة ويمكن منع موت الخلايا عن طريق تثبيط الحامض النووي الرايبوزي الرسول او تثبيط البروتين. وهذا يؤكد ماتمت الاشارة اليه بوجود البروتين القاتل الذي يتوقف تاثيره بوجود العامل او العوامل المسؤولة عن النمو انفة الذكر. صحيح ان هذا النوع من البروتين غير مشخص لحد الان لكن جميع الاراء تتفق بان عامل النمو يمنع العامل الوراثي من قراءة الشفرة التي تؤدي الى موت الخلايا. وقدمت مجموعة اخرى من الباحثين دليلا على وجود البروتين القاتل في الخلايا العصبية باجراء تجربة داخل جسم الكائن الحي. ووجد ان جنين الطيور النامي يحتوي على ٥٠٪ من الخلايا الحركية الشوكية والعقدة العصبية الظهرية على جانبي الحبل الشوكي والتي تموت بعمر ٥-١٢ يوما.

وفي تجارب اخرى تم حقن مادة السايكلوهكسمايد للجنين في محاولة لتثبيط تخليق البروتين القاتل وقد نجحت المحاولة واستمرت الخلايا تقاوم الموت لفترة معينة.

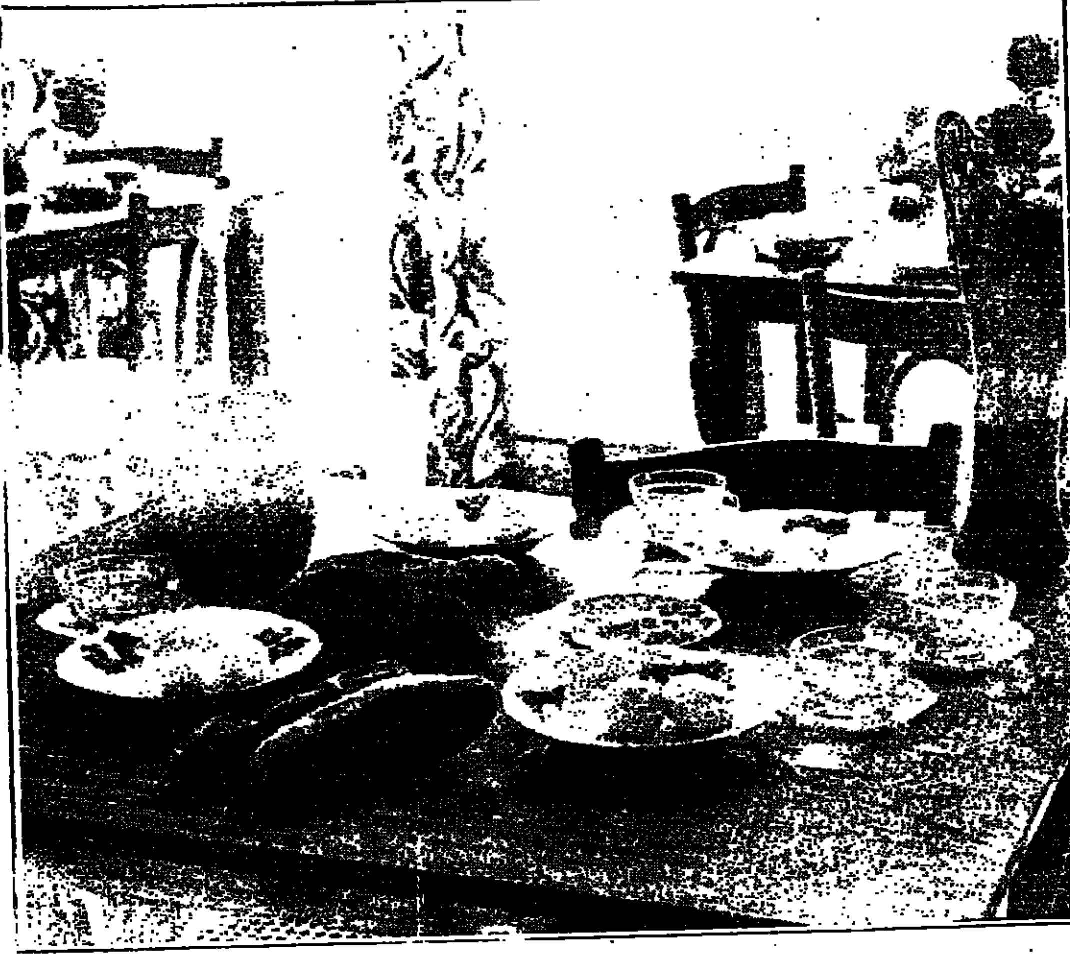
والملاحظ ان وجود البروتين القاتل لايقتصر على الخلايا العصبية فقط وانما يمتد الى الخلايا العضلية في الحشرات وخلايا البروستات في الجرذ.

ففي الحشرات تموت الخلايا العضلية المسؤولة عن حركة الحشرة داخل الشرنقة بعد انجاز وظيفتها. ويعتقد باهمية الدور الذي تلعبه الهرمونات في هذا الجانب الذي تتم السيطرة عليه بفعل الجينات التي يسعى الباحثون الى كلونتها واستخدامها في عملية السيطرة على تخليق البروتين القاتل.

من جهة اخرى تشير الدراسات التي اجريت على الخلايا الطلائية في غدة البروستات للجرذ ان موت الخلايا يرتبط ببعض التغييرات على المستوى الجزيئي وانها تحتاج الهرمون الذكري (التستوستيرون) كعامل نمو. وان الخلايا تموت بعد (٥) ايام من بدء عملية ازالة الجهاز المولد الهرمون الذكري. اضافة الى ذلك فقد لوحظت زيادة في كمية الحامض النووي الرايبوزي لكن الباحثين لايعرفون بالضبط فيما اذا كانت الزيادة بتاثير الجينات او بسبب استقرار الحامض النووي الرايبوزي الرسول RNA وان فعل الجين يرتبط بتحليل نوع من الدهون في الغشاء الخلوي. وزيادة ايونات الكالسيوم.

ومازال السؤال بانتظار الجواب حول مدى التشابه بين الاليات المختلفة انفة الذكر.

د. زهير راضي زاهد
مجلس البحث العلمي



علاقة الغذاء بالاضطرابات الهضمية

ان معدة الانسان قادرة على هضم مختلف الاطعمة المعروفة شريطة ان يتبع الانسان القواعد الصحية في تناول الطعام والشراب. واما اذا اعتلت المعدة قليلا او كثيرا وجب على المريض اعادة النظر في وجبات طعامه وفي عاداته الغذائية. فلقد قال الرسول (ص): المعدة بيت الداء والحمية راس كل دواء.

هنالك عدة ارشادات ونصائح نقدمها لمساعدة مرضى الاضطرابات الهضمية والمصابين بالقرحة المزمنة. والتي تشمل مايلي:

١ - تناول وجباتك ببطء وهدوء في اوقات منتظمة وامضغ طعامك جيدا. وانتبه دوما الى نظافة وسلامة اسنانك.

٢ - تجنب التسرع والاندفاع قبل وبعد الوجبات واسترح بضع دقائق قبل وبعد الطعام.

٣ - تناول اربع وجبات في اليوم ويفضل تناول كوب من الحليب او اللبن بين الوجبات.

٤ - حاول ان تنام وقتا كافيا في الليل. ولاتنس ان القلق والانفعال يؤثران في عملية الهضم، ويزيدان من افراز المعدة للحامض.

٥ - تناول قليلا من السوائل او الماء اثناء الوجبات فذلك يساعد في عملية المضغ. اما الكميات الكافية فينصح به بين الوجبات.

٦ - تجنب الماكولات التي تسبب تهيجا كيميائيا او ميكانيكيا للجهاز الهضمي وكذلك الساخنة جدا والتدخين عندما تكون المعدة خالية.

٧ - اضف قليلا من الملح الى الطعام ولكن تجنب البهارات والحوامض والفلفل.

٨ - تجنب الوجبات الثقيلة والدسمة والمقليات او اي نوع من الطعام لايتناسب مع جهازك الهضمي ولاتنس دائما انك طبيب نفسك.

ان الاغذية والماكولات شديدة التنوع ومختلفة من بلد الى اخر وندرج ادناه بعض الاطعمة المسموح تناولها من قبل مريض الاضطرابات الهضمية والقرحة المزمنة والتي تشمل مايلي:

● منتجات الالبان: الحليب، الزبد، الجبن الاصفر والابيض، البيض المسلوق، الشاي، الكاكاو بالحليب.

● مشروبات تقليدية: الينسون، اليانسون، الشيح، السوس، الخروب، الحلبة.

● شرائح الخبز: الخبز الابيض، التوست، الكعك (بدون سمسم).

● الحلويات والحبوب (المصفاة والمطبوخة جيدا): نشا الحنطة، دقيق الشعير، الرز بالحليب، الرز المطحون، الفطائر، العسل، الدبس، الجلي، المربى، المهلبية، المعكرونة (سلق او بالزبدة).

● البسكويت والفطائر الرقيقة (بالزبدة او بزيت الذرة) الكيك، الفطائر (بدون مكسرات)، القطايف، لقمة القاضي، الزلابية، بلح الشام، البسكويت.

● الخضار (مسلوقة او مطبوخة جيدا بالزبدة او بزيت الذرة): الشجر، البزلاء، الفاصوليا الخضراء، البطاطا، الجزر، اللوبياء، النعناع، الكزبرة، البقدونس، الشوندر.

● اللحوم والدواجن (مسلوقة او مشوية ومنزوعة الدسم والجلد): لحم الظأن (الفخذ الاحمر)، لحم العجل، لحم الغنم الطري، الدجاج (الورك)، النخاعات، المخ، الكبده.

● الاسماك: بكمية قليلة وبحذر شديد ومنزوعة القشرة.

● الفاكهة (ناضجة ومقشرة): الموز، التفاح، عصير البرتقال (الحلو)، عصير العنب، التوت، الاجاص، الخوخ، السفرجل، المشمش، الكرز، البلح، الاناناس.

اما الذين يعانون مصادفة من اضطرابات هضمية فليست لهم تعليمات محددة. وبالتجربة فقط يمكن للمريض معرفة الاطعمة المسموح بتناولها والاطعمة الواجب تجنبها.

شهباء مسلم الخزرجي
مجلس البحث العلمي

المجال المغناطيسي الارضي

يعد مصدر المجال المغناطيسي الارضي من الامور المهمة. ويشغل تفكير العلماء المختصين به بسبب اهميته وتاثيراته على الكثير من امور الحياة غير المنظورة واستخداماته العديدة وبالرغم من ان النظرية المعتمدة (السائدة) هي نظرية الداينمو التي تفترض ان المصدر الرئيسي يرجع الى حركة السائل المعدني (الحديدي) في الطبقة الخارجية لنواة الارض حول الجزء الصلب منها الا ان الدراسات مستمرة للتعرف على اسرار هذا المجال والمؤثرات عليه.

ومن المعروف ان الارض تقسم الى قشرة ارضية يعيش عليها الانسان ويصل معدل سمكها الى (٣٥) كم وتاتي طبقة الجبة التي تحيط بها القشرة الارضية وتمتد الى عمق (٢٩٠٠) كم ومن ثم تاتي نواة الارض التي تمتد الى حوالي (٦٣٧٠) كم. لقد تبين للعلماء من خلال الفحوصات المختبرية والدراسات النظرية بان الحد الفاصل بين طبقة الجبة ونواة الارض ليس بالشكل البسيط كما كان ينظر اليه سابقا كما وانهما غير مستقرين كما كان مفروضا.

ان الحدود الفاصلة هذه ربما تلعب دورا مهما في توليد المجال المغناطيسي الارضي الذي يفترض مصدره في نواة الارض مع بعض التاثيرات الناتجة من تراكيب خارج النواة. لقد تم التوصل ومن خلال التجارب المختبرية في محاولة لمعرفة تاثير الحد الفاصل بين الجبة ونواة الارض على المجال المغناطيسي وبعد سنوات عديدة استخدمت فيها اشعة الليزر وسندان حديدي واطراف رفيعة من الماس الى ظروف مشابهة لدرجات الحرارة الشديدة والضغط العالي عند تلك الاعماق من الارض الواقعة عند قاعدة الجبة على افتراض ان الجبة والنواة متجاورتان ولايوجد تداخل بينهما.

ان الجديد الذي اضافته هذه التجارب الى اسرار المجال المغناطيسي يكمن في كون هذه التجارب قد بينت ضرورة حدوث تفاعل كيمياوي عنيف بين مواد النواة المشبعة بالحديد وصخور الجبه. ينتج عنه كتلة لزجة مكونة من سبيكة معدنية تقع في الجزء السفلي من الجبة وبما ان هذه الكتلة اللزجة المعدنية موصلة للكهرباء بشكل افضل من الصخور المحيطة بها. فانها ستؤثر بصورة كبيرة على المجال المغناطيسي الناتج من نواة الارض والتي يمكن ملاحظتها عند السطح.

ان المجال المغناطيسي المتولد من دوران التيارات الكهربائية في الجزء الخارجي من نواة الارض يظهر بشكل خطوط تنبعث من سطح الارض عند القطب في النصف الجنوبي للكرة الارضية ويلتف حولها ليعود الى الارض عند القطب في النصف الشمالي تبعا لحركة التيارات في الجزء الخارجي من النواة.

وليس للحد الفاصل بين القشرة الارضية والجبة على المجال المغناطيسي الارضي اي كونه تاثير غير موصل للكهربائية ولايؤثر على المجال الكهرو مغناطيسي. وعليه فان خطوط القوى المغناطيسية لاتتاثر في تلك المناطق بينما يوجد عكس الحالة في الجيوب المكونة من للكهربائية في قاعدة الجبة التي تؤثر بصورة كبيرة بحيث تبطيء تقدم المجال المغناطيسي لتكون تجمعا عاليا لخطوط القوى مما يجعل المجال المغناطيسي الذي يصل الى سطح الارض مختلفا عن المجال الذي يولد في نواة الارض.

ان جميع هذه المعلومات وغيرها مازالت في طور التجارب وبما ان المجال المغناطيسي الارضي مازال فيه غموض من ناحية مصدره وتاثيراته والمؤثرات الخارجية فان الدراسات ستستمر لحين معرفة اسراره الحقيقة.

د. فتين رشيد الراوي
مجلس البحث العلمي

الصوديوم ووظائف الاعصاب

الاحساس احد الظواهر الاساسية التي تميز الكائن الحي وذلك لكونه [يملك] جهازا عصبيا مؤلفا من انسجة [عصبي]ة وخلايا عصبية ولهذا عندما [يضع] الانسان يده على موضع ساخن [ي]رفعها بسرعة وذلك لسخونة [الموض]ع ولان الخلايا العصبية في يده [...] على طول (ولكن بسرعة) [...] سلسلة من الجوابات وان [...] قد ارسلت الى حبله الشوكي [...] يده من الموضع الساخن. هنالك سؤال يطرح نفسه هو باية صورة وكيف تعمل الخلايا العصبية؟. قبل الجواب على ذلك نتعرف اولا على الخلايا العصبية.

تعد الخلية العصبية وحدة بناء النسيج العصبي وان مجموع الانسجة العصبية بانواعها المختلفة تؤلف الجهاز العصبي المتكامل. وتتميز الخلية العصبية عن بقية خلايا وانسجة الجسم الاخرى بكونها نجمية الشكل. حيث ان هنالك عددا من التفرعات الصغيرة جدا تشبه الشجرة تمتد عن جسم الخلية العصبية. ان هذه الامتدادات تعرف بالاقطاب بالاضافة الى وجود ليف واحد كبير نسبيا يمتد من كل جسم خلية عصبية وهذا الامتداد يدعى المحور او الليف العصبي. ان الليف العصبي ربما يتفرع وله عدة نهايات متفرعة ربما ترتبط بالاقطاب باجسام الخلايا او بمحاور خلايا عصبية اخرى وبتلك الطريقة تمر الرسائل من خلية عصبية الى اخرى. وتشكل بعض المحاور العصبية مناطق اتصال عصب بخلية عضلية وتنسبب الرسائل المحمولة في تقلص هذه العضلات من خلال افراز مادة عصبية. وتحاط المحاور بغلاف مكون من مادة تدعى المايلين وهي بمثابة المادة العازلة التي تغلف السلك الكهربائي. وعلى كل حال، فانها لاتشبه المادة العازلة للسلك حيث ان المايلين لايوجد في بعض النقاط ولهذا فان بعض المقاطع في المحور لاتحاط بها فتدعى هذه المناطق بـ (عقدة رانفير).

كيف تنتقل الرسائل على طول العصب؟ والجواب يكمن بدرجة تركيز الصوديوم الذي يحمل شحنة موجبة كيمياويا وبنفس الوقت فان السائل الذي هو داخل الخلية يحتوي على قليل من الصوديوم ونستدل من هذه الحالة ان كل خلية عصبية لها طريقة ميكانيكية تدعى مضخة الصوديوم تزيل لها الصوديوم باستمرار من الخلية وكنتيجة لذلك فان السائل الموجود خارج الخلية العصبية يصبح موجب الشحنة اكثر بكثير من السائل الموجود داخل الخلية العصبية. ولهذا فان الطاقة الكهربائية الكامنة (نسبة الى اختلاف الشحنة الكهربائية داخل وخارج الخلية) يمكن قياسها بالفولتات حيث تتجمع عبر غشاء الخلية.

سرعة الرسائل

وتتغير عند تحفيز احد اقطاب الخلية بواسطة النبض العصبي الذي يجعل مساحة غشاء الخلية قرب نهاية الاقطاب، تتهيأ لدخول الصوديوم حيث يندفع الصوديوم الى داخل الخلية العصبية ويجعل ذلك الجزء الداخلي من العصب فجأة ذا شحنة موجبة والجزء الخارجي ذا شحنة سالبة. ان هذا التغير الفجائي في الشحنات عبر غشاء الخلية يستمر على طول العصب الى نهاية التفرعات. ان مسار الصوديوم يجعل المساحة القادمة من الغشاء مهياة لمروره خلالها الى الخلية وتصبح الشحنة موجبة على الجهة الداخلية منها وسالبة على الجهة الخارجية وحال ترك النبض العصبي لمساحة غشاء الخلية يبدأ ضخ الصوديوم بالعمل لارجاع الشحنات الموجودة في الخارج والداخل الى حالتها الطبيعية وهي الحالة التي تكون موجودة ما قبل تحفيز الخلية - وينتقل النبض العصبي بسرعة غير معقولة ويكون بعضها اسرع من الاخرى. وبصورة عامة تنتقل النبضات العصبية فوق المايلين بسرعة اعلى مما في المناطق التي ينعدم فيها المايلين. كما ان الصوديوم لايستطيع المرور خلال غشاء الخلية - المغطى بالمايلين. ولهذا السبب فان حركة الصوديوم عبر غشاء الخلية يمكن ان يحدث في مساحات صغيرة جدا وهي التي ينعدم فيها المايلين ولهذا فان التيار الكهربائي لايستطيع ان يسري على طول سطح العصب حيث ان الايعاز العصبي يتجاوز او يترك الاجزاء المغطاة بالمايلين. وكنتيجة لذلك تذهب الايعازات هذه الى اسفل العصب اسرع بكثير من التي تسير على السطح الكلي للعصب. ويتم دائما انتقال الايعازات العصبية في اتجاه واحد خلال الخلية العصبية وتنتقل الى جسم الخلية التي تصيغ الرسائل وتنقلها الى الداخل حيث ترسل عبر المحور الى اقطاب الخلية القادمة ومنها الى الخلايا العضلية هنالك اختلاف في حجم المحاور العصبية نسبة الى موقعها في الجسم ونوع النسيج العصبي الذي يكونها.

وتكون الايعازات العصبية اسرع بكثير فوق المحاور الكبيرة. علما بان الاعصاب الكبيرة بامكانها ان تنقل حوالي (٢٥٠٠) ايعاز عصبي في الثانية الواحدة. اما الاعصاب الصغيرة فيمكنها نقل حوالي (٢٥٠) ايعازا عصبيا في الثانية الواحدة.

علي حميد علي
مجلس البحث العلمي

هكذا عند الأصل



امانة بغداد

اعـــــلان رقم ٤٦ / ١٩٨٩

تعلن امانة بغداد عن ايجار املاكها الموصوفة ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاث سنوات عدا ماذكر ازاءه في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٨/٩ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل الزوراء جهة ساحة دمشق فعلى الراغبين بالايجار الاطلاع عليها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الاحالة مضروبا في مدة الايجار مع طابع مالي فئة (دينارين) وستكون اجور النشر والاعلان على المستاجر.

ملاحظة :١ ـ لايجوز استعمال دكاكين كافة الاسواق العائدة للامانة للاعمال الحرفية والصناعية

٢ ـ لاتقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات النظامية.

لطيف علي عبد الغفور
معاون امين بغداد للشؤون الادارية والمالية

ت نوع الملك وموقعه	بدل الايجار السنوي الاحتياطي فلس دينار
١ ـ قطعة الارض المرقمة ٥٦ وزيرية / شارع علي بن ابي طالب والبالغة مساحتها ٦٠٠٠م٢ لاتخاذها مشتل لتكثير النباتات لمدة عشر سنوات.	١٠٠٠/-
٢ ـ قطعة الارض المرقمة ٢٩ مساحتها ٧٠٠٠ م٢ / الشعب / وزيرية شارع علي بن ابي طالب لاستغلالها مشتل لتكثير النباتات والشتلات لاغراض البيع لمدة عشر سنوات	١٥٠٠/-
٣ ـ قطعة الارض المرقمة ٢٨/٤/٣٦ الكائنة في التاجيات للزراعة الموسمية والنخيل بمساحة قدرها ٥١ دونما ولمدة ثلاث سنوات	١٠٠٠٠/-
٤ ـ مطعم ومشرب الطاحونة (رقم العقار ٢٩ هـ / بستان مامو / شارع ابي نؤاس	١١٠٠٠/-
٥ ـ الجزء (د) من القطعة المرقمة ١٨١٩/١٢/١ الخر والبالغة مساحته ٣٠٠م٢ ومساحة بناء الطابق الارضي ٢٣٤م٢ والطابق الاول ٤٣٥م٢ لانشاء سوق عليها وفق الشروط والتصاميم التي توافق عليها الامانة على ان تؤول المنشات الى امانة بغداد بعد انتهاء مدة الايجار البالغة خمس عشرة سنة	٥٠٠٠/-
٦ ـ قطعة الارض المرقمة ٣٨١٨/١٣/١ الخر والبالغة مساحتها ٢٠٠م٢ لتاجيرها مقهى لمدة عشر سنوات على ان لا تزيد مساحة البناء عن ١٠٠م٢ وتسيج بسياج وفق الشروط والمواصفات المعدة من قبل امانة بغداد على ان تؤول المنشات الى امانة بغداد ببعد انتهاء مدة العقد	١٠٥٠/-
٧ ـ المحلات المرقمة ١و٢ و٣ و١٠ والمخصص كل محل وكالة لبيع السمنت مساحة الارض المنشأ عليها كل محل ٢٠٠م٢ ولمدة سنتين وبالشروط الخاصة، الواقعة في منطقة ابو شير	١٥٠٠/- لكل محل ارضا وبناء
٨ ـ قطعة الارض المرقمة ١٦٥/٣٣/١ الخر مخصصة لبيع الغاز مساحتها (٢٠٠٠م٢) وبابعاد ٥٠×٤٠ م٢ مسورة وعلى شارع عام	١٢٠٠٠/-
٩ ـ كازينو رقم ١ ضمن مشروع ١٠٠٠ وحدة سكنية / مدينة صدام	٢٥٠٠/-
١٠ ـ بناية السينما الصيفي في متنزه الزوراء	١٠٠٠/-
١١ ـ كازينو ومطعم المتاحف ـ متنزه الزوراء	٤٠٠٠/-
١٢ ـ كازينو ومطعم البغدادي ـ متنزه الزوراء يحتوي على صالة دائرية مع صالة وسطية ومطبخ وغرف اخرى	١٨٠٠٠/-
١٣ ـ كازينو ومطعم جذوع النخيل ـ متنزه الزوراء يحتوي على صالة مع حديقة وحالته العمرانية فوق المتوسط	١٠٥٠٠/-
١٤ ـ مطعم ومشرب البادية الكائن في متنزه المسبح	٢٥٠٠٠/-
١٥ ـ ايجار الدار المرقمة ١٠٢/١٧ تسلسل ١٤٨ العاقولية الذي يحتوي على ٤٧ غرفة (صفقة واحدة)	٩٧٠٠٠/-
١٦ ـ ايجار السوق المركزي ضمن عمارة وقوف السيارات في ساحة الرصافي وفق الشروط المعدة من قبل امانة بغداد والمثبتة في اضبارة المأجور مع اضافة ٥٠٠٠٠/- دينار عن خدمات التدفئة والتبريد وصيانة الهواتف الداخلية والتنظيف الخارجي للبناية وعلى المستاجر تسديد نسبة مقدارها ٦٥٪ من قيمة اجور قوائم الماء والكهرباء المستهلكة شهريا	٦٠٠٠٠/-
١٧ ـ ايجار السوق العباسي الواقع في الاعظمية مقابل جامع الامام الاعظم وعلى المستاجر المحافظة على المبنى بدون اي تحويرات وصيانته بشكل جيد ومسؤولية المستاجر عن الامور المتعلقة بالنظافة لمدة ١٠ سنوات	٧٠٠٠٠/-
١٨ ـ التزام رسم الدلالية على الدار المرقمة ٣٠ زقاق ٣٦ محلة ١٠١ حي السعدون المتخذ مزاد سمير الصباغ	٢٠٠٠/-
١٩ ـ الكشك النموذجي رقم ١٦ الكائن خلف ملعب الشعب المخصص لبيع المرطبات والماكوت	١٣٠٠/-
٢٠ ـ الدكان المرقم ١٦٦/٦٣ السوق العربي الطابق الارضي	١٨٥٢٠/-
٢١ ـ الدكان المرقم ٤١/ ١٦٦ السوق العربي الطابق الارضي	٢٠٠٠/-
٢٢ ـ الدكان المرقم ١٦٨/١٦ السوق العربي الطابق العلوي	٣٠٠٠/-
٢٣ ـ الدكان المرقم ١٦٨/٣٢ السوق العربي الطابق العلوي	٢٠٠٠/-
٢٤ ـ الدكان المرقم ١٦٨/٤٧ السوق العربي الطابق العلوي اعتبارا من ١٩٨٩/٧/٢٦	٢٠٠٠/-
٢٥ ـ الدكان المرقم ٤٩/١٠ ركن باب واحدة عمارة وقوف السيارات / السنك المساحة كبيرة وعلى المستأجر ان يقوم بالتقطيع بين دكان واخر على نفقته الخاصة بدون تعويض	١٢٠٠٠/-
٢٦ ـ الدكاكين المرقمة ٤٩/ ٩ و٤٩/٨ و٤٩/٧ وحسب شروط الفقرة ٢٥ والواقعة في عمارة وقوف السـيارات السـنك	١٠٠٠٠/- لكل دكان
٢٧ ـ الدكان المرقم ٤٩/٣ ثلاثة ابواب وحسب شروط الفقرة ٢٥ والواقعة في عمارة وقوف السيارات / السنك	١٤٠٠٠/-
٢٨ ـ الدكان المرقم ٤٩/٢ باب واحدة صغيرة وحسب شروط الفقرة ٢٥ والواقعة في عمارة وقوف السيارات / السنك يمكن تاجير الدكاكين المذكورة في الفقرات ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ صفقة واحدة او منفردة.	٧٠٠٠/-

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية
اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المتضررة والمبنية اوصافها ادناه :

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المحدد ازاء كل مزايدة .. علما بان المشتري يتحمل اجور النشر

اولا : اسم المادة والقياس	العدد	وقت المزايدة ومكانها
الواح اكريلك	١٢ طبقة	الساعة الحادية عشرة
معاكس عادي ٤ × ٨ × ٤	٧٤ طبقة	صباحا من يوم ٢٣ /٧/ ٨٩ ـ مخزن (٢)
معاكس عادي	١١٠ طبقة	مجمع الحرية (الدباش)
معاكس صاج	٩٢ طبقة	
معاكس عادي ٤ × ٨ × ٣٥ / ٣	٩١ طبقة	
معاكس عادي ٤ × ٨ × ٧٠ / ١٢	٢٠ طبقة	
معاكس عادي ٤ × ٨ × ٨٨ / ١٥	٧٠ طبقة	
معاكس عادي ٤ × ٨ × ١٥	٤٢ طبقة	
ثانيا		
معاكس ابيض ٤ × ٨ × ٣٥ / ٦	٥٧٦ طبقة	الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح
معاكس ابيض ٤ × ٨ × ٧ / ١٢	٦٥ طبقة	يوم ٢٣ /٧/ ٨٩ ـ مخزن (٥) مجمع
معاكس ابيض ٤ × ٨ × ٨٨ / ١٥	٣٧ طبقة	الحرية (الدباش)
معاكس ابيض ٤ × ٨ × ٠٥ / ١٩	٢٣ طبقة	

موفق كافي طه
عـ/ المدير العام

اعلان رقم ٤٨ / ١٩٨٩

تعلن امانة بغداد عن بيع الاثاث الموجود في المعرض المرقم ٢٣ / ٣ المسمى معرض قاسم الدليمي بالمزايدة العلنية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٧/٢٤ في موقع المعرض نفسه فعلى الراغبين بالشراء والاطلاع عليها الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل الشراء وان اجور ومصاريف هذا الاعلان ستكون على حساب المشتري.

ملاحـظة : لاتقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات.

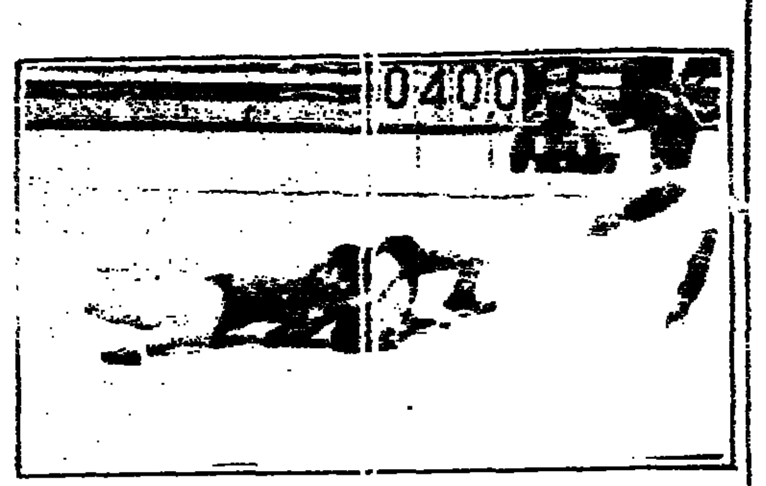
لطيف علي عبدالغفور
معاون امين بغداد للشؤون المالية الادارية

٠١٧

ت نوع المواد بالعدد	بدل البيع الاحتياطي ف د
١ ـ طخم قنفات عدد ٢، حديد عدد ٢، كراسي مختلفة عدد ١٤ طبلات مختلفة عدد ٧، دواليب حديد عدد ٣، مروحة سقفية واحدة، ثلاثة مكيفات هواء واحدة اجنبية واثنتان عراقيتان نوع هلال سشيدات زجاجية عدد ٣، جهاز هاتف عدد ٦، ساحبة هواء عدد ٤ ثلاجة عمودية عدد ٣، راديو مسجل ستريو كهربائي ذو سماعتين ياباني، مكتبة عدد ٢، ساعات جدارية عدد ٢، جهاز تلفزيون ملون من نوع جنرال حجم ٢٠ عقدة عدد ١، طباخ غازي واحد، قناني غاز ٣ سرير نوم نفر واحد عدد ١، كمية ادوات مطبخ مختلفة، مبردة ماء كهربائية عدد ١ وتركول، مولدة كهرباء صالحة للاستعمال نوع هونداي حجم ٣٥٠٠ BC عدد ١، ماكنة هواء كهربائية كوبريسر عدد ١، مبرد هواء حجم ٣٥٠٠ عدد ٣.	٧٥٠٠/-

في بطولة اسيا للمصارعة

غازي فيصل يهزم خصمه الايراني



اليابان من الزميل عبدالجليل موسى

هزم مصارعنا غازي فيصل المصارع الايراني محمد صلحي بالنقاط ٦ ـ ٥ في نزالهما بالمصارعة الرومانية لوزن ٥٧ كغم بتصفيات اليوم الاول لبطولة اسيا السادسة التي افتتحت امس في القاعة المغلقة في نوويجو .

واستطاع غازي ان يسيطر في الدقيقتين الاخيرتين وحصل على نقاط التي اهلته بالتفوق وانهاء النزال لصالحه

وكان غازي قد خسر نزاله في الدور الاول الذي جرى قبلها بساعتين امام الكوري الجنوبي يكم جم تـاو بالنقاط ٢ ـ ١٨ .. حيث اظهر الاخير تفوقا واضحا بينما لم يظهر مصارعنا بمستواه المعروف كسادس في الاولمبياد . ولم يقدم شيئا في هذا النزال .

وحصل مصارعنا جاسم بريسم بوزن ٨٢ كغم وكريم حميد بوزن ١٠٠ كغم على انتظار في الدور الاول .

وسيلعب الاول في الدور الثاني اليوم امام الهندي سكرلندار والثاني امام الكوري الجنوبي .

وفي المصارعة الحرة خرج سمير صالح بوزن ٤٨ كغم من البطولة بعد ان خسر نزاليه في الدورين الاول والثاني امام الياباني يامامتيا والهندي كمر لاجيش ١ ـ ٨ على التوالي .

وظهر سمير بمستوى ضعيف لايؤهله للتمثيل الدولي .

كما خسر هيثم كاظم في الدور الاول بوزن ١٣٠ كغم في الدقيقة الاولى بالكتف بعد ان ظهر هو الاخر بمستوى متواضع امام منافسه الذي تفوق عليه بكل شيء .

وسيلعب نزاله في الدور الثاني اليوم امام الهندي سندي مليكان .

وتتواصل نزالات البطولة اليوم السبت على ان تجري المنافسات النهائية يوم غد الاحد .

من جهة اخرى التحق حكمنا الدولي نوري اسماعيل بقوفد وشارك في سبعة نزالات كحكم وسط وقاضٍ .

الثلاثاء بطولة القطر للفتيان بالرماية

تبدأ يوم الثلاثاء المقبل بطولة القطر للفتيان لعمر ١٦ و١٧ سنة بالاسلحة الهوائية التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي للرماية في ميدان خولة بنت الازور وتستمر يومين .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد صباح سلمان غالي امين سر الاتحاد واضاف ان فعاليات البطولة ستتضمن البندقية الهوائية والمسدس الهوائي مسافة ١٠ م وبمعدل ٢٠ اطلاقة لكل فعالية .

واشارت الى ان خمسين راميا سيشتركون في البطولة ويمثلون محافظات بغداد والبصرة واربيل والنجف والسليمانية ونينوى والتاميم .

وسيعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين المقبل في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية الوطنية العراقية .

فوز لفريق السلام النسوي بكرة اليد

فاز فريق نادي السلام النسوي لكرة اليد على فريق نادي الطف الكربلائي برصيد (٤٢ ـ ٥) اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بقاعة نادي الرشيد .

وانتهى الشوط الاول من المباراة وهي في اطار بطولة دوري لاندية القطر للدرجة الاولى لصالح فريق السلام بـ (٢٠) هدفا مقابل (٤) اهداف وقد حكم المباراة السيدان عوف عبدالرحمن وسعد ابراهيم .

الرشيد يحرز بطولة الشباب بالتنس
بطولة اعمار الفاو للاعبات المصنفات تبدأ .. غدا

احرز اللاعب محمد عبد العزيز من نادي الرشيد بطولة القطر للشباب بالتنس التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب واختتمت مساء امس الاول على ملعب نادي الصناعة الرياضية .

وجاء فوز اللاعب محمد عبد العزيز بالبطولة اثر تغلبه في المباراة الختامية على زميله حسين احمد بمجموعتين مقابل لاشيء (٦ـ٢) و (٦ـ٢) .

وكان المركز الثالث في البطولة من نصيب لاعب نادي الرشيد ايضا صدام حسين كاظم .

على صعيد اخر تبدا يوم غد بطولة اعمار الفاو بالتنس للاعبات المصنفات وتستمر اسبوعا .

وستقام مباريات البطولة التي تشارك فيها (٢٠) لاعبة من اندية الرشيد والصيد والمنصور والطيران والشرطة والنفط على ملعبي الصيد والعلوية .

واللاعبات هن : اشراق احمد وياسمين احمد وتونس مكي من نادي الرشيد ونغم الدرة وندى ابراهيم وشيرين يونس وليزا لبيب وزينة القصاب من نادي الصيد وليلى ٠٠ند ومنى نزار وتغريد عبد اللطيف من نادي الطيران وزينب زهير وفائزة عبد اللطيف من نادي الشرطة وسميرة حسن وايمان صبيح واستبرق رشيد وفاطمة صادق ودورس سيرون من نادي النفط ونهاد غازي وريم احمد من نادي المنصور .

من جهة ثانية اختتمت يوم الاثنين الماضي الدورة التحكيمية التي اقامتها لجنة التنس بمشاركة (٣٠) دارسا من كلا الجنسين .

وحاضر في الدورة التي حصل الناجحون فيها على شهادة التحكيم الرسمية من الدرجة الثالثة السادة الدكتور عبد الستار الصراف وعلاء الدين حسين وجمال احمد .

منتخب لدول الخليج العربي بالبولنك

الدوحة ـ٢٩ـ واع . وافقت اللجنة التنظيمية للبولنك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعها مؤخرا في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض على اقامة اول بطولة للاندية ابطال الدوري لدول المجلس عام ١٩٩٢ بالمملكة العربية السعودية العام المقبل ..

كما وافقت اللجنة على تشكيل منتخب لدول المجلس للبولنك

الفيفا يتدخل في نزاع على لاعب

زوريخ ـ ٣٠ ـ رويتر . قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا التدخل في النزاع على انتقال لاعب خط الوسط الدولي السويدي ستيفان رين .

وقال جيدو تونيوني المتحدث باسم الفيفا امس الخميس ان نادي نيوشاتل زاماكس السويسري احتج لدى الاتحاد على انه رغم ان رين الذي يلعب لفريق ديور جاردن في ستوكهولم وقع عقدا للعب مع الفريق السويدي الا انه علم ان اللاعب السويدي سينتقل الى نادي ايفرتون الانكليزي .

ليفربول يرفض ٨ ملايين دولار ليتخلى عن ثلاثة من لاعبيه

روما ـ ٣٠ ـ اف ب : انضم مدافع بلجيكا الدولي وفريق بولونيا الايطالي ستيفان دومول (٢٣ عاما) الى بورتو البرتغالي وشارك امس الخميس في التدريب الاول لفريقه الذي حل ثانيا في بطولة البرتغال لهذا الموسم .

من جهة ثانية رفض ليفربول الانكليزي عرضا بقيمة ٥ ملايين جنيه نحو ٦٠٠ ملايين دولار للتخلي عن مهاجميه الدوليين جون بارنز وبيتر بيردسلي .

وذكرت الصحافة اللندنية ايضا ان ليفربول رفض عرضا اخر بقيمة مليوني جنيه للتخلي عن لاعب وسطه الدولي ستيف ملكماهون لمصلحة سمبدوريا الايطالي .

وضم سلتيك الاسكتلندي الى صفوفه امس الخميس مهاجم ليجيا وارسو ومنتخب بولندا داريوش دزيكانوفسكي (٢٦ عاما و ٥١ مباراة دولية مقابل ٤٥٠ الف جنيه وجاء ضم دزيكانوفسكي بعدما قرر المهاجم الدولي الاسكتلندي مو جونستون العودة الى فريق نانت الفرنسي والغاء عقده الجديد مع سلتيك .

وفي مدينة غوايانا البرازيلية قال مهاجم الاورغواي الدولي انزو فرانسيسكولي انه يرحب بالانضمام الى مرسيليا الفرنسي بعدما قرر هنريك كاسبارتشاك المدرب الجديد لفريقه الحالي اسينغ باري عدم الاعتماد عليه كلاعب اساسي .

● بيردسلي

بدء بطولة كرة اليد لمنطقة الحكم الذاتي

بدأت في محافظة دهوك بطولة كرة اليد لفرق مراكز الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي التي تنظمها مديرية الثقافة والشباب بالمحافظة وتستمر ثلاثة ايام

وفاز فريق مركز شباب الشهيد على فريق مركز شباب جمجمال من محافظة السليمانية بـ ١٨ هدفا مقابل ٣ اهداف وفريق شباب زاخو من دهوك على فريق شباب عينكاوه من محافظة اربيل بـ ٢١ هدفا مقابل ١٥ هدفا .

كما فاز فريق مركز شباب دهوك على مركز شباب السليمانية بـ ٢٥ هدفا مقابل ٢٢ هدفا .

وتشارك في البطولة التي بدأت في القاعة المغلقة لنادي دهوك الرياضي فرق مراكز الثقافة والشباب لمحافظة منطقة كردستان للحكم الذاتي وهي مراكز شباب الشهيد ـ السليمانية ـ جمجمال من محافظة السليمانية ومركز شباب عينكاوه من محافظة اربيل اضافة الى مراكز شباب دهوك زاخو وسميل من محافظة دهوك .

وتأتي هذه البطولة ضمن خطة الامانة العامة للثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بهدف تنشيط الحركة الرياضية بالمنطقة .

سباق دولي للماراثون

طوكيو ـ٣٠ـ واع : يبدأ من مدينة سابواد اليابانية في الثامن عشر من الشهر المقبل السباق الدولي للماراثون في سبيل السلام بمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين للقصف الذري الاميركي لمدينتي هيروشيما وناكازاكي .

وسيحمل المشاركون فيه شعلة من الشمال الى الجنوب عبر كافة ارجاء البلاد ويكملون طريقهم في جزيرة كيوسيو يوم ٥ اب المقبل .

اختتام بطولة ذي قار للشطرنج واتحاد اللعبة بالمحافظة بدون مقر

ذي قار ـ مراسل «الثورة»

اختتمت بطولة محافظة ذي قار المفتوحة بالشطرنج التي نظمها فرع اتحاد الشطرنج بالمحافظة والتي استمرت على مدى خمسة ايام

واسفرت النتائج النهائية للبطولة والتي من خلالها سيتم تسمية منتخب المحافظة المشاركة ببطولة المنطقة الجنوبية التي ستقام في ميسان عن فوز اللاعبين جعفر شلاكة وحيدر عبدالغني وعبدالكريم شريف وفرحان نصير بالمراكز الاربعة الاولى

من خلال مايقوم به فرع اتحاد الشطرنج بالمحافظة من نشاط موسع داخل المحافظة الى جانب مشاركاته المتواصلة في بطولات القطر الا انه يشكو من نواقص عديدة تعاني منها اللعبة

وليس هذا فحسب بل ان الاتحاد نفسه مازال ومنذ فترة يبحث عن مقر له لكي يزاول اعماله بالشكل المطلوب ولكن دون جدوى .

نابولي يستأنف قرار عقوبته

بيرن ـ٣٠ـ رويتر استأنف نادي نابولي الايطالي قرار الاتحاد الاوربي لكرة القدم توقيع غرامة عليه قدرها ١٠٠٠٠٠ فرنك سويسري ٥٩٠٠٠ دولار بسبب احداث من جانب مشجعيه في مباراة الذهاب لنهائي كاس الاتحاد الاوربي الشهر الماضي .

واكد متحدث باسم الاتحاد ان نابولي استأنف القرار الذي اتخذ لاطلاق مشجعي نابولي العابا نارية مما ادى الى تاخير بدء المباراة التي اقيمت في نابولي ضد شتوتغارت الالماني الاتحادي في الثالث من ايار الماضي .

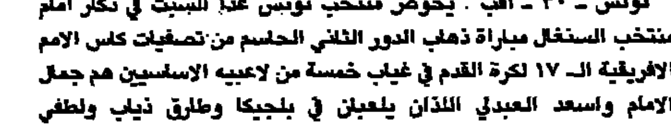
وكانت هذه ثالث غرامة توقع على نادي الايطالي خلال الموسم الماضي بسبب احداث من جانب مشجعيه ، وقد وقعت عليه غرامتان قبل ذلك كانت قيمة الاولى ٢٥٠٠٠ فرنك والثانية ٥٠٠٠٠ فرنك .

لبنان يشارك ببطولة نترمينا الدولية لليد

بيروت ـ٣٠ـ واع يشارك لبنان في دورة (نترمينا) الدولية بكرة اليد التي تقام في مدينة تيرامو الايطالية الاسبوع المقبل .

وذكر الاتحاد اللبناني بكرة اليد ان بعثة جمعية الصداقة اللبنانية ـ الايطالية في كرة اليد ستغادر غدا السبت الى ايطاليا للمشاركة في دورة (نترمينا) الدولية .

تصفيات كاس افريقيا // تونس تلاقي السنغال اليوم بغياب خمسة من لاعبيها الدوليين



تونس ـ ٣٠ ـ اف ب . يخوض منتخب تونس غدا السبت في دكار امام منتخب السنغال مباراة ذهاب الدور الثاني الحاسم من تصفيات كاس الامم الافريقية الـ ١٧ لكرة القدم في غياب خمسة من لاعبيه الاساسيين هم جمال الامام واسعد العبدلي اللذان يلعبان في بلجيكا وطارق ذياب ولطفي الحسومي والهاشمي الوحشي .

ويذكر ان : منتخب السنغال سيخوض المباراة بصفوف مكتملة تضم خمسة لاعبين من الاندية الفرنسية على راسهم جول بوكاندي وقد نفدت التذاكر المخصصة للمباراة (٤٠ الف تذكرة) بعد ساعة واحدة من طرحها في الاسواق يوم الاربعاء الماضي .

اما المنتخب التونسي الذي غادر الى دكار فتشكل من اللاعبين بورشادة والفاسي وشطارة (لحراسة المرمى) وفرح وبن ناجي وبن يحيى والهشيري وبوسنينة والتونسي والمحجوبي (للدفاع) ومعلول وعبيد والمهذبي والسلمي والسعيدي (للوسط) والرويسي والتواتي والرتاني (للهجوم) .

ابن العشرين عاما الذي اصبح بطلا عالميا بالشطرنج





اصبح استاذ الشطرنج فاسيلي ايفانتشوك ابن العشرين عاما في الاونة الاخيرة بين افضل لاعبي الشطرنج عالميا .

ففي علم ١٩٨٨ فاز في العاب بطولة مفتوحة في نيويورك واحتل المرتبة السادسة المشرفة في بطولة الاتحاد السوفيتي الخامسة والخمسين للرجال التي يتنافس فيها اقوى اللاعبين وضم الى المنتخب السوفيتي الاولمبي الذي فاز ضمنه في اولمبياد الشطرنج العالمي .

وفي اذار من العام الحالي فاز ايفانتشوك في دوري شطرنج ضخم في مدينة ليناريس الاسبانية متقدما على بطل العالم السابق اناتولي كاربوف بنصف نقطة .

بطولة ويمبلدون بالتنس
سباتيني وغاريسون ابرز «ضحايا» اليوم الرابع



لندن ـ ٣٠ ـ اف ب ـ كانت الارجنتينية غابرييلا سباتيني المصنفة ثالثة والاميركية زينا غاريسون المصنفة خامسة الضحيتين البارزتين في اليوم الرابع من بطولة انكلترا المفتوحة للتنس على ملاعب ويمبلدون .

كذلك سقطت الاميركية سوزان سلوان المصنفة ١٦ امام لاورا غيلدميستر من البيرو بمجموعتين مقابل لاشيء .

ولدى المصنفات ايضا تأهلت الاميركيات كريس ايفرت وبام شرايفر ولوري ماكنيل وماري جو فرنانديز والاسبانية ارانتشا سانشيز والجيكوسلوفاكيتان هيلينا سوكوفا ويانا نوفوتنا والسوفيتية ناتاليا زفيريفا والاسترالية هانا ماندليكوفا الى الدور الثالث .

وبسبب الظلام علقت مباراة الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والاسترالية كريستين رادفورد بعدما كانت اللاعبتان متعادلتين بمجموعة واحدة لكل منهما ٣ ـ ٦ و ٦ ـ ٣ .

وفي فئة المصنفين صعد الى الدور الثالث كل من الالماني الاتحادي بوريس بيكر والسويدي ماتس فيلاندر والاميركيون جون ماكنرو وتيم مايوت وارون كريكستين والجيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتسير وخسر السويدي ميكايل برنفورس المصنف ١٥ امام مواطنه بيتر لوندغرين وعلقت مباراة السويدي ستيفان ادبرج مع الاسترالي تود وودبريدج بسبب الظلام بعدما كان الاول متقدما ٦ ـ ٤ و ٦ـ ٤ و ١ ـ ٦ .

بوريس وكيديتش .. لايهويان السباحة الا بالبحار المتجمدة ! !



نوفوستي : خاص

عبور مضيق بيرينغ سباحة دخل الموضة بعد مأثرة المواطنة الاميركية لين كوكس اذ اثار عبورها المضيق في اب ١٩٨٧ حفيظة العديد من هواة السباحة الشتوية في الاتحاد السوفيتي .

واغلب الظن ان بوريس يفستيغنيف والكسندر كيديتش من موسكو يعدان اقرب من غيرهم الى تنفيذ هذا الحلم .

يعد بوريس يفستيغنيف ـ ٦٦ عاما ـ ابا السباحة الشتوية وقام في الحرب العالمية الثانية بعبور مضيق بيرينغ اكثر من مرة جوا في الحقيقة ، فقد شارك في عملية نقل الطائرات الاميركية والانكليزية الحربية الى الاسكا الى تشوكوتكا ومن ثم الى الجبهة .

وفي شتاء عام ١٩٤٤ سقط نتيجة عملية هبوط اضطرارية في سيبيريا مع طائرته في بحيرة متجمدة وبعد ساعة كاملة وصل الى اقرب منطقة سكنية في ملابس متجمدة وبعد هذا الحادث في المياه الصاقعة تولع بالسباحة الشتوية .

طول يفستيغنيف ١٧٤ سنتمترا ووزنه ٧٢ كيلو غراما ولا تبدو في جسمه اية اثار للشحم ومع ذلك فهو يتمكن من قضاء فترة طويلة بلا اكل . وقبل فترة كان غداؤه طوال شهر اثناء التدريب في بحر الشمال يقتصر على قطع مجففة من الخبز مع الشاي .

وقد شاطره مائدته هذه صديقه الكسندر كيديتش وكان ابن العائلة الفلاحية هذا يحلم منذ الطفولة بالبحر والمغامرات البحرية وفي احد الايام عندما كان يعمل بحارا في اسطول لصيد الاسماك هبت زوبعة هوجاء وجرفت موجة شخصا من على متن السفينة . حدث هذا في بحر جرينلاند في عز الشتاء .

قضى كيديتش فترة ٤٠ دقيقة في المياه الصاقعة وانقذ الغريق وبعد ذلك عرف بان الاعتقاد الطبي هو ان الانسان الذي يقضي فترة في مثل هذه المياه لايعيش بعد خروجه منها الا ١٥ دقيقة ومرت على هذا الحادث سنوات عديدة .. واليوم لايزال كيديتش الشخص الوحيد الذي سبح في كافة بحار المحيط المتجمد الشمالي ووجد امتع مكان للسباحة عند .. جزيرة الملك جورج في منطقة القطب الجنوبي .

ويقوم هذان السباحان الجريئان بالاستعدادات الجادة لقهر مضيق بيرينغ .

متى يجري ذلك ؟

يقول كيديتش ويفستيغنيف : افضل شهر للعبور هو اب لانه ادفا اشهر السنة .

احرقوا سيارته لانه لم يجدد عقد المدرب

ريجيو كالابريا ـ٢٩ـ رويتر : قال رئيس نادٍ ايطالي ان مشجعي كرة غاضبين هاجموه واحرقوا سيارته واضطروه للبقاء في مكتبه بعد ان فشل فريق كرة القدم في هذا النادي في توقيع عقد جديد مع مدربه .

وقال بينو بنيديتو رئيس نادي ريجينا الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية امس الاربعاء انه ينوي الاستقالة بسبب ما حدث مساء يوم الثلاثاء الماضي وذلك عقب الاعلان عن ان النادي والمدرب نيفيو سيلفا لم يتفقا على عقد جديد .

وقال للصحفيين ان مشجعين وجها اليه لكمتين ثم اخذ اخرون يدفعونه في ما بينهم فاضطر للبقاء في مكتبه بضع ساعات حتى عاد ١٠٠ من المشجعين الغاضبين الى منازلهم وقال انه وجد بعد ذلك ان النار قد اتت على سيارته قرب مقر النادي .

اخبار عالمية .. قصيرة

● احرز مالمو كاس السويد لكرة القدم بعد فوزه على ديورغاردن ٣ ـ صفر في المباراة النهائية التي اقيمت مساء امس الخميس في ستوكهولم .

ويذكر ان مالمو هو بطل الدوري السويدي ايضا .

● اعلن مارشال هابر المدير الاداري لمجلس لاعبي التنس للرجال وهو المجلس الذي مثل اللاعبين المحترفين طوال الاعوام الخمسة عشر الماضية انه سيتم حله نهاية العام الحالي .

ويرقى هذا الاعلان الى التسليم بهزيمة المجلس في مواجهة برنامج المسابقات الذي تتبناه رابطة لاعبي التنس المحترفين لعام ١٩٩٠ والذي يحظى بتأييد معظم اللاعبين الكبار .

● احرز ستيوا بوخارست كاس رومانيا لكرة القدم بعد فوزه على غريمه التقليدي دينامو بوخارست بهدف مقابل لاشيء سجله جورجي هاجي في الدقيقة ٦٨ من المباراة التي اقيمت مساء امس الخميس في بوخارست .

ويذكر ان ستيوا احرز ايضا بطولة الدوري الروماني لهذا الموسم تاركا المركز الثاني لدينامو بوخارست .

● فاز منتخب الارجنتين على فريق محلي برازيلي ٣ ـ صفر مساء امس الخميس واذاع المدرب كارلوس بيلاردو بعد ذلك اللائحة النهائية للاعبيه العشرين الذين سيخوضون بدءا من الاثنين المقبل دورة كاس دول امريكا الجنوبية «كوبا امريكا» لكرة القدم .

ولم يشارك دييغو «مارادونا» في المباراة التجريبية فلعب مكانه كارلوس الفارو موريغو الذي سجل هدفين فيما سجل كلاوديو كانيجيا الهدف الثالث .

● عاد السويسري فيكتور كورتشنوي والهولندي يان تيمان الى قائمة احسن عشرة لاعبي شطرنج في العالم وذلك وفق القائمة التي اعلنها الاتحاد الدولي للشطرنج .

وفي قائمة النساء التي اعلنت امس الخميس ايضا احتفظت الهنغارية بسوزيجي جوديت البالغة من العمر ١٣ عاما بمركز الصدارة في حين صعدت شقيقتها جوجا الى المركز الثاني لتحل محل بطلة العالم السوفيتية مايا تشيبورданيدزه التي هبطت الى المركز الثالث .

● وصفت عداءة كندية وهي تدلي بشهادتها امام لجنة حكومية بوب كيرسي الذي درب بطلتين عالميتين في العاب القوى بانه مدرب عقاقير .

وقالت العداءة انجيلا بيلي التي دربها كيرسي بجامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس عام ١٩٨٦ لم يعرف كيف يدربني لانني لم اكن اتعاطى عقاقير . وقالت ايضا انها تركت برنامج كيرسي التدريبي بعد ستة اشهر لانها كانت تعتقد انه يعجز عن تدريبها بما فيه الكفاية دون تناولها عقاقير لتحسين ادائها لكنها شهدت بان كيرسي لم يذكر شيئا قط عن العقاقير في احاديثه معها ..

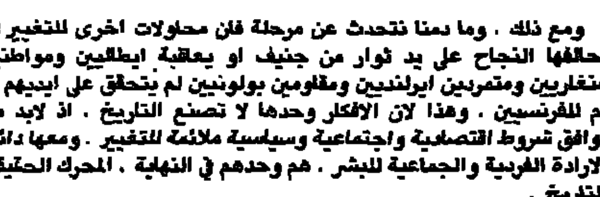
في الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية

حوار ثقافي مع فرانسوا ميتران

■ لا نمو ولا تقدم دون انفتاح للثقافات على بعضها

■ علينا ان لا نتخلى عن الذات وان لا ننكفىء عليها ، في آن واحد

■ جوهر الابداع ان يكون حرا



باريس : مكتب «الثورة»

ماذا يمكن ان تقدم للقراء . قراء (الثورة) من باريس . في خضم الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية ؟ طرح امامنا هذا السؤال اكثر من مرة . تارة يتحدانا وتارة يناوشنا . وفي جميع الاحوال كان لابد من العثور على الجواب المناسب والعامل سيما وان الاحتمالات هنا تكاد تصل الى اوجها . والمناسبة لا تعني فرنسا وحدها فثورتها التي تفجرت سنة ١٧٨٩ . انجبت الاعلان العالمي لحقوق الانسان وامتدت اثارها الى ابعد الافاق . وشعوب العالم هي من بعيد او قريب معنية بهذه الحلقة الاساس من تاريخ نضال البشرية والمجتمعات لتحقيق الديمقراطية والعيش في ظلال الاخاء والمساواة والعدالة .

في باريس . وفي كل الاقاليم والمدن الفرنسية الأخرى يعيش الفن والثقافة اعيادا لا تنتهي . وتتعدد الملتقيات والندوات وتتقاطر الشخصيات السياسية والفكرية والادبية وموعد ١٤ تموز سيكون يوما مشهودا .

وصف كل هذه الفعاليات والاعياد المعبرة عنها شيء جميل . ونعتقد ان وكالات الانباء وصور التلفزيون تسبقنا اليه . لكن هناك ما يمكن ان نفوز به وحدنا . ومع قليلين . اي هذه النافذة التي نفتحها فنفتح على التاريخ . تاريخ هذه الثورة . وعلى الفكر وحركة الافكار وقيم وحقوق الانسان . وحق حرية الابداع . وهذا الانفتاح لايوجد اليوم افضل من رئيس الجمهورية الفرنسية في فرنسا فرانسوا ميتران ليسمح لنا به لانه هو الذي يشرف بنفسه على كل الفعاليات والانشطة الابداعية الخاصة بهذا الحدث . بل انه اضاف الى مهام وزير الثقافة مهمة معلنة تخص الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية .

وهذا انفتاح ياتي عبر حوار انجزته منظمة اليونسكو في رحلتها الشهرية . وهي معنية كما نعلم بالتربية والعلوم والثقافة وقد خصها ميتران وحدها دون اية جهة اخرى بالافكار التي تساوره اليوم . ببعض تاملاته ووعيه كرجل دولة . ما في ذلك شك . ولكن ككاتب ومثقف وهذه فرصة جيدة لنتعرف على ميتران المثقف . المفكر الذي لم ينقطع عن الكتابة والاطلاع العميق طيلة سني عمره السياسي .

نود ان نشير في الاخير الى ان الحوار اجراه رئيس مجلة اليونسكو ورئيس تحريرها بهجة النادي وعادل رفعة . وهما باحثان ينشران اعمالهما باسم مشترك هو محمود حسين . والحوار صدر في النسخة الفرنسية للمجلة لعدد حزيران الجاري . ومنها ننقله الى العربية .

س : في مستهل التغيرات الكبرى التي اعترت المؤسسات سنة ١٧٨٩ عرفت فرنسا (بالارتباط مع اوربا واميركا الشمالية) حركة افكار هائلة . ثورة ثقافية عقيدية وقانونية وجمالية مهدت الطريق امام التغير السياسي . الم تأخذ الثقافة الوضعية . هنا صيغة نسق حاسم بوصفها المبدأ المحرك للتاريخ ؟ او لا ينبغي عدها انها تلعب دورا في مستوى اهمية الاقتصاد او اكثر كعامل حركة (او عقم) في تطور الانسانية ؟

ج : ان الثورة الفرنسية كما احسنتم التركيز بذلك لم تسقط من السماء . لقد كانت امتدادا على الصعيد السياسي لتحول عميق في انماط التفكير والاحساس والعمل .

ولقد عرفت اوربا كلها على امتداد القرن الثامن عشر حركة كبرى من الافكار والرجال . لنستعيد الى الذاكرة رحلات ونقاش الفلاسفة والعلماء والفنانين . جعلت المجتمع يغير تدريجيا النظرة التي يحملها عن نفسه . ان النظام الاجتماعي لم يعد ينظر اليه كشيء ناجم عن ارادة لا قبل للانسان بها . ولكن كتوازن نسبي - (اكتشاف العالم الجديد . الرحلات التي اتاحت التعرف على مجتمعات منظمة بطرق مغايرة) ومتحقق ايضا (انتصار المتمردين الاميركيين مثلا) ونتج عن ذلك ان اتضح للكثيرين الحد الجديد بين ما هو متصل بالعقيدة - كونها مجالا للاقتناع وحرية الوعي - وما هو وضعي ينسحب على حكم الناس .

وتولد الثقافة الوضعية . الدنيوية . التي تحدثتم عنها لم تكن مع ذلك . عدوا للانسان - فمن اكبر وجوه الثورة الفرنسية القس غريغوار . الوفي لايمانه ومسلكه الديني . والجمهوري في الان عينه - بل انها تاكيد لحقوق ومسؤولية الانسان في الارض . وتطور العلوم كان له تاثيره في هذا وحصته . وتقدم الملاحظة والتجربة جعل العالم منفتحا اكثر فاكثر على المعرفة . بدءا من اسرار الطبيعة الى علاقات البشر في ما بينهم . واذ تاتي هذا كله كيف لايمكن التفكير في اعادة بناء المجتمع بمزيد من العقل والحرية والعدالة ؟

لقد راى الفيلسوف الالماني فيخته . المتعاطف مع الثورة . في هذا دليلا لتفوق الانسان على القندس الذي يبني دائما على شاكلة مماثلة .

ان الافكار الجديدة التي انتشرت في هذه المرحلة . والتي كانت تخرج من الصالونات والنشرات والمقاهي احدثت تاثيرا حاسما . ولم يقتصر اثرها على تقديم سلاح النقد بل انها منحت الشرعية بشكل مسبق للانتقال الى الفعل . وذلك في مجتمع مسيج بالامتيازات الموروثة . وهذا لايعني انه كانت هناك نظرية للثورة في قبضة اليد يمكن ويكفي تطبيقها في اليوم المناسب . ان الكثير قد تبلور وخلق في الطريق وتحت ضغط الظروف . وان كان يقتضي القول بوجود ما يشبه البوصلة شكلت حقوق الانسان لها اللحمة الاساس .

ومع ذلك . وما دمنا نتحدث عن مرحلة فان محاولات اخرى للتغيير لم يحالفها النجاح على يد ثوار من جنيف او يعاقبة ايطاليين ومواطنين هنغاريين ومتمردين ايرلنديين ومقاومين بولونيين لم يتحقق على ايديهم ما تم للفرنسيين . وهذا لان الافكار وحدها لا تصنع التاريخ . اذ لابد من توافق شروط اقتصادية واجتماعية وسياسية ملائمة للتغيير . ومعها دائما الارادة الفردية والجماعية للبشر . هم وحدهم في النهاية . المحرك الحقيقي للتاريخ .

س : هناك اتجاه متنام « لاقلمة » الثقافة . قل لجعلها « قطرية » .. (فيقال ثقافة فرنسية . المانية . صينية . مصرية .. الخ) الا يوجد هنا خطر مزدوج من ناحية ايجاد حواجز بين الثقافات ومن ناحية ثانية جعل كل ثقافة على حدة متمركزة حول نفسها . وحثها على الالتفات نحو الماضي بدل التوجه نحو المستقبل ؟

ج : لن اذهب بعيدا مثلكم الى القول ان الاتجاه الموجود او الاخذ طريقه هو انغلاق الثقافة داخل الحدود المحلية او الوطنية . وهذا اولا : لان تاريخ البشرية . بما يغلب عليه من عنف ويقل فيه من سلم . متشكل من الترابط النامي للثقافات الانسانية . وفي ايامنا هذه نرى كيف تعمل الوسائل العصرية للاتصالات على تكثير المعابر ومضاعفة التاثيرات وتقليص الزمن .

والسؤال هو معرفة ما ان كان سينجم عن هذا . وبالنسبة لثقافاتنا المختلفة . اغتناء خاص وحوار اكثر خصوبة . ام ستحدث تجزؤات جديدة وتتعمق الفوارق بين من يسيطرون على وسائل التوزيع العالمي والاخرين . بين من يملكون القدرة على ولوج الحقل المتحرك للمعرفة وسواهم .

هنا تكمن احدى مفارقات الازمنة الحديثة . فنحن نعرف ان غنى العالم متات ايضا من تعدد ثقافاته وتنوع حساسياته وخبرته . كما اننا نتوفر على ادوات عجيبة لمعرفة انفسنا وللاتصال في ما بيننا . ولكن ما لم ناخذ حذرنا فان ادوات التعاون هذه لن تكون سوى وسائل للهيمنة . وتحت الارهاب الاقتصادي او السياسي للثقافات الاكثر عدوانية وتصبح عرضة لخطر نمطية مخربة .

واذاً ما العمل ؟ ان لا نتخلى عن الذات . وان لا ننكفىء عليها في ان واحد . وبعدها ان نقتنع جيدا باهمية الرهانات المطروحة : بحيث انه لا يوجد نمو اقتصادي دائم . ولا تقدم اجتماعي ولا ديمقراطية صلبة . ولا سلام للعالم دون تفتح لثقافات واثقة بنفسها وقادرة على تبادل غناها . واخيرا علينا ان نبحث عن روابط التضامن الثقافي التي تحترم هوية كل طرف . وان نتعاون بلا عجرفة ودون تواضع مفرط . وذلك في الميادين ذات الاسبقية . اي التربية والعلوم والثقافة . مفاتيح مصير يختار بحرية .

هذا هو الاتجاه الذي تناضل من اجله فرنسا مع اخرين من اجل ان تعيش اوربا الثقافة . وتتوثق الروابط . ومن اجل ان يوضع في الاعتبار البعد الثقافي للمساعدة على النمو .

وعلى صعيد اوسع فهذه هي الغاية من وجود منظمة اليونسكو وطموح مشروع عقد التنمية الثقافي الذي طرحته سنة ١٩٨٨ . ذلك انه اكثر مما كان عليه الامر سنة ١٩٤٥ تبدو الاهداف الثلاثة الاتية غير قابلة للفصل : اهداف التكوين والبحث والخلق . مجتمعة .

وفي نهاية جوابي على هذا السؤال اضيف بانني لا اعتقد بوجود تيه بين الماضي والحاضر . ولكن اؤمن بقوة المجتمعات التي تعرف كيف تستفيد من ماضيها كي تنطلق نحو المستقبل .

س : هل بامكاننا ان نتحدث عن تراب وطني تستطيع هذه الاوطان الثقافية كلها ان تتماس فيه . وحيث بمقدورها ان تصنع فضاء من القيم العالمية ؟

وهل يجوز لنا القول بان هذا الفضاء قبل عصر الانوار لم يكن ثقافيا ملموسا . انه كان يحفر مجراه في العمق عبر الاعمال الادبية والفنية الكبرى في كل مكان . انه كان يثير احساسا ما دون ان يبعث على التفكير . ثم انه وانطلاقا من ١٧٨٩ . سيجد اخيرا مكانا فلسفيا في مفهوم الانسان الكوني . المتحلل من كل الشروط العرقية والطائفية والاجتماعية ؟

ج : اميل الى الرد على هذا السؤال بحكاية : سنة ١٨٢٧ اكتشف الشاعر الالماني غوته بابتهاج وهو يقرا رواية صينية . مواضيع قريبة من تلك التي صنع بها حبكة ملحمته (هيرمان ودوروثي) . ولاحظ بغبطة وجود امكنة - اي كتب - حيث يمكن للبشرية ان تكون محققة في انقسامها . ويستخلص من هذا برنامجا في صورة مفهوم (ادب العالم) القادر على التعالي فوق الحدود التاريخية والخصوصيات الثقافية . ذاك كان جوابه على سؤالكم عن امكانية فضاء للقيم الكونية او العالمية .

ولم يكن اي شك عند ثوار ١٧٨٩ انهم يفعلون الشيء نفسه . فالرسالة التي صاغوا كانت موجهة الى الجمهور بكامله . وحقوق الانسان والمواطن اعلنت عالميا وقد ترددت بقوة ماتزال ترن في اسماعنا . والمهم انه كان ينبغي ان تقال للمرة الاولى بهذه الطريقة .

ونعلم ان الامور من حيث الممارسة سارت بكيفية مختلفة . ان الحرية المسلحة في الحرب هي التي اخذت في اوربا كما قال جوريس . شكل وتقاليد الفتوح . وان المساواة لم تكن هي بذاتها بالنسبة دائما للنساء والسود والفقراء .

ولكن اذا لم تكن الثورة الفرنسية دائما متطابقة مع مبادئها فانه باسم مثلها الاعلى تواصل الكفاح في القرن التاسع عشر والقرن العشرين . في محيط اخذت فيه المسائل الوطنية والاجتماعية اهمية اكبر . وكثيرة هي الشعوب من اوربا واميركا اللاتينية واسيا وافريقيا التي حملت لواءها ضد المزاعم المهيمنة للغرب .

وفي سنة ١٩٤٨ . غداة حرب عالمية مدمرة . طرحت ضرورة الاستعادة القوية لخطاب حقوق الانسان ومن حقوق ١٧٨٩ استلهم التصريح العالمي الذي وضع في الامم المتحدة . وقد تم استكماله باعلان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي طالبت بها اكثر من قرن النضالات العمالية . وهكذا ايضا لا نتطلع الى الانسان العالمي المحلل من مياسمه الاجتماعية الذي تتحدثون عنه . ولكي نسعى على العكس من ذلك . الى فهمه في كثافة وضعيته الملموسة في العمل كما في المجتمع .

ولكي نعود الى سؤالكم اعتقد انه ينبغي التمييز بين الافعال المؤسسة سياسيا ١٧٨٩ - تصريح حقوق الانسان - وبين المسار المعقد الذي يقودها وهذا بصفة خاصة بالنسبة لتاريخ الافكار وهذا اولا لان تغير الافق الذي جعل الثورة ممكنة هو بمثابة كمون طويل بدا في مستهل القرن الثامن عشر من الحركة الانسانية لفكر النهضة من دخول فكر المقارنة الى المجال المعرفي مع فيزياء غاليلي التي اعلنت بداية الموسوعيين من مونتكيدو ولابروبير اللذين تحدثا عن نسبية المعتقدات والعادات .

ثم لانه . وطيلة القرن ١٨ . تعايشت حساسيات مختلفة منها ماهو ذو نزعة عالمية واخرى اكثر نسبية والتي نجد صداها في المناقشات الحديثة عن نقد نزعة المركزية الاوربية التي تدعي تلقيح المضامين الخصوصية للثقافة بقيم عالمية .

اشير الى هذا كله لكي اقول بانه ليس من البساطة تعيين هذا المكان الفلسفي الذي تتحدثون عنه وبان الحتميات الاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية الجديدة قد باتت تطرح بانتظام موضوع ماهو عالمي في الانسان .

ولكن وبصورة ملموسة هل نستطيع ان نتصرف لو كانت كل القيم نسبية (في مكان في زمان . ولثقافة معينة) وبحكم ذلك تلغي نفسها ؟ واذا كانت العنصرية مجرد فكرة بين افكار اخرى . بما يجعل الميز العنصري متشكل جنوب افريقيا وحدها ؟ وهل نستطيع افتراض شيء اخر سوى حد ادنى من القيم العالمية حتى تنعكس من اصدار حكم ما وتاسيس التضامن بين البشر ؟

ان الحرية والمساواة والاخاء قيم استطاعت ان تصمد في وجه نزف الزمن بما فيه الكفاية لكي نستمر في العمل من اجلها . وبما ان مجالا كهذا يبقى مفتوحا ابدا . ولاتنال المكاسب فيه بصورة نهائية فان امامنا طريقا طويلة لابد ان نسلكها واختم هنا بالتعريف الحكيم الذي يقدمه تزفتان تودوروف في كتابه الاخير [نحن والاخرون . لوسوي ١٩٨٩] والذي يقول فيه : «ان العالمي هو افق التفاهم بين عنصرين خصوصيين» ويضيف بانه ربما كان من الصعب الوصول الى هذا الحوار ولكنها الفرضية الوحيدة القيمة .

س : في العلاقة بين السياسة والثقافة : هل بامكاننا ان نتوقع من السياسيين من رجال الدولة خاصة . استطيقا للعلاقات في المدنية لما يربط بين الانسان والطبيعة لروابط التضامن الاساسية على صعيد البشرية جمعاء ؟

وهل بامكان هذه الاستطيقا ان تستلهم من المثل الاعلى الذي بمقتضاه يعمل الانسان كما لو ان دلالة عمله قادرة على ان تتحول الى مبدأ عالمي ؟

ج : يبدو لي ان «كانط» ينسج بصيغ مماثلة في «اسس متيفيزيقاء الطبائع» مبداه الاساس .

وهو يستخلص ثلاثة قوانين خلقية : اعمل كما لو ان مبدأ عملك سيتحول الى قانون عالمي للطبيعة .

اعمل او تصرف بهذه الطريقة كما لو انك تعامل الانسانية مثل غاية وليس ابدا مثل وسيلة وتصرف كما لو ان مبدأك سيصبح قانونا عالميا لكل الكائنات العاقلة .

وانا لا ارى سوى كل النفع في ان يستلهم المسؤولون السياسيون من قواعد السلوك هذه التي اعدها فيلسوف تابع احداث ١٧٨٩ عن قرب جدا !

وماذا عن استطيقا العلاقات في المدنية الحاضرة ؟ ليس من مهمة رجال الدول قول الجميل ولكن من مسؤوليتهم تهيئة ما يصنع الرابطة بين البشر ويقوي شعور المصير المشترك ويسهم في ذلك الان الذي يراعي حصة الحلم هذا المصدر ذو الضرورة الاولى .

هنا يرتسم امامنا افق يجعل المدنية مقروءة اكثر لمستعمليها . هنا متحف جديد يكشف للجميع عن كنوزه وهناك اثر مرمم يعيد للامة لحظة من تاريخها وهناك ايضا مكتبة عصرية للقراءة العمومية جميلة ونافعة .

س : نعتقد ان المؤسسة السياسية مطالبة بتاهيل التفتح والانتقالات الثقافية الاكثر حرية . لكن اليس الابداع الثقافي في حاجة لان يراوغ مخطط السياسي ويفاجئه بان يذهب ابعد من نياته حتى تلك المحمودة جدا ؟

ج : بلى . ان حرية الخلق تكاد تكون مقياس كل الحريات وحيث لايكون الانسان حرا في تحركاته وفي كلماته ينكمش الابداع حتى لو امكن لبعض الاعمال الشجاعة ان تظهر لانها ستضيع بسبب توزيعها الضيق .

وامام الفن يتحمل السياسي مسؤولية كبيرة اي في ان يخلق الظروف الملائمة للابداع ولنشر الافكار واحب ان اضيف بعدا تربويا باتجاه الفتيان او الجمهور غير المتعود ذلك ان هؤلاء سيتعلمون حب هذا المجال .

علينا ان نعمل ايضا بكيفية تجعل قانون السوق لايصبح مسيطرا بلا شريك وبان نتخذ في حالة الضرورة ما يناسب من الاجراءات الحمائية التي تمكننا من الدفاع عن حرية الخلق في مواجهة الثقافات ذات الغزو الكاسح ان جوهر الابداع في ان يكون حرا طليقا وهذا لايزعج سوى الذين تخنقهم الحرية .



بيرو ..

ارهاب متطرف ضد الدرب المضيء

اغتاظ بعض اعضاء سلك الشرطة والجيش وكذلك اعضاء من الحزب الحاكم في بيرو (التحالف الشعبي الثوري الاميركي) من الجراة المتزايدة للحركات المتمردة وفي مقدمتها الحركة الماوية (الدرب المضيء) التي سببت مقتل ١٤ الف شخص منذ ١٧ ايار ١٩٨٠. وكذلك من الفوضى الاقتصادية والاخلاقية التي تعيشها بيرو . فانشاوا منذ تموز ١٩٨٥ مجموعات شبه عسكرية لاغتيال المعارضين و « المخربين » واشهرها تلك التي تحمل اسم الكوماندو رودريغو - فرانكو (موظف كبير وعضو في حزب التحالف الشعبي الثوري الاميركي . اغتيل على يد الدرب المضيء في ١٩٨٧).

فحتى الوقت الحاضر كانت الحكومة تنكر وجود ارهاب يميني متطرف مضاد لارهاب الحركة الماوية . ولكن في ١٥ ايار الماضي اعترف وزير الداخلية اوغستين مانتيلا بذلك .

وكان تعيين مانتيلا في هذا المنصب قد انتقدته المعارضة والعديد من قادة التحالف الحاكم . خصوصا السناتور فالي ريسترا المدافع عن حقوق الانسان في بيرو : ذلك لان مانتيلا متهم بتشجيع مقتل ٣٠٠ سجين من الدرب المضيء لدى اندلاع تمرد سجن ال فرونتون . في حزيران ١٩٨٦. كما يتهم مانتيلا . الصديق المعروف للرئيس الان غارسيا بـ « اختراعه » المجموعة الارهابية سالفة الذكر (رودوريغو - فرانكو) ولكن مانتيلا رد على هذا الاتهام قائلا : « ان مجموعة (رودريغو - فرانكو) هي عدو كغيرها من المجموعات الارهابية التي تجب محاربتها...وانني اول المعنيين باكتشاف هؤلاء الذين يتخفون وراء هذا الاسم ومعاقبتهم » .

ورغم ان هذه المجموعات شبه العسكرية قد ارتكبت عمليات عديدة منذ عام ١٩٨٦، الا ان المخابرات البيروية لم تعثر على اثر لها ولم تعتقل اي شخص مشتبه به . ومع ذلك هناك دلائل فاضحة لاتقبل الشك . فالاعتداءات التي ارتكبت ضد الكنيسة الكاثوليكية التقدمية في جنوب البلاد . قادها علانية . احد اعضاء الحزب الحاكم المعروفين . كما ان احد مرتكبي المحاولة الفاشلة ضد صحيفة (الديارو) الناطقة بلسان (الدرب المضيء) في تشرين الاول ١٩٨٧ . كان ادوين دي لاتوريه . احد اعضاء الحزب الحاكم المحمي من قبل وزارة الداخلية .

في اول الامر . كانت تلك العمليات تنسب الى مجموعة ارهابية اخرى تسمى بـ (العفويين) . ولكن في ٢٨ تموز ١٩٨٨، اعلنت مجموعة (رودريغو - فرانكو) بعد عملية اختطاف وقتل لوي فيوبس (محامي اوسمان موروت . الشخصية الثانية في الدرب المضيء) مسؤوليتها عن الحادث . وكانت هذه المجموعة الارهابية قد اعلنت في بيان اصدرته انه مقابل كل عمدة او جندي او شرطي مقتول ستقتل عضوا من (الدرب المضيء) او من حلفائه .

وهكذا اصبحت ايكوشو . مهد الدرب المضيء . والواقعة في منطقة الانديز . حقل العمليات الرئيسي للمجموعة الارهابية (فردريغو - فرانكو) . اذ تقوم عناصرها بتوزيع منشورات تهدد السلطات المحلية المتهمة بالتواطؤ مع المتمردين من الدرب المضيء . وتنظم عمليات تفجيرية واختطاف وقتل . فقد اغتالت في شباط الماضي السكرتير العام لاتحاد نقابة عمال المناجم لدى قيادته احد الاضرابات . كما اغتالت في نيسان الماضي نائبا من اليسار المتحد . اريبتو اريو . لانه ادان فساد بعض الموظفين الاعضاء في التحالف الحاكم .

ومع ان العمليات التي تعلن مجموعة فردريغو - فرانكو مسؤوليتها عنها تعد على اصابع اليد . الا انها فعالة . لانها تزرع الرعب في القلوب . والصحافة هي المستهدفة الاولى من قبل هذه المجموعة . فقد اضطر العديد من الصحفيين الى ترك منطقة الانديز وهرب بعضهم الى الخارج طلبا للجوء السياسي . مثلما فعل اوبيلون فلرفان الذي هرب الى فرنسا بعد ان اغتيل شقيقه جوفينال مع جميع اسرته . بل ان الصحافة الاجنبية لم تنج من تهديد (فردريغو - فرانكو) فقد اضطر البرتو كوكينك رئيس رابطة المراسلين ومدير الوكالة الايطالية . الى ترك بيرو في ١٠ ايار الماضي . بعد ان حذرته السفارة الاميركية في بيرو من ان اسمه مدرج ضمن قائمة (المحكوم عليهم بالموت) .

كما تلقى ممثل الوكالة الالمانية الاتحادية . جيرد هوبس . وممثل الوكالة الاميركية (اسوشيتيد) مونت هايس . تهديدات واضحة جدا.

وقد طالب نائب من اليسار المتحد (مانويل بيكراس) ، تشكيل لجنة برلمانية تحقيقية بهدف تشخيص هؤلاء الارهابيين . ودعمه في فكرته هذه ٥٠٠ شخصية ممثلة عن الكنيسة والجيش ، ولجنة حقوق الانسان .

كما نشرت الصحيفة اليومية الناطقة بلسان المعارضة (الويشا) شهادة عضو سابق في (فرقة الشرطة المتخصصة بمكافحة الارهاب) تصرح فيها اصل مجموعة (فردريغو - فرانكو حيث قال : « كل الارهابيين الذين كنا نضعهم بين ايدي السلطة القضائية مع ادلة دامغة بارتكابهم لعمليات التخريب . كانت المحاكم تطلق سراحهم . و قد ادرك مانتيلا ذلك . وبالاتفاق مع مسؤولي الشرطة ، انشا مجموعة رودريغو - فرانكو التي ترمي الى قتل كافة عناصر الدرب المضيء الذين اطلقت المحاكم سراحهم .. » واضاف بان الحكومة انشات ايضا مجموعة فرديريغو - فرانكو للتخويف المعارضين .

ان صحيفة (الويشا) بنشرها هذه الشهادة تريد بالطبع ان تقول بان هناك ارهاب دولة ، ولكن سيبقى هذا ادعاء كاذبا لحد ما اكتشاف اللجنة التحقيقية للحقيقة .

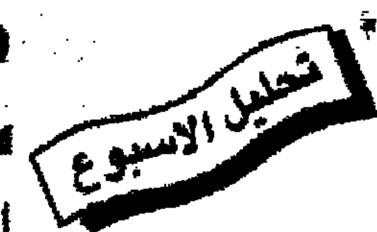
فريال عن وكي

عن لوموند



(الدرب المضيء)

عسكر يتهيأون لاقتحام سجن ال فرونتون



ماهي حقيقة الرهان على امكانية التراجع عن الوفاق الدولي ؟

موسكو - واشنطن : تعميق الوفاق والتفاهم والتعاون رغم الخلافات القائمة

الوفاق خيار ستراتيجي لصياغة نهائية للعلاقات الدولية

• مالك منصور •

بين حين واخر وكلما تبرز الى السطح بعض الخلافات في وجهات النظر او تنشأ مشكلات وعراقيل في طريق الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي حول نزع السلاح النووي والنزاعات الاقليمية او المواقف من القضايا الراهنة . تطلق بعض اجهزة الاعلام التحليلات والاستنتاجات التي تتحدث صراحة عن امكانية التراجع عن سياسة الوفاق والعودة من جديد الى مرحلة الحرب الباردة .





فما هو الاساس الذي ترتكز عليه هذه التحليلات والاستنتاجات .. وماهي مواقعها الحقيقية . ومن الذي يستفيد منها ؟

للاجابة على هذا السؤال المركب لابد في البداية ان نشير الى ان قوى متعصبة في الشرق والغرب على السواء مازالت حتى الان تقاوم الاتجاهات العامة لسياسة الوفاق وتراهن بثقل واضح على امكانية التخلي عن هذه السياسة بعد ان تصل الى الطريق المسدود . ولهذا فان مواقف هذه القوى تتسم بالتربص بانتظار النتائج بحركها هاجس قوي باحتمالات فشل الوفاق الدولي والعودة الى الحرب الباردة

ففي الغرب مازال هناك قوى متشددة وخاصة تلك التي ارتبطت مصالحها وقناعاتها الفكرية والسياسية بصورة مباشرة مع سياسات الحرب الباردة والركض وراء سباق التسلح . واصبحت تنظر للآلة العسكرية الضخمة والحلول العسكرية كطريق وحيد لادارة آلية الصراع بين المعسكرين المتعارضين حتى النهاية وتامين مستلزمات الامن . ولهذا فانها تعارض الوفاق الدولي الذي يستند الى التخلي النهائي عن الحرب الباردة مقابل ضمان الامن القومي للاميركان والسوفيت وحلفائهما، والامن الدولي عموما بوسائل سياسية ودبلوماسية وايجاد آلية جديدة تقوم على التفاهم والتعاون والابقاء على الحد الضروري والمتوازن من الامكانات الدفاعية

وفي المقابل تقف في الشرق قوى تعارض بهذا القدر او ذاك سياسة الوفاق الدولي وماتتطلبه من تراجعات فكرية وسياسية متواصلة تتناسب مع طبيعة المرحلة وروح العصر . لانها ترى ان مابنته وماعوّلت عليه خلال عشرات السنين ربما يتعرض لاهتزازات عنيفة قد تجد في الوضع الجديد في النهاية ان عليها ان تتخلى عن مواقعها امام بروز قوى جديدة تكون اكثر قدرة منها على التفاعل والتكيف مع الوفاق الدولي ومتطلباته ومايقتضيه من متغيرات نوعية مازال تحددها في عداد المستحيلات

لهذا فان هذه القوى تبدي قدرا من التحفز في الشرق والغرب . وتحاول جاهدة من مواقعها القديمة ان تطلق الشكوك بين حين واخر حول جدوى الوفاق والتفاهم والتعاون بين القوتين العظميين . مؤكدة على استحالة الوصول الى النتيجة النهائية في تكريس الامن الدولي بالوسائل السياسية والدبلوماسية .

واذا استبعدنا الاتجاهات الاعلامية المعروفة التي تعتمد الاثارة واطلاق التحليلات السطحية لبث القلق واشاعة الخوف لدى الراي العالم . وانما مايدخل في الاعتبارات والمواقف التكتيكية والمناورة والتي من المؤكد ان لها اهدافا واغراضا ترمية وعاطفية متعددة .. فان وراء الاستنتاجات والتحليلات والتنبؤات التي تظهر بين حين واخر والتي تشير الى امكانية تراجع سياسة الوفاق الدولي والعودة الى الحرب الباردة . تلك القوى والافكار والاتجاهات التي مازالت في مواقعها القديمة .. اما رافضة الوفاق بصورة كلية او انها تستجيب بحدود معينة تحت ضغط الاضطرار

فكما ان البيريسترويكا في الاتحاد السوفيتي لها خصومها ومعارضيها الداخليون والخارجيون فان الادارة الاميركية التي اقرت سياسة الوفاق والتفاهم والتعاون لها ايضا معارضوها في الداخل والخارج

وفي الغالب . فان المؤسسات العسكرية الصناعية للدولتين العظميين هي التي تقوم بممارسة ضغوطها المؤثرة على القيادات السياسية من خلال المبالغة بالجوانب الفنية بغية التاثير على القرارات السياسية العليا وعرقلة الوصول الى الحلول السريعة باتجاه الوفاق

وترتكز القوى المعارضة للوفاق الدولي في تحليلاتها وفي تصوراتها المتشائمة على حجم المصاعب والمشاكل التي تواجه الدولتين العظميين وتباعد مواقفهما حول مسائل نزع السلاح النووي والتقليدي او وضع نهايات سريعة وحاسمة للعديد من المشكلات الاقليمية . فكلما يتاخر تحقيق تقدم ملموس لبعض الوقت يجري تبادل اطلاق التصريحات التي تتسم بقدر من الحدة بين المسؤولين الاميركان والسوفيت . تجد القوى المعارضة للوفاق فرصتها لمعاودة الحديث المباشر وغير المباشر عن امكانية التراجع عن الوفاق والعودة الى الحرب الباردة .

ونحن اذ نتعارض سياسة الوفاق والتفاهم والتعاون التي تتعمق باستمرار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مع بقاء الخلافات والتناقضات وتباين وجهات النظر بينهما .

استنادا الى الحقائق القائمة والفهم العميق لطبيعة الوفاق . فان اي اتجاه يحاول تجاهل امكانية بقاء التناقضات والمشكلات والخلافات متعددة الاتجاهات بين القوتين العظميين لفترة قد تطول او تقصر . فانه لابد وان يقع بوهم كبير وتبسيط شديد للقضية تحت التاثير عن التعقيدات والتركمات .

فالولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يقودان معسكرين متناقضين متعارضين في الجوانب الايديولوجية والفكرية والسياسية وبينهما ارث هائل من الصراعات المريرة . سواء بالتسابق في التسلح وبناء القوات النووية والتقليدية الضاربة وانتشارها في انحاء العالم او بالمواجهات العسكرية السابقة التي دارت رحاها من خلال دعم وتاييد القوى المتحالفة معهما.. اي القتال بالنيابة ولعشرات السنين .. اضافة الى الصراع على مناطق النفوذ ومحاولة كل طرف الحاق الهزائم بالطرف الاخر والاساءة اليه والحاق الاضرار المادية والمعنوية به .

وهذا يعني بالضرورة وبالواقع ان لكل من الاميركان والسوفيت ستراتيجيتهم الدولية التي تضمن لهما ليس فقط مصالحهما، بل ايضا تحقيق التفوق وامتلاك القدرة على تطوير موازين القوى بما يحقق الحالة المرجحة والتي لكل طرف فرص التوسع والامتداد وبسط النفوذ بامل السيطرة على العالم في نهاية الصراع .

هذه واحدة من البديهيات التي لايمكن الاختلاف حولها.. ولكن كيف ولماذا تحول الصراع بين هاتين القوتين العظميين الى الوفاق والتفاهم والتعاون .. وماهي الامكانية الفعلية لاحتمالات العودة الى الحرب الباردة ؟

لكي نختصر الاجابة ولانتوسع في التفاصيل . سنحاول التركيز على الاسس الفكرية والسياسية للوفاق الدولي الجديد والتي تشكل القاعدة الاتفاق والتفاهم المشترك بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

فما هو معروف اليوم ان سباق التسلح بات يمثل حالة من الجمود وبات ذلك يلقي بظلاله على الطرفين المتصارعين للدمار النووي الشامل . ومما يفاقم الوضع اكثر ويوصله الى حالة القلق والرعب سيادة اجواء عدم الثقة القائمة بينهما من جراء خشية وتحسب كل طرف من المفاجآت والنيات المبيتة لاستخدام القوة المسلحة .

فما يتوفر في الترسانات الحربية للقوتين العظميين منذ سنوات بات يكفي لتدمير العالم لاكثر من مرة .. وان التقدم التكنولوجي وتعدد الوسائل المضمونة لحمل الرؤوس النووية الى اهدافها المرسومة . افقد أية امكانية فعلية لجعل ميزان القوى العسكرية يتحرك باتجاه واحد ولصالح احد الطرفين دون الاخر وبما يمنحه القدرة على تلافي وقوع الضربات النووية المقابلة .. ولهذا فقد . اصبحت فكرة احراز التفوق العسكري في نظر الطرفين المتصارعين وهما انتحاريا لايقود الا الى الدمار الشامل لهما.

وفي ظل هذه الحقيقة التي لم يعد بالامكان تجاوزها او حتى تجاهل ماقد تسببه الاخطاء البشرية المتعمدة او غير المتعمدة او التكنولوجية من كوارث مدمرة . بدأ المعسكران يصلان الى قناعات مشتركة حول معطيات الوضع الجديد وتلمس نقاط ضعفهما وعدم قدرتهما على حماية امنهما القومي والدولي عن طريق مواصلة سباق التسلح النووي بحكم التوازن الذي بات مفروضا عليهما ضمن حالة الجمود وتحوله الى مأزق لايمكن الخروج منه الا باعادة النظر الجذرية والحاسمة والتراجع عن موضوعة الحرب وفلسفتها وتبريراتها.

لقد احدث الواقع النووي وجمود توازن القوى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كحالة نهائية . متغيرات جذرية ودفع الافكار التقليدية عن ستراتيجيات الامن القومي والدولي وادارة الحرب الى الوراء .. فما كان يصلح للمراحل السابقة قد ابتعد واصبح باليا ومناقضا لحقائق ومعطيات العصر

وعلى هذا الاساس تم التخلي عن مقولة المفكر الستراتيجي « كلاوزويتز » التي عدت الحرب استمرارا للسياسة بطرق اخرى . والتي تبناها لينين واصبحت جزءا من التراث الماركسي بعد ان اضاف اليها موضوعة الطابع الاجتماعي للحرب . اي الحرب العادلة وغير العادلة . فالحرب لم تعد في نظر السوفيت والاميركان امتدادا للسياسة لاي معناها المجرد ولا مع طابعها الاجتماعي . واكثر من ذلك اصبحت الحرب تعد وصفة لعملية الانتحار المتبادل . لان الحرب النووية ستزيل من الوجود الاشتراكية والراسمالية معا . اضافة الى ان استمرار سباق التسلح النووي اصبح يرهق كاهل الاقتصاد ليس فقط على مستوى الدولتين العظميين فقط . بل ايضا تلك الدول التي تشترك في حلفي الاطلسي ووارشو من جراء تزايد التزاماتها. وبالتالي بات يؤثر على الاقتصاد الدولي باسره .

وهكذا فقد ولى الزمن الذي كان فيه بالامكان التعويل على الحرب كوسيلة لحل الصراعات والتناقضات والمشكلات بين القوتين العظميين واصبح الطريق الى الوفاق والتفاهم والتعاون سالكا وبالكثير من اتجاه تحت حكم الاضطرار وكخيار وحيد للخروج من مأزق الاستمرار بسباق التسلح ومايشكله من مخاطر مدمرة لن تبقي شيئا لاي طرف .

وحتى الآن ورغم كل الخلافات في وجهات النظر القائمة في مفاوضات نزع السلاح او حل النزاعات الاقليمية . تتحقق انجازات كبيرة وذات اهمية بالغة وبالاتجاه الذي يعزز الوفاق والتفاهم والتعاون بين الاميركان والسوفيت . واذا كانت الامور لاتسير بالسرعة التي يمكن توقعها او تصورها فان لذلك اسبابا وعوامل كثيرة تتعلق اولا وقبل كل شيء بالارث الثقيل الذي مايزال يقيد الطرفين . وبواقع ازمة الثقة التي مازال بحاجة الى المزيد من الوقت الضروري لكي تنمو الثقة المتبادلة وتتضح النيات الحقيقية اكثر فاكثر من خلال المزيد من الاجراءات والتدابير العملية التي تنشط الية الوفاق وتزيل الشكوك وتعزز التفاهم والتعاون

وفي حين مازالت مفاوضات نزع السلاح النووي والتقليدي مستمرة وفي اجواء لاتخلو من الصعوبات واختلاف وجهات النظر والتي تحتاج الى المزيد من الوقت لانضاج التنازلات المتقابلة والمتوازنة قبل الوصول الى نتائج ايجابية كبيرة . تتحقق انجازات مهمة ومثيرة على طريق تعزيز الوفاق .

فمن اجل منع حدوث المفاجآت او التصادم بطريق الخطا بين الجانبين او تجاوز المحرمات المحددة . ابرمت كل من واشنطن وموسكو في حزيران المنصرم اتفاقا يحول دون حصول توتر بين قواتهما المسلحة او يمكن ان تثيره اعمال عسكرية معينة خلال فترة السلام في البر والبحر وفي المجال الجوي للدولتين . ويشتمل الاتفاق على تدابير السيطرة على ردود الفعل الخطرة تجاه الدخول غير المقصود لطائرات عسكرية تابعة لاحدى الدولتين المجال الجوي للدولة الاخرى . والاستعمال الخطر لاشعة الليزر . ومنع التعرض للمناطق المحرمة او التدخل في شبكات الاتصالات والسيطرة

وبذلك توصلت واشنطن وموسكو الى حلول عملية للسيطرة على احتمالات نشوء الحرب او التصادم الخطر من جراء الاخطاء البشرية او التكنولوجية . وهو امر ضروري مادام الوفاق قد استقر كخيار ستراتيجي للطرفين واصبح طريق الحلول بالنسبة لنزع السلاح والنزاعات الاقليمية سالكا اكثر من اي وقت مضى

ان معطيات ومؤشرات عملية واجرائية عديدة تؤكد ان الوفاق الدولي الجديد ماعاد بالامكان التراجع عنه كخيار ستراتيجي وكمخرج وحيد من المأزق الراهن لسباق التسلح النووي الذي فاق حدود امكانية استخدامه او حتى التلويح به . فكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعدان اوضاعهما وخططهما وبرامجهما الداخلية والخارجية لمواجهة المرحلة الجديدة

فالاتحاد السوفيتي يواصل احداث المتغيرات الداخلية بسرعة فائقة في الجوانب الديمقراطية والاصلاحات الاقتصادية الجذرية ويتخلى عن كل مامن شانه ان يعيق مسيرة الوفاق بما في ذلك التراجعات والمراجعات الايديولوجية المطلوبة ويجري تخفيضات مهمة في ميزانيته العسكرية . وتفعل الولايات المتحدة الشيء نفسه . فهي تعيد النظر في خططها وبرامجها التسليحية في ضوء الواقع الجديد وتكف يدها عن التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان اوربا الشرقية . وتمتنع عن القيام بالاعمال التي تعرقل مسيرة الوفاق .

ولكن كل ذلك ورغم ان مايتحقق ليس بالشيء القليل ، الا ان الوصول الى حالة السلام المستقرة والنهائية وصياغة آلية جديدة متكاملة لنزع السلاح النووي والتقليدي والتوصل الى حلول نهائية للنزاعات الاقليمية لن يكون سهل المنال كما يتصوره البعض ولن ينجز قبل ان يمر الوقت الضروري .. اذ ان الحل النهائي لكل هذه القضايا المعقدة والمتشابكة يحتاج الى جهود مثابرة وصبور ومتواصلة قد تمتد لسنوات

والمهم ان العالم بدأ يتلمس مكامن الخطر المدمر وتفاقمه على البشرية قبل فوات الاوان وبات يتجه بارادة تتسم بالمسؤولية والحكمة نحو صنع السلام .

بغداد تحتضن اجتماعات وزراء العمل والتجارة في دول مجلس التعاون العربي

تبدأ في بغداد في التاسع والعشرين من الشهر الحالي اجتماعات وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون العربي .

وسيبحث المؤتمر سبل تعزيز التعاون بين وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في الاقطار الاعضاء في المجلس اضافة الى تنسيق مواقفها ازاء القضايا المطروحة على المنظمات والمؤتمرات الدولية

وتضيف بغداد في الاسبوع الاول من هذا الشهر المقبل اجتماعات وزراء التجارة والاقتصاد في دول مجلس التعاون العربي

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وقال . ان هذا الاجتماع ياتي تنفيذا لتوصيات قمة دول المجلس التي عقدت في الاسكندرية في الخامس عشر من شهر حزيران الحالي .

واضاف . السيد وزير التجارة ان الاجتماع سيناقش على مدى اربعة ايام موضوعات تهدف لخلق قوة تفاوضية جماعية بين اعضاء دول المجلس واعتماد مبدأ الصفقات الجماعية لدعم مركزها التفاوضي مع الجهات الاجنبية في مجال الاستيراد وتامين احتياجات اقطار المجلس الاساسية والاستراتيجية من السلع والمواد .

الصحافة - بقية

ونعت مجلة (الدستور) المرحوم الرفيق القائد المؤسس ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة نشرتها بعدد هذا الاسبوع الذي يصدر في لندن الاثنين القادم تحت عنوان (وتبقى الرسالة خالدة)

وقالت الدستور ، ان الراحل ترك حركة تاريخية تتسع لكل المناضلين العرب وللاجيال الحالية واللاحقة منهم واستمرار هذه الحركة ونجاحها في تحقيق اهدافها سيكون من قبيل التكريم الدائم لذكرى الفقيد العربي الكبير » .

واضافت ، ان المرء ليأمل ان يتحول اسم الرفيق ميشيل عفلق الى رمز ذي دلالة ليس لابناء امته وحزبه فحسب وانما لسائر الامم والشعوب التي تعاني ما يعانيه العرب من مشاكل حيوية وتنشد مثلما ينشدونه من حلول ،

واشارت المجلة الى تشديد الرفيق القائد الراحل على دور الامة العربية الانساني وعلى تداخل مصيرها مع مصائر الامم المناضلة في وجه الاستعمار والساعية الى الخير والسلام .

وقالت مجلة الدستور ، ان الرفيق الراحل الكبير كان واحدا من ابرز مفكري العالم الثالث الذين نبهوا الاذهان الى اهمية المسالة القومية والى خطورة تاثيرها على العلاقات الدولية وعلى حياة الاكثرية الساحقة من ابناء الاسرة البشرية .

وقد تحمل الراحل من جراء اهتمامه وفهمه لهذه المسالة الاذى الكثير من الذين ارادوا شطبها او القفز عنها او من الذين حاولوا محو شخصية الامة العربية المميزة ولكنه لم يتهاون مرة في التاكيد على القضية القومية ».

واضافت الدستور ، ان التطورات التاريخية جاءت لتؤكد انه كان على حق وان الاخرين كانوا على خطا ذلك ان مسالة القومية باتت نفسها فرضا على السياسة الدولية بعد ان حاول الحكام في السابق دفنها تحت ركام الشعارات والقوالب النظرية الجامدة ».

واقترحت المجلة اقامة « مؤسسة ميشيل عفلق للبحوث القومية » ليكون بالامكان بلورة مثل هذا المفهوم وتقديمه للعالم وستكون هذه المؤسسة نوعا من انواع التكريم لذكرى الرفيق الراحل .

« وترى الدستور في هذه المؤسسة بابا يفتح امام المفكرين والعلماء من شتى امم الارض لكي يتدارسوا مسالة القومية في شتى وجوهها وفصولها وتشجيع المفكرين العرب على ان يمدوا بصرهم الى خارج حدود وطنهم فيتعلموا من الاخرين ويضيفوا الى تجاربهم بعض الدروس من تاريخ امتنا العربية كما تكون وسيلة للتآلف بين العرب وغيرهم من الامم وكل ذلك قبس من روح الرفيق الراحل ميشيل عفلق الذي ترك لنا ثروة معنوية كبرى لكي نكتشف بها طريقنا الى المستقبل » .

في برقية - بقية

جميع الصعوبات باصرار عنيد من خلال اساليب متطورة للانجاز بالشكل الافضل والاسرع وتسجيل واحدة من المآثر في استخدام الزمن استخداما حضاريا متقدما .

سيدي القائد

يسعدني ان ازف لسيادتكم بشرى انجاز العمل في (٤٧) يوما فاصبحت قطاراتنا جاهزة لنقل المنتجات النفطية الى خور الزبير لاغراض التصدير ابتداء من ١٩٨٩/٦/٢٩ وذلك بهمة الرجال الذين هم رهن اشارتكم

ان انجاز هذا العمل وبهذا الزمن القياسي يؤكد من جديد ان العراقيين الاماجد الاحتياطي المضمون الذين اثبتوا ايام العدوان على العراق انهم اهل للدفاع عن العراق واهله لقادرون وبنفس الهمة والعزيمة على البناء وعلى اختزال الزمن لتحقيق اعظم المنجزات وهذا ماانتزع اعجاب العالم بهم .

اننا نعاهد سيادتكم عهد الرجال الاوفياء للمضي في طريق العمل والبناء بعزيمة اشد لخدمة العراق العظيم واعلاء رايته .

سلمتم قائدا لمعجزات التحرير والبناء وحفظكم الله ورعاكم للشعب والوطن .

ودمتم سيدي القائد .

محمد حمزة الزبيدي
وزير النقل والمواصلات

المحرر - بقية

هكذا يتصور عقله المريض او يتصرف هكذا لكي يضخم الحالة في عقول السذج من الذين يخاطبهم .

ان التنقل من بعض المناطق الحدودية لا يعني اخلاء كل الارض من الحياة ولا يعني ترحيل خانقين او (ميدان) او نفط خانه او البصرة كما يدعي شيخ رفسنجاني . فالبصرة نعمرها ونجعلها احلى مما كانت عليه قبل ان تقع عليها قنابلكم وتحرق اهلها وبيوتها ومدارسها وتقتل اطفالها الحلوين وكذا الامر مع عدد من المناطق التي ذكرها رفسنجاني في خطبته هذا اليوم

اننا في الوقت الذي نحذرك بقوة من الانسياق وراء التدخل في شؤون العراق الداخلية نذكر شعوب ايران المنكوبة بك وبامثالك ان هذا المنهج كان احد الاسباب الرئيسية لاندلاع الحرب .. ونقصد به التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وطرحكم شعارات تغيير النظام وادعاءكم (محاربة الكفر في العراق) والقيام بـ ٤٩٣ اعتداء على العراق في البر والجو وغير ذلك من الامور المسجلة في ذاكرة العراقيين ولدى الراي العام العالمي .

ان من ينقلون من مناطقهم لا يذهبون الى الصحراء يا رفسنجاني كما تدعي بل ان هناك مجمعات سكانية حضرية فيها الماء والكهرباء والمدارس وكل الوسائل الخدمية من الصحة والتعليم لكي ننقلهم الى واقع جديد ولنجنبهم ويلات الحرب ونضمد جروح الحرب السابقة واحتمالات نياتكم الشريرة اذا ما ركبتم رؤوسكم ولم تطبقوا قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وتوقعوا على اتفاق سلام ثابت ودائم مع العراق فان كل الاحتمالات واردة والتحسب مطلوب عندما يكون الحاكمون من امثالكم

اننا نعتقد ان تجربة السنوات الماضي كافية جدا لكي ترعووا وتتقوا الله وتحترموا سيادة الاخرين وحقهم بشعبهم وان الشعب الذي لا يقبل قيادته يستطيع ان يقول رايه بهذا الشكل او ذاك ويستطيع ان يعبر عن الرفض بهذه الطريقة او تلك

اما ان تجعل من نفسك حامي الحمى واشفق منا على العرب والاكراد فلماذا لا تدع العرب يعودون الى المحمرة واقتصرت ذلك على الفرس ولماذا لا تسمح للعرب ان يعودوا الى عبادان واقتصرت ذلك على الفرس .. اين سيذهب العرب ولماذا تشطرون اراضيهم ودورهم واين هي العدالة والشفقة فاذا كنت حريصا على العرب فاحرص عليهم وهم في ايران . واجعلهم يتمتعون بقدر من الكرامة والحرية التي حرمتم منها شعوب ايران وجعلتموها تعيش الذل والهوان والحرمان وعذاب (٨) سنوات من الحرب و(١٠) سنوات من الفوضى والدمار والقتل وحولتموها الى مدمني مخدرات ليهربوا من واقع ماساوي مر وليواجهوا حبال المشنقة للخلاص من حياة الجحيم في ظل حكمكم .

انها اشارة تحذير لكل من يريد ان يتدخل في شؤوننا الداخلية ورسالة تنبيه الى شعوب ايران من ان هذا المنهج هو اشبه باللعب بالنار وقد اعذر من انذر

واع

شخصيات كويتية - بقية

الاساس لمسجد كبير تبرع بانشائه بيت التمويل الكويتي وشخصيات كويتية اخرى فيما يحضر الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة العامة حفل افتتاح المركز الصحي المقدم من مجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربي اسهاما منه في اعمار هذه المدينة الباسلة .

وسيتم الاحتفال بوضع حجر الاساس لسوق مركزية كبيرة تبرع بانشائها رجل الاعمال الكويتي يوسف الغانم .

وتتوجه الى الفاو غدا سيارات محملة بكميات كبيرة من مختلف مواد البناء والتشييد تبرع بها ابناء العروبة الذين ابوا الا ان تكون لهم اسهامات في اعادة بناء هذه المدينة العربية الباسلة .

وينتظر ان تلتقي هذه الشخصيات مع كبار المسؤولين العراقيين للاعراب عن الشكر للعراق وقيادته وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين باتاحة الفرصة لجميع العرب ان يكون لهم شرف المشاركة في حملة اعادة اعمار مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

قصف سوري - بقية

جديدة من التصعيد العسكري قد يكون قريب الشبه بالتصعيد الذي قامت به قوات النظام السوري في ايار الماضي .

وقد اندلع القتال الجديد بعد يومين فقط من الدعوة التي وجهها ثلاثة قادة عرب اجتمعوا في الجزائر الى وقف اطلاق النار في لبنان .

واقترح قادة كل من المغرب والجزائر والسعودية الاعضاء في اللجنة الثلاثية التي شكلتها قمة الدار البيضاء لحل الازمة اللبنانية ان يجتمع البرلمان اللبناني خارج لبنان لوضع مسودة اصلاحات سياسية ورفع الحصارات عن الموانيء واعادة فتح معابر داخل بيروت .

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان الزعماء العرب الثلاثة توصلوا يوم الثلاثاء الماضي الى صيغة يأملون بان تكون مقبولة من جميع الاطراف المتصارعة في لبنان .

ومضت هذه المصادر قائلة ان الصيغة تتعلق بالجهة التي ستشرف على الجانب الامني في مقررات مؤتمر القمة العربي الاخير .

وذكر مصدر ان اللجنة الثلاثية ستعد نفسها المرجع الامني بواسطة مراقبين عرب على ان تستعين بمن تراه مناسبا في عملها .

وقد نفت المملكة العربية السعودية مساء امس المعلومات الصحفية التي افادت بانها تعتزم دعوة النواب اللبنانيين الى الاجتماع داخل اراضيها .

من جهة اخرى قال العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية ان النواب احرار في ان يقرروا ما يريدون .

ونقلت صحيفة النهار عن العماد عون قوله انه يؤيد بيان وهران وينتظر تنفيذ مضمونه .. واضاف ان المسالة اللبنانية هي في اساسها مسالة احتلالات قبل ان تكون مسالة اصلاحات وان حلها يبدأ بتحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية .

وقال انه مستعد لعقد اجتماع على الحدود بين القوات اللبنانية والسورية للتفاوض مع سورية على وضع جدول زمني لانسحابها من لبنان على ان يلي ذلك اجتماع اخر على الحدود بين البلدين للبحث في اقامة علاقات اخوية ثنائية .

وفي حديث اخر نشرته صحيفة لوفيغارو الفرنسية انتقد العماد عون غياب المساعدة الدولية لمحاولته وضع حد لتهريب المخدرات انطلاقا من الموانىء غير الشرعية .

واكد ان لبنان الذي يحاول ان يوفر على العالم ويلات الارهاب والمخدرات والقرصنة هو الان على وشك الانهيار تحت وطأة الاحتلال السوري .

وقال عون ان قوات الاحتلال السوري حولت الاراضي اللبنانية الى مركز لانتاج وتصدير احدى الويلات الاخطر بالنسبة الى الانسانية مشيرا الى ان الامين العام المساعد للجامعة العربية الاخضر الابراهيمي كاد يعلن فشل جهوده بعد ان اصطدم بالتعنت السوري .

جبهة التحرير - بقية

الخروج من المحن والتحديات اكثر صلابة واشد عودا ..

وذكرت ان الفقيد الكبير قائد مسيرة البعث وملهم افكاره ومؤسسه حمل فلسطين في قلبه وكانت حاضرة في احاديثه وكتاباته ونضاله اليومي وعدها خلاصة محنة الامة والقضية المركزية للنضال العربي ومحور حركة الجماهير التواقة الى الانعتاق والتحرير .

وقالت ان جبهة التحرير العربية حظيت منذ تاسيسها في المؤتمر القومي التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي برعاية خاصة من لدن القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق عندما راى فيها حالة فلسطينية وحالة تجدد بعثية ليلتحق من خلالها الحزب في الكفاح الشعبي المسلح لتحرير فلسطين .

واختتمت بيانها بالقول ان النصر العربي البعثي العظيم الذي تحقق في اروع واطول مواجهة مع العدوان الفارسي بقيادة جند القائد البعثي صدام حسين فارس الامة وباني عزها وضع القضية الفلسطينية في موضعها الصحيح وعلى طريقها السليم مسترشدة بمبادىء الوحدة والحرية والاشتراكية .

الاستاذ الانسان - بقية

والمشوهين لها فميزة الترفع عنده تبعده عن الاحقاد والعصبيات البدائية لكن حبه ودفاعه عن القضية كان حاسما وحازما كحد السيف . فالوضوح في الفكر والجراة في نشره والدعوة اليه كانت سمة هذا الرجل العظيم كما ان الصراحة في قول كلمة الحق بكل تهذيب كانت الكلمة الفصل عنده .. ايمانه القوي هو رهانه على الشعب وعلى الديمقراطية لان الشعب بدون ديمقراطية يبقى كما مهملا بدون قيمة .

فالرجل الذي حمل القضية على كتفه في احلك الظروف وكان معينه الايمان الذي لايتزعزع والصبر الذي لاينفد فحبه للقضية والايمان بها تراه امامك مجسدا تلمسه وتحسه حقيقة حية لانه يحول لك الافكار الى سلوك والسلوك هذا تعبير عن ايمان يشكل لكل منا سلاحا للقتال من اجلها فتشعر بالتفاؤل الذي يبقى ضرورة وخاصة في الظروف الحرجة .

ان قدرته الخلاقة في تحويل الفكرة الى ايمان راسخ وقضية نناضل من اجلها ونموت هي سر عظمة هذا الانسان .

صحيح ان الاستاذ بحكم تواضعه وثقافته وخلقه الرفيع كان يكرر دوما بانه لم يخترع شيئا جديدا في افكاره التي طرحها انما اكتشف ما هو موجود لدى الامة من اصالة وقيم ، لكن اهميته تكمن بالفعل وستبقى بانه تمثل وعاش ومارس كل مفردات هذه القيم حيث كان يطبق مايقول وهنا تكمن عظمة الاستاذ الانسان . فالوفاء للاستاذ هو في الوفاء للقيم التي حملها وتربينا عليها . اجمل ماكان عند الاستاذ هي الطمانينة بكل معانيها حيث تشعر في مجلسه بغبطة وسعادة قل نظيرها وراحة ضمير لانك امام ضمير الامة فهو الرجل الملاذ . عفته النادرة وترفعه عن صغائر الدنيا يترك اثرا واطمئنانا يندر وجوده وراحة ضميرية فيها من السمو ما يصعب وصفه .

رحل الشيخ الجليل الذي كافح وناضل على مر السنين وغادرنا وبقي الاستاذ الانسان يتحرك فينا قيما ومبادىء ومناقب وسلوكا يسعفنا في الملمات .

كان الحلم بالنسبة اليه اكمال النصر في دمشق والغصة باقية وكان الامل ولايزال نصر العراق الذي سيعصف بالتزوير ويجلو الطريق نحو عودة سورية الى مؤسس الفكرة العربية الانسانية ورائد الفكر القومي حيث الفكرة تنتهك كل يوم على يد حكام دمشق .

ان الوفاء الذي شمله به العراق المنتصر وعلى راسه قائد النصر صدام حسين كان تكريما يستحقه من القائد والشعب .

ان الموت بين الرفاق عز كما يقال وهذا قمة العز بين رفاقك واهلك وشعبك الذين كانوا في الوداع الاخير .

هنيئا لنفسك الطاهرة في عليائها اليوم والصبر والسلوان للعائلة الفاضلة التي شاركته البعد والحرمان عن كل مباهج الدنيا .

وانا لله وانا اليه راجعون

انقلاب عسكري - بقية

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حركة الانقلاب التي اطلقت على نفسها «الحركة القومية لتصحيح الاوضاع» قد تحفظت على جميع السياسيين السودانيين الكبار في منازلهم .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن راديو ام درمان دعوته الى المواطنين بالتظاهر تاييدا للجيش .

وقال مسؤولو الطيران في كينيا المجاورة ان المجال الجوي السوداني اغلق امام الحركة الجوية .

وفي جنيف قال السيد ميرغني النصري عضو مجلس راس الدولة مؤتمرا صحفيا كان من المقرر عقده في المقر الاوربي للامم المتحدة بعد ورود انباء الانقلاب العسكري .

وصرحت متحدثة باسم السفارة السودانية بان السيد النصري مشغول في اجتماع مع اعضاء هيئة السفارة ولا يستطيع التحدث الى الصحفيين .

وكان من المقرر ان يتحدث السيد النصري للصحفيين عن احتمالات وضع حد للحرب الاهلية في الجنوب

هكذا اعيد الاصل

الثـــورة

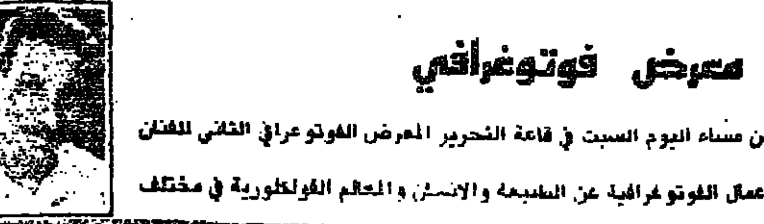
منزل السرور

● للناقد والقاص ناطق خلوصي صدرت عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام رواية جديدة عنوانها.
منزل السرور بين خريف ١٩٥٢ وربيع ١٩٥٣ .. وهي من الروايات التاريخية الاجتماعية.



معرض فوتوغرافي

● يفتتح في الساعة السابعة من مساء اليوم السبت في قاعة التحرير المعرض الفوتوغرافي الثاني للفنان علي الكناني.
ويضم المعرض عددا من الاعمال الفوتوغرافية عن الطبيعة والانسان والعالم الفولكلورية في مختلف انحاء القطر



الفاو تخوض معركة البناء

عبدالعلي جدوبي ـ المغرب

في حملة تعمير مدينة الفاو الخالدة، واعادة بناء ما دمرته ايدي الغدار. لابد ان نستحضر في هذه المناسبة المعاني العميقة، والحكم البليغة لسياسة العراق الشقيق التي نهجها منذ بدء الهجومات العدوانية على ارضه الطاهرة. انطلاقا من مدينتي الفاو والبصرة اللتين استهدفتا من قبل القوات الايرانية المعتدية في محاولات يائسة للتقليل من معنويات المقاتلين العراقيين اولا. وثانيا لتضليل الراي العام الايراني في وقت وصلت فيه الانتكاسات والانشقاقات الداخلية اشدها داخل ايران. وبدات الشكوك تزحف بقوة في شوارع طهران، وعلامات استفهام كبيرة تطرح حول فحوى هذه الحرب ضد العراق، وماهو مصير ومستقبل ابناء ايران الذين تحولوا الى اجسام مشحونة. غالبيتها لاتعرف الى اين هي ذاهبة وماهو دورها وما هي الغاية من تسليحها !! الا ان الاطماع الخبيثة كشفت عن نيات حكام ايران ..

ولعل التصريحات، والتصريحات المضادة للقادة الايرانيين تؤكد هذه الحقيقة.

فرفسنجاني في احدى خطبه ليوم الجمعة عام ١٩٨٤ يقول: (اننا ندافع عن حقنا المشروع. ووجودنا في جزيرة مجنون هو لنا بمثابة تعويض عن اضرار الحرب، اي اننا ناخذ حقنا منها !!

ان الاندحارات المتتالية للقوات الايرانية في عدة جهات، في هور الحويزة، وفي شرق البصرة والقاطع الاوسط. وفي الشمال، دفعت حكام ايران الى نهج سياسة التشويش، وقلب الحقائق بعد ما كشف امرهم امام شعوب ايران وهذه مؤشرات واضحة على خسارة واندحار الخيار العسكري الايراني في حسم الحرب لمصلحته ضد العراق ..

منذ نشوب الحرب، ظل العراق يطالب بالسلام لصالح امن المنطقة وشعوبها، وظل صامدا يدافع بضراوة عن كل شبر من اراضيه بما يمليه عليه الموقف، في حين استخدمت ايران كل طاقاتها ونزلت بكل ثقلها عسكريا ودبلوماسيا بهدف تحقيق انتصارات ميدانية والسيطرة على المناطق الاستراتيجية، والاستحواذ على خيراتها .. هذا الطمع يؤكده تصريح رفسنجاني بقوله: (تتوفر جزيرة مجنون على حوالي عشرة مليارات برميل من البترول من الممكن استخراجه منها والبقية الاحتياطية الاخرى غير قابلة للاستخراج الان، ومن الممكن ان نتقبل ذلك كغرامة)!!

ان الانتصارات العراقية لتعد بحق انتصارات لكل العرب بعد سلسلة من النكسات العربية كما ان استرجاع مدينة الفاو الباسلة في مدة زمنية لاتتجاوز الـ: ٣٥ ساعة، وباقل الخسائر، اكدت هذه الانتصارات للعالم اجمع. ان ارادة الشعوب المحبة للعدل وللسلام لابد ان تنعكس في جوهرها الايمان العربي الراسخ بالقضايا الاساسية وبالقيم الثابتة للانسان وللامة والوطن.

لقد دشنت القوات العراقية يوم السابع عشر من شهر نيسان ١٩٨٨ استراتيجية متطورة في سجل الحروب الحديثة، عكست التفوق العسكري العراقي. وايضا كرست مايعيشه المقاتل العراقي المؤمن اشد الايمان بقيمه الروحية وبمبادئه العليا من حب للقائد السيد الرئيس صدام حسين وللوطن ..

انتصار العراق في الفاو يعد بحق نموذجا دقيقا لامتزاج الفلسفة السياسية بالفن العسكري ..

ويواصل هذا الانتصار تالقه ليظل حديث الامس واليوم والغد .. انتصار عسكري، وانتصار سياسي، وانتصار للعدل وللسلام، وايضا هو انتصار ضد عمليات الهدم والتخريب الذي مارسته ايدي الشر الايرانية.

وهاهي الفاو تخوض اليوم معركة البناء والاعمار بفضل سواعد ابنائها البررة الذين كانوا ولايزالون وسيظلون اوفياء لارضهم الطيبة التي انبتت ابطالا روت دماؤهم تراب الارض الطاهرة.

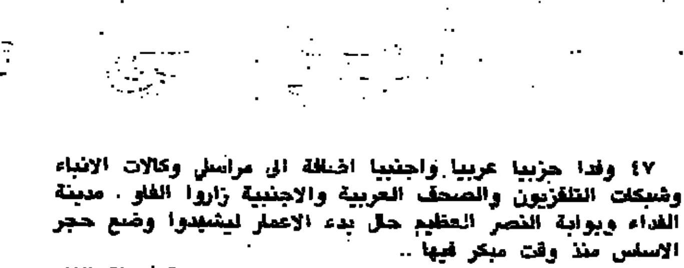
وعمليات التعمير تدل دلالة واضحة على الرغبة الاكيدة للعراق في الحفاظ على حقوقه المشروعة واقامة سلام دائم لما فيه خير لشعوب المنطقة وفق المواثيق والاعراف الدولية.

الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تفتح ذراعيها لكل الشرفاء ..

الفاو تقف اليوم شامخة تزهو في حلة قشيبة لتتابع مسيرة العطاء الانساني المتجدد ..







٤٧ وفدا حزبيا عربيا واجنبيا اضافة الى مراسلي وكالات الانباء وشبكات التلفزيون والصحف العربية والاجنبية زاروا الفاو. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم حال بدء الاعمار ليشهدوا وضع حجر الاساس منذ وقت مبكر فيها ..

وفي مطار المثنى انتظم الجميع تغمرهم اشواق حميمة لعناق الفاو وتتراءى في مخيلتهم اكتاف النخيل والرمل وبين سويداء القلوب المتفجرة في ذروة البناء صروحا.

وما ان تكاد تمسك بتلابيب اللحظة السانحة حتى تستحيل ان تمنحك من دفقها الكثير، على كثرة المعاني الجمة وتعداد رمز الحياة والخصب والامل، وتشرب فضائلها بارواح الجميع.

هي ذي الفاو تنهض ثانية على كبر وعز واباء، كابنة بكر للعراق العظيم، تتعالى خطاها على خطى ابيها متوكلة على الله ثانية في ان تخلع احزانها مع زغاريد نسوة الفاو اللائي استقبلن الزائرين حين تصاعدت حجرا فوق حجر.

ويحتل سيل الذكريات لكل زائر .. قل هي الفاو .. ما اغلى .. وما اعز .. ولفرط حبائها من ايام ضائعة ارتدت الان لباسا ذا تويجات من الزهر .. ومن شحذ ذاكرتها العارفة ببواطن الاسماء فانها لاتنسى الوجوه ... تاريخ الرجال باب قل نظيره ..

ومن على بقايا جسر انتصب على شط العرب غدرا، اخذ الجميع يحدق بالارض التي عصفت بالمعتدين، ترف فوق سواريها القلوب قبل الرايات، والحناجر دون البنادق فيما اطلعوا ثانية على مواقع عمل مؤسسات الدولة

وشتلات واحجار الاقطار العربية المشتولة قرب مزارع الحناء.

شتلة مصرية، وحجر من مكة المكرمة. وثالث قدسي واخر من المدينة المنورة واشجار من كل مكان من ارض العرب كانت تسور جامع الفاو الكبير بحزام اخضر تدارك الوطن الكبير على امتداده من المحيط الى الخليج.

انها الفاو .. اعز مخلوقة بين سائر المدن تترجل بكبرياء النصر وسلامه من على صهوة الجهاد البطولي لتعانق على ارضها وطنا صارت الفاو عنوان انتصاره وبوابته الى الحرية والكرامة ..

ابتها الفاو، ان ان يشيد رجال الاعمار ماذن جديدة ترتل باسم الله فان اول دعائنا فيها بعد تبجل وضراعة وشكر لله العزيز اللهم احفظ القائد صدام حسين.

واذ نغادر الفاو فاننا لانقول وداعا لاننا سنلتقي فيها كل حين بذلك المجد والبطولة، ونلتقي بالعراقي البطل الذي جعل للمستحيل خرائط للنصر والاعمار.

كتابة: علي عودة

تصوير: علي نعاس





يوميات الثورة

كلمات خجلى

يكتبها حسين الشهربلي

ياسحر الوفاء
تريد الضريح صرحا للمشاعر
اذا هو كذلك سنشق الاساس باكفنا ونجمع من كل من تعلم مفردة في القومية شيئا يعادل قيمة عروبته
تريده من المحبة
اذا سنشيده من اضلاعنا ضلعا فوق ضلع حتى لو اقتضى الامر ان نصنع من احجار الضريح اضلاعا لنا ..
ياسحر الوفاء
تقول (ان في ذمة كل معني منا دينا شخصيا للاستاذ ميشيل عفلق) ..
ونحن نواجهها بهذه الحقيقة الكبيرة
يصبح الدين ثقيلا ثقيلا علينا
فكيف ندام ونمضي وباي شيء نسدد
ربما بالوعد الذي حان
ربما بالعهد الذي لاينتهي
وربما بالاثنين
ياسحر الوفاء
اي درس عظيم ذلك الذي علمتنا معنى عنوانه الاول
درس في الوفاء صعب جدا ان تستوعبه اجيال هذا العصر.
اكبر منها اكبر مما نفكر اكبر من كل احجامنا ..
فصدام حسين حان يحمل القومية وعروبتها على كتفيه
صحيح انه نعش القائد الحبيب المؤسس
لكن القومية العربية لا تموت
ياسحر الوفاء
سيقوم الضريح لكنه اول ماسيقوم وسط كل خلية من خلايا الحزب
سيكون حاضرا بعد ترديد الشعار وبعد ترديد القسم وانيما تذكر الامة ورسالتها
سيكون ضميرا يراقب خطو المسير
سيكون كتابا مفتوحا نقرا في اولى سطوره ..
ان امة تحمل مثل هذا الفيض من الوفاء لبعثها امة موعودة بالوصول الى رسالتها الخالدة.
ياسحر الوفاء
يادعوة ننطق بما فيها غنى في الاحزان
لقد غدت حتى الوفاء يودائك
انه يتعلم منك انما نتعلم منك
فعسى ان نوفي مثلما اوفى وعلى الاقل ان يوفي كل واحد منا لوالده واستاذه
ياسحر الوفاء
سنبني ضريح من اوفى لانه ابن الدهر. سنبنيه سنبنيه.

القاهرة ـ مراسل الثورة

نور الشريف: الفاو رمز لقدرة وصلابة الانسان العربي

سهير المرشدي: علامة كبيرة في تاريخنا الحديث

يحيى الفخراني: اتطلع لان تكون الفاو مزارا ادبيا وثقافيا وتاريخيا

كرم مطاوع: علامة مضيئة في سماء الامة

محمود ياسين: مدينة عربية خالدة

صلاح ابو سيف: لانتسى يد تحرير الفاو

مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو موقعها في ضمائر وقلوب وعيون فناني مصر.

○○

وبمناسبة اعادة اعمارها كانت لهؤلاء الفنانين كلمات لـ «الثورة» تعبر عن شعورهم تجاه مدينتنا العزيزة.

الفنان نور الشريف يقول: ان بدء حملة اعمار الفاو رمز اخر يثبت قدرة وصلابة الانسان العربي في العراق.

اننا نثق ان مدينة عربية جديدة سوف تولد مكللة بالنصر بعد ان غطتها اتربة المعارك وغبارها. وما اتمناه هو ان تحتوي المدينة الجديدة مراى ضخم يخلد معركة مثل مراى القادسية في بغداد. كما اتمنى ان يكون فيها مجمع كبير للثقافة العربية يضم مكتبة ضخمة ومسرحا ودارا للسينما وقاعة للموسيقى كرمز للروح العربية ولعراق الثقافة والفن والحضارة الذي يواجه البربرية والعدوان ليدافع عن هذه الثقافة ببسالة واقتدار.

اما الفنان كرم مطاوع فقد قال. اصبحت الفاو رمزا للصمود العربي وارضا ينبع منها الالهام. كانت معركة التحرير في وقت بدا فيه كل شيء متردبا. وجاءت الفاو كعلامة مضيئة في سماء الامة وبقدر ما عكست ارادة المقاتل بقدر ماتعكس الان قدرة الانسان العربي على التعمير وازالة اثار العدوان ومحو الدمار والخراب واقامة المباني والعمارات والقدرة على تاسيس حياة جديدة.

ويقول الفنان محمود ياسين: ان الفاو مثل حطين والسويس وبور سعيد والقادسية وهذه الاماكن التي دخلت الضمير العربي والتاريخ. لم تكن الفاو معروفة من قبل ولم يكن ربما يسمع بها الا من يعمل بها او اولئك الاخصائيون في النفط.

ولكن اصبحت الان علما ونجما في سماء الامة العربية.

وانني ارجو ان تكون حملة الاعمار سريعة جدا بحيث تولد مدينة عربية جديدة تضاف الى المدن العربية الخالدة التي عرفناها.

الفنان الكبير صلاح ابو سيف يقول: انني اذكر كل التفاصيل. الايام التي جرت فيها معركة الفاو سواء عندما استهدفها العدو الايراني وفي الايام التالية والتي استمرت مدة عدة شهور وكانت القوات العراقية تحول هذه المنطقة الى معركة كبيرة

[illegible] يوعي والى مصيدة العراق [illegible] البعض ان تحرير هذه [illegible] من الارض صعب جدا [illegible] تردد الكثير عن صعوبة [illegible] وعن طبيعة التضاريس فيها [illegible] التحكمات التي اضافها اليها [illegible] وعن القوات المدربة جيدا [illegible] بها الى المداهمة ولكن في [illegible] اليوم الذي لايمكن ان ينسى ابدا [illegible] تحرير هذه الارض بعزيمة المقاتل [illegible] وقدرته الرائعة على تحقيق [illegible] المفاجاة الرائعة وتدمير [illegible] تدميرا كاملا

[illegible] كل ذلك يعكس ايضا قدرة [illegible] القيادة العراقية [illegible] [illegible] والتخطيط والعزيمة [illegible] اتمنى ان يشارك كل المثقفين [illegible] من جميع الاقطار في حملة [illegible] الفاو من خلال مشاركة رمزية [illegible] الى كل بناء يقام فيها

[illegible] الفنانة سهير المرشدي فتقول. الفاو [illegible] لصلابة الامة العربية وعلامة في تاريخنا الحديث وعلى [illegible] الثقافة ان يحاولوا التعبير عما جرى [illegible] خلداه في جميع انشطة الابداع المختلفة ويعكسا تلك الايام التي يجب ان لا ننسى ابدا

[illegible] يحيى الفخراني يقول. الفاو [illegible] منزلة خاصة في القلوب وكل انسان في العالم العربي يعرفها ويعرف [illegible] بطولة تعد فيها [illegible] اتطلع الى ان تصبح الفاو مزارا ليس فقط كارض معركة [illegible] وباسلة ولكن مزارا ادبيا وثقافيا وتاريخيا







لقي مصرعه بسبب الادوار الخطرة

لقي ممثل اميركي من الذين يؤدون الادوار الخطرة مصرعه عندما تحطمت طائرة عمودية خلال تصوير فيلم يشترك في التمثيل فيه اوليفر ريد وجورج كنيدي.

ونقلت وكالة رويتر عن الشرطة قولها ان الممثل البريطاني مارك وولف (٤١ عاما) المشهور في صناعة السينما لاشتراكه في العديد من افلام جيمس بوند كان يقود الطائرة العمودية ..

واوضحت الشرطة ان كلينتون كاربنتر ٢٣ عاما الذي يؤدي الادوار الخطرة واربعة اخرين كانوا على متن الطائرة العمودية عندما اصطدمت بقمة شجرة خلال التصوير اثر تحليقها على ارتفاع منخفض ..

واشارت الى ان الطائرة تحطمت على تل قرب قلعة ترجع للقرن الخامس عشر في جزيرة كورفو بالبحر الايوني ..

القصة اليابانية في اتحاد الادباء

يضيف نادي القصة في الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق الناقد عبد الواحد محمد للحديث عن القصة اليابانية المعاصرة وملامحها الفنية وابرز اعلامها وذلك في الساعة السابعة من مساء السبت الموافق ١٩٨٩/٧/١ في قاعة الاتحاد في ساحة الاندلس يدير الامسية القاص محمد سعدون السباهي.

فرقة سنحاريب ومهرجان بابل الدولي الثالث

من الفرق العراقية التي ستشارك في مهرجان بابل الدولي الثالث لهذه السنة ـ فرقة سنحاريب للفنون الشعبية.

تاسست الفرقة في عام ١٩٧٤، وهي تقدم التراث الموسيقي لمنطقة كردستان، من غناء ورقص شعبي.

تستخدم الفرقة الالات الشعبية مثل الطبل والزرنا والطنبورة والعود. اضافة الى الالات الاخرى.

وتتالف من (٢٥) فتاة و(٥٠) شابا يؤدون الرقص الشعبي والدبكات المختارة من شمال العراق ..

شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات داخل العراق اضافة الى المناسبات والاعياد الوطنية.

حياة الفهد والانتاج البرامجي المشترك

منتصف الشهر المقبل تبدا الفنانة حياة الفهد بتصوير مشاهد احد المسلسلات الجديدة التي تستعد لانتاجها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لاقطار الخليج العربي.

المسلسل اجتماعي وهو من اخراج حسين التكريتي وتمثيل عدد من نجوم الخليج منهم سعد الفرج وغانم السليطي واخرون.



اخبار ..

● عن الجامعة المستنصرية صدر كتاب (خرسانة مسلحة جديدة) وقام بترجمته الدكتور محمد علي عبدالرزاق وباسل طه ناجي ..

تضمن الكتب عدة فصول منها توصيات لاختيار المواد وتصميمها .. المبادىء النظرية للتسليح بالالياف .. الخرسانة المسلحة بالالياف الطبيعية والتسليح بالخيزران للمركبات السمنتية ..

اخبار ..

اخبار

نصب للقائد في جامعة بغداد

● انتهى النحات محمد غني حكمة من انجاز نصب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي سيوضع في باحة جامعة بغداد في الجادرية. كما يعمل على انجاز نصب الشهيد عبدالله لعيبي الذي سيوضع في ساحة القوة الجوية.

● يقيم المشغل الشعري في منتدى الادباء الشباب امسيته الاولى بعنوان (التذكير بالصورة) وتتضمن قراءات شعرية ومعرضا للبوستر الشعري واخر للتخطيطات وسيقرا مجموعة من الشعراء قصائد الشاعر نصيف الناصري.

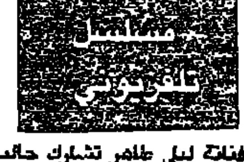
تقام الامسية الساعة السابعة من مساء غد الاحد ..

● نظم قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين (١٥) دورة للمعلمين شارك فيها (٧٥٠) معلما.

وتلقى المشاركون في الدورات على مدى (٣٠) يوما في كل دورة محاضرات نظرية وعملية في طرق تدريس الرياضيات والعلوم واللغة العربية والانكليزية والاجتماعيات وعلم النفس التربوي والوسائل التعليمية وطرق التدريس العامة ..

المرأة في القصص والروايات العربية

● عن دار الثقافة الجديدة في مصر صدر كتاب (المراة في القصص والروايات العربية) تاليف الدكتورة لطيفة الزيات وهو في قسمين الاول دراسة عن صورة المراة العربية في القصص والثاني مقالات عن المراة في روايات نجيب محفوظ.



الفنانة ليلى طاهر تشارك حاليا في المسلسل التلفزيوني الجديد «السجين».. ويؤدي معها ادوار البطولة عبد المنعم مدبولي. طارق الدسوقي وغيرهما ..

الحلقات عن قصة وسيناريو وحوار مدحت يوسف واخراج رائد لبيب.

نحو وعي لغوي |٤٦|

● ذكرت في الحلقة العشرين من هذه الزاوية ان قول بعض الكتاب المنشور في جريدة الثورة في ١٩٨٨/٨/٤: (والمعروف اني كريم من حيث اعارة كتبي الى الاصدقاء) خطا، ووجه الخطا ان الكاتب عدى المصدر (اعارة) الى احد مفعوليه بحرف الجر (الى) وكان الوجه ان يعديه بنفسه، وكان الصواب ايضا ان يضيف المصدر الى (الاخذ) لا الى (الماخوذ) وهذا يعني ان صواب العبارة: (والمعروف اني كريم من حيث اعارة الاصدقاء كتبي) واما الفعل (اعار) فان استعماله مثل استعمال مصدره، اذ يقال: (اعرت الاصدقاء كتبي) ولايقال: (اعرت كتبي الى الاصدقاء) ويقال: (اعرتك الكتاب) ولا يقال: (اعرت الكتاب لك).

وقد عقب على هذه الملاحظة زميل كريم، هو الاستاذ علي صائب برسالة بعث بها الى جريدة الثورة في ١٩٨٩/٤/٢٩، اثار فيها مسالتين:

الاولى ان التعبير الذي عرضت له بالنقد مستورد ـ على حد تعبيره ـ سببه الترجمة الرديئة، ففي الانكليزية يتعدى الفعل (اعار) الى احد مفعوليه بحرف الجر (الى)، فالانكليز يقولون:

I lent books to the friends.

الثانية ان العربية تمنع تعدية (اعار) او مصدره الى احد مفعوليه بحرف الجر، ولكنها لاتمنع تقدم (الماخوذ) على (الاخذ) اي ان الاستاذ صائب يرى انه لايقال: (اعرت كتبي الى الاصدقاء). ولايقال: (اني كريم من حيث اعارة كتبي الى الاصدقاء)، ولكنه يجيز القول. (اعرت كتبي الاصدقاء). و(اني كريم من حيث اعارة كتبي الاصدقاء) على غير الاصل. ولم يحتج لرايه هذا بماثور فصيح. مع ان الدليل يلزم الذي يخالف المشهور.

واني اذ اشكر للزميل الكريم ملاحظته، مازلت ارى ان كتب النحو لم تعرض لتقديم احد مفعولي (اعطى) و(منح) على الاخر، فلم تشر الى ان العرب كانوا يقولون: اعطيت كتابا خالدا) ولكنها نصت على انهم قالوا نحو (اعطيت خالدا كتابا) اي بتقديم (الاخذ) على (الماخوذ) ويمكن قياس (اعار) على (اعطى)، فلم نقف على انه يقال: (اعرت كتابا خالدا)، ولكن مثل قولهم: (اعرت خالدا كتابا) هو المشهور المستفيض في كلامهم.

واما اذا قصد الاستاذ علي صائب ان نقيس على الانكليزية في اجازتها تقديم (الماخوذ) على (الاخذ) مع اسقاط حرف الجر فقط، فان القياس على لغة اخرى لايصح، وان وجد فيه الاستاذ توسيعا لمذاهب القول، ومنح العربية ماننشد لها من مرونة.

الدكتور نعمة رحيم العزاوي